بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 12 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2692
السبت ٣ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٢/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩٢

ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك

البحث يتركز على تعزيز التضامن العربي
قمة سعودية - أردنية تعقد خلال ساعات

عمان - «الشرق الاوسط»:

ذكر مسؤول اردني كبير لـ «الشرق الاوسط» ان قمة اردنية - سعودية ستعقد في الظهران خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة حيث يغادر العاهل الاردني الملك حسين عمان صباح اليوم السبت على راس وفد اردني كبير يضم السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

ومن المنتظر ان تجري مباحثات مكثفة بين العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والملك حسين تشمل كافة المستجدات في المنطقة.

وقال المسؤول ان نتائج المباحثات السعودية - الامريكية الاخيرة بين العاهل السعودي ونائب الرئيس الامريكي الذي يقوم بزيارة للمنطقة حاليا وكذلك جولة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الحالية في المنطقة ستحظى بالاولوية خلال هذه المباحثات بالاضافة للعلاقات الاردنية الفلسطينية ووسائل تعزيز التضامن العربي في اطار الجهود الخيرة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لمواجهة التحديات والاخطار التي تمر بها الامة العربية.

كما سيجري الزعيمان تقييما شاملا لتطورات حرب الخليج والجهود العربية والاسلامية والدولية من أجل ايقافها وكذلك اوضاع سوق النفط والعلاقات العربية - العربية.

وتكتسب القمة الاردنية - السعودية في هذا الوقت بالذات اهمية خاصة نظرا لتسارع الاحداث في المنطقة وخاصة منذ اعلان العاهل الاردني الملك حسين وقف التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية في ١٩ من شهر فبراير (شباط) الماضي.

والمعروف ان المملكة العربية السعودية تواصل جهودها لتحقيق التضامن العربي وازالة الخلافات الجانبية وقد حققت عدة انجازات مهمة في هذا المجال من بينها المصالحة السورية الاردنية، كما ان اتصالات تجري منذ فترة كما ذكرت مصادر اردنية فلسطينية لاعادة الحوار الاخوي بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مورفي يواصل جولاته المكوكية
خطة لتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة المحتل

العواصم العربية والعالمية - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

واصل المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين للمرة الثانية امس خلال ثلاثة ايام في اطار جولته المكوكية الحالية بمنطقة الشرق الاوسط، وكان قد اجرى محادثات مماثلة مساء الاول من امس مع الملك حسين عاهل الأردن، فيما ذكر ان محادثاته كانت متعثرة في القاهرة وعمان. وفي غضون ذلك اكدت الجمهورية العربية اليمنية في محادثات قادتها مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش على ضرورة اعتراف واشنطن بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وفي هذا الاطار كشفت الاذاعة الاسرائيلية ان مصر والولايات المتحدة واسرائيل تعد حاليا لتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة المحتل، في حين صرحت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الادارة الامريكية تفكر جديا بتحرك جديد لاحياء عملية السلام بالشرق الاوسط وايفاد مبعوث على مستوى عال قد يكون بوش أو شولتز لقيادة هذه الجهود.

وفي حين ذكرت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» في القاهرة ان محادثات مورفي في القاهرة كشفت عن ان الادارة الامريكية ليست مستعدة للقيام بأي ضغط على اسرائيل أو الموافقة على أن يكون للاتحاد السوفيتي دور في عملية السلام، وصل المبعوث مورفي الى اسرائيل في زيارة ثانية خلال ثلاثة أيام لبحث وسائل ازالة الجمود الذي يكتنف عملية التسوية.

وقد اجتمع مورفي مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ومع وزير الخارجية اسحق شامير واطلعهما على نتائج محادثاته في القاهرة وعمان.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان مورفي لم يتوصل الى شيء جديد في محادثاته مع الرئيس المصري والعاهل الاردني.

وعلى هذا الصعيد، قالت مصادر مطلعة بالقاهرة ان التحرك الامريكي الجديد يهدف الى انقاذ جهود السلام قبل تولي شامير رئاسة الحكومة في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل علاوة على التوصل الى حل نهائي لمشكلة «طابا» مع مصر قبل هذا الموعد.

وأشارت تلك المصادر في تصريحها لـ «الشرق الاوسط» ان قرار احياء الجهود الامريكية تم اتخاذه في ضوء التقارير التي بعث بها السفراء الامريكيون بالشرق الاوسط وحذر فيها من تدهور الموقف وتصعيد العمليات الهجومية ضد المصالح الامريكية بسبب توقف جهودها عن

(التتمة على الصفحة ٢)

واشنطن: إدارة ريجان مصرة على اتمام صفقة الأسلحة للأردن

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد الناطق باسم البيت الأبيض ادوارد جرجيان اصرار الادارة الامريكية على بيع الأردن الاسلحة التي طلبها، رغم العقبات التي يثيرها الكونجرس في وجه الادارة.

واعرب جرجيان عن خيبة أمل الادارة من موقف الكونجرس الرافض لاقرار الصفقة. ورفض ما تقوله التقارير الواردة من منطقة الشرق الاوسط والتي تزعم ان الملك حسين قرر انهاء العلاقات العسكرية بين عمان وواشنطن. وقال: إن على الولايات المتحدة الاستجابة لطلب الأردن تقديرا للجهود التي يبذلها الملك حسين.

كما اعترف الناطق بان الاردن توجه الى دول اخرى لطلب الأسلحة التي يحتاجها بعدما رفضت الولايات المتحدة طلباته.

اما بالنسبة لعملية السلام في المنطقة، فقد قال جرجيان إن الولايات المتحدة ماتزال مصرة على الاستمرار في جهود السلام، لكنه اعترف بان هذه الجهود في حالة «توقف مؤقت».

درس في الكاراتيه لنانسي ريجان

درس في الكاراتيه تتلقاه نانسي ريجان قرينة الرئيس الامريكي على ايدي احد المدربين اليابانيين الذين كانوا يقدمون عرضا لفنون هذه اللعبة الخشنة التي تستهدف الدفاع عن النفس وذلك خلال زيارة قامت بها امس لإحدى المدارس الابتدائية بواشنطن.

الطريف ان نانسي تستعد لمرافقة زوجها الرئيس ريجان في زيارة لطوكيو لحضور مؤتمر القمة الاقتصادي الذي سيعقد هناك في مايو (ايار) المقبل.

عرفات لـ «الشرق الأوسط»
ماحدث موضوع صغير سيعالجه المجلس العسكري الأعلى

بغداد - «الشرق الاوسط» من قاسم السماوي:

أكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان ما حدث من قبل ابو الزعيم وجماعته في الساحة الاردنية هو موضوع صغير لا يستحق مثل هذه الضجة، وسيعالج ضمن حجمه الحقيقي في اجتماع المجلس العسكري الاعلى في دورته المقبلة التي ستعقد في بغداد خلال الاسبوع الاخير من الشهر الجاري. (الاجتماع سيعقد كما علمت «الشرق الاوسط» في ٢١/٤/١٩٨٦).

وسألت «الشرق الاوسط» أبو عمار عن حقيقة ما ذكر عن قيام ابو الزعيم (العميد عطا الله عطا الله) ومجموعة قليلة من الضباط بمحاولة انشقاق، فأجاب بعد فترة صمت تلقى خلالها نص تصريحات أدلى بها ابو الزعيم في عمان ردا على تصريحات للسيد صلاح خلف (أبو اياد) الرجل الثاني في حركة «فتح» والتي ندد فيها بتصرفات أبو الزعيم وجماعته قائلا: «ما كان ينبغي للأخ أبو أياد أن يكلف نفسه عناء الرد على ما صدر عن أبو الزعيم لأن هذا عين ما كان يريده ابو الزعيم». وأضاف: «انه كان من صلاحيته ان يفصل ابو الزعيم بصفته القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ولكنه آثر أن يترك هذا الامر للمجلس العسكري الاعلى».

وكان عرفات قد اجتمع مطولا مع مستشاره السياسي السيد هاني الحسن حيث علمت «الشرق الأوسط» انه سيغادر الى عمان في محاولة للقيام بمهمة استطلاعية للمواقف يعاونه في ذلك السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، لكن ابو عمار قال لـ «الشرق الاوسط» إن الحسن ذاهب إلى عمان بناء على قرار سابق بأن يكون هو المسؤول عن الاتصالات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حول ما طرأ على صيغة التعاون بين الجانبين والظروف المعروفة التي تمر بها العلاقات بين الأردن والمنظمة. لكن هاني الحسن قال لـ «الشرق الاوسط» انني ذاهب إلى عمان بعد أن اتفقت مع الاخ ابو عمار على تصور سوف نقوم انا والاخ ابو جهاد بتنفيذه بما يخص الازمة الناشبة في عمان، ونحن مفوضون باتخاذ ما يلزم من قرارات، ونأمل أن لا تكون الأمور قد وصلت الى ما يسمى بالمرحلة الحرجة وتتعثر معالجتها قبل أن تنتقل الى مرحلة جديدة، واضاف «اننا نرجو أن نتوصل الى حلها خلال اليومين القادمين».

وقال الحسن إنه سيتوجه الى المملكة العربية السعودية خلال الايام القليلة المقبلة. واضاف انه سبق وأن قام السيد ياسر عرفات بزيارة مهمة جدا الى المملكة اجتمع خلالها لاكثر من ثلاث ساعات مع الملك فهد بن عبد العزيز حيث جرت محادثات على جانب كبير من الأهمية.

دعوة بن جديد

من جهة ثانية، أكد السيد عرفات لـ «الشرق الاوسط» انه يرحب بدعوة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لعقد اجتماع لفصائل المقاومة الفلسطينية في الجزائر، وانه على «اتصال مع الاخوة الجزائريين للتوصل الى صيغة يتم بموجبها تنفيذ هذه الدعوة التي كنا ومانزال من دعاتها».

وقد عقب الحسن على ذلك قائلا: «اننا في حركة فتح نعمل من أجل تحقيق وحدة الفصائل لتتويج الوحدة الوطنية القائمة فعلا بين الشعب وبين منظمة التحرير، وهناك وحدة وطنية قائمة ولا بد من وحدة الفصائل فكل فصيل يعود الى منظمة التحرير يشد من أزر المنظمة، وأضاف اننا نعلم ان الجزائر وبحكم تجربتها الثورية تتفهم طبيعة المشاكل التي تواجهها أي ثورة في العالم، لهذا فنحن نرحب بدعوة الرئيس الشاذلي من أجل تثبيت وحدة الفصائل وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في آن واحد معا، فلا بديل عن وحدة الفصائل ولا يستفيد من هذه الفرقة إلا خصوم منظمة التحرير واعداؤها، خاصة وقد شعرت بعض تلك الفصائل بان وجودها خارج المنظمة يجعلها في أحسن الأحوال عاجزة تماما عن خدمة القضية الفلسطينية.

عرفات والقمة

السيد ياسر عرفات قال ردا على سؤال أخير لـ «الشرق الأوسط» انه سيتابع جولته العربية من بغداد قريبا، وانه سيركز على الدعوة للقمة العربية وأهمية انعقادها.

مؤتمر فتح

من جهة ثانية، عاد ابو الزعيم وطالب امس بعقد اجتماع عاجل للمؤتمر العام لحركة فتح وهو المؤتمر الذي لم يعقد منذ أكثر من اربع سنوات. وأوضح أبو الزعيم في تصريحات لوكالة فرانس بريس ان هذا المؤتمر يجب ان يبحث «جميع القرارات التي اتخذتها قيادة فتح منذ انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت (١٩٨٢) وتوقيع اتفاق عمان وقطع الحوار بين الملك حسين وياسر عرفات».

كما رد ناطق باسم ما يسمى بالقيادة العسكرية المتواجدة في الأردن على تصريحات السيد أبو اياد بالقول انه غير مفوض باصدار مثل هذه التصريحات.

أبيض وأسود
بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

ذكريات لا تنسى مع رجل لا ينسى
الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر!

● التحقيق في حوادث كادت تقع بين طرفين عربيين أسفر عن اكتشاف علاقة ثالث غير عربي بها حاول قطع الطريق على استئناف الحوار بينهما.

انتخابات السودان:
الاقتراع ينتهي اليوم عدا ٣ دوائر والنتائج تعلن خلال أيام

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينتهي في الخامسة من مساء اليوم السبت الاقتراع لانتخابات الجمعية التأسيسية في كل انحاء السودان ما عدا ٣ دوائر بمنطقة الاستوائية قررت اللجنة القومية للانتخابات تمديد الاقتراع بها وهي دوائر مدينة كبويتا الثلاث الى ٢٠/٤/١٩٨٦ وذلك بسبب تأخير موعد بداية الاقتراع لعدم وصول المؤن إليها، وأقرت اللجنة القومية أيضا فتح باب الترشيحات في الدائرة التاسعة بشرق الاستوائية والتي شهدت اغتيال مرشح حزب سابكو السيد جوزيف كبيولو الامر الذي ادى الى وقف عمليات الاقتراع في الدائرة حسب القواعد العامة للانتخابات.

بدء الفرز

ومن جانب آخر، يبدأ غدا الاحد فرز واعلان نتائج انتخابات الجمعية التأسيسية ويستمر اعلان النتائج الى ١٦/٤/١٩٨٦. وقد تم تكوين لجنة عليا ولجان فرعية لفرز أصوات الناخبين، كما تم وضع خطة أمنية لضمان سير العمليات، وطلبت اللجنة القومية للانتخابات من وكلاء المرشحين الحضور لمراكز الفرز.

وشهدت مراكز الاقتراع امس الجمعة اقبالا كبيرا من قبل المواطنين وخاصة الخريجين ويتوقع ان تسجل مراكز الاقتراع ارقاما قياسية اليوم.

من جانب آخر، اختتمت اللجنة القومية للانتخابات جولاتها التفقدية للاقاليم المختلفة في مدينة جوبا ولاحظت مصادر صحفية متابعة في الاقليم الجنوبي ضعف الاقتراع في بعض مراكز المدينة ويرجع ذلك الى ضعف نشاط الاحزاب في استقطاب الناخبين الى المراكز، اضافة الى التحرك السكاني من منطقة الى اخرى. ولاحظت المصادر استتباب الامن في جميع الدوائر الانتخابية بالاقليم الجنوبي حيث أكد اللواء بيتر سريلو الحاكم العسكري لمنطقة الاستوائية ان الاستقرار يسود مراكز الاقتراع ولم تسجل مراكز الشرطة اي بلاغ بارتكاب اساليب فاسدة في الانتخابات وذلك حتى اليوم التاسع للانتخابات.

ومن المتوقع ان يتم اعلان فوز مرشح حزب سابكو بالتزكية في الدائرة (١٩) بالاقليم الجنوبي وذلك من قبل اللجنة القومية للانتخابات بعد اكتمال الاجراءات اللازمة من كبير ضباط الانتخابات بغرب الاستوائية.

وعلى صعيد آخر، لاتزال الدائرة ٢٧ بمنطقة الخرطوم (الصحافة وجبرة) تسجل أعلى نسبة في الاقتراع بالخرطوم، حيث

(التتمة على الصفحة ٢)

اطلاق المدرس الفرنسي في بيروت

جرينوبل (فرنسا) - ا. ف. ب: اطلق امس سراح المدرس الفرنسي ميشيل بريان الذي اختطف يوم الثلاثاء الماضي في بيروت.

هذا ما اعلنه والده امس في جرينوبل.

وذكر جان بريان نقلا عن المدرسة الفرنسية في بيروت حيث يعمل ابنه والتي اتصلت به تليفونيا من بيروت ان «ميشيل بريان افرج عنه في سهل البقاع ونقل الى سورية».

وكانت مديرة المدرسة قد اخطرت عائلة المدرس الفرنسي منذ امس الاول بأنها ستنقل اليها «نبأ سارا».

(راجع اخبار لبنان ص ٣)

تونس: دراسة خطوات تلبية نداء مزالي لتحقيق وحدة نقابية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

درس المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري في اجتماعه الدوري برئاسة أمينه العام السيد محمد مزالي الوضع النقابي بالبلاد ولاسيما الاتصالات الجارية في هذه الفترة مع القيادات النقابية بتجسيم النداء الذي كان اطلقه الوزير الاول محمد مزالي في ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي والداعي لقيام وحدة نقابية في البلاد.

وقد أوصى المكتب السياسي للحزب بمواصلة هذه الاتصالات والمساعي في الاتجاه نفسه.

وكان الوزير الأول مزالي عقد اجتماعا في ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي بمختلف الفئات النقابية ودعاها بكل الحاح الى الانكباب على تحقيق نقطتين رئيسيتين في العمل النقابي هما تصحيح هذا العمل وانقاذه من الانحراف الذي انساق اليه بفعل سوء تصرف الأمين العام السابق للمنظمة النقابية (الاتحاد العام التونسي للشغل) وكذلك توحيد المنظمات النقابية التي قامت بفعل الانشقاق الذي حصل في المنظمة الام نتيجة سوء تصرف المشار إليه.

وفعلا فان الاتصالات تجري حثيثة الان حول محوري التصحيح والتوحيد.

ومن جهة أخرى، نظر المكتب السياسي للحزب الاستعدادات الجارية لتحضير مؤتمره الثاني عشر في ١٩ يونيو (حزيران) المقبل.

القوة الضاربة المختلطة تبدأ عملها بالمخيمات الفلسطينية ببيروت اليوم

بيروت - «الشرق الاوسط»:

بدأت لجنة التنسيق المشتركة المكلفة بحفظ أمن المخيمات الفلسطينية في بيروت بتشكيل «القوة الضاربة» المختلطة للاشراف على تنفيذ الاتفاقات الخاصة بانهاء جميع المظاهر المسلحة من محيط مخيمي صبرا وشاتيلا.

وقالت مصادر اللجنة إن القوة الضاربة ستبدأ عملها مع ساعات الفجر الأولى غدا الأحد.

وكان محيط المخيمين قد شهد اطلاق نار محدود الليلة قبل الماضية استخدمت خلاله الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

القاهرة: تقارير ادارية تكشف عن مخالفات لضباط الأمن المركزي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري تلقى التقرير الذي أعده المستشار محمد الجندي النائب العام بشأن المخالفات الادارية التي ارتكبها بعض ضباط الامن المركزي خلال احداث الشغب الاخيرة والتي كشفت عنها تحقيقات النيابة.

وطلب وزير الداخلية من اللواء فاروق العيني نائب الوزير لشؤون الامن واللواء عبد الرحيم النحاس قائد قوات الامن المركزي دراسة المخالفات التي وردت بالتقرير واتخاذ الاجراءات اللازمة تجاه المخالفين ومنها اجراء تحقيقات داخلية معهم واستبعادهم من مواقعهم الحالية الى مواقع أخرى.

وتبحث الوزارة حاليا عودة قوات الامن المركزي الى تولي اعمال الحراسة بمقار مجلس الشعب ومجلس الوزراء والوزارات الهامة اسوة بغيرها من المواقع التي كانت تكلف بحراستها قوات الامن المركزي.

وعلم ان التقارير التي حققتها النيابة العامة ووضعتها امام وزير الداخلية تتضمن معاملة الضباط للجنود الى حد التعذيب في بعض الاحيان، وتشغيلهم في مهام خاصة خارج المعسكرات وارهاقهم في تدريبات شاقة بالاضافة الى عدم معاملتهم معاملة «ادمية». كما تضمن التقرير سوء التغذية للجنود وضعف وسائل الاعاشة داخل الخيام التي تتأثر بشدة الحرارة في الصيف، وسوء حالة اماكن الايواء بشكل عام مما لا يسمح لهم باقامة مناسبة، ووجود خلل في ادارة معسكرات الامن المركزي تضم ما يقرب من ٣٠٠ الف مجند، مع ضرورة مساءلة الجنود الذين تم الافراج عنهم عن الجرائم الانضباطية داخل معسكراتهم واكدت التقارير تقاعس القائمين على الامن المركزي في احتواء الاحداث قبل وقوعها، والوقوف موقف المتفرج دون توضيح مسالة اشاعة مدسنة الخدمة قبل وقوعها.

وجدير بالذكر ان قرارات احالة المتهمين في احداث الشغب الى محاكم أمن الدولة العليا لم تتضمن ايا من ضباط وقيادات الامن المركزي.. بل اكتفي بتوجيه هذه المذكرة بشأنهم الى وزير الداخلية لمحاكمتهم اداريا وتأديبيا.

وفد برلماني لبناني يزور باريس

باريس ـ أ.ف.ب ـ وصل الى هنا بعد ظهر امس وفد برلماني يمثل جنوب لبنان لاجراء محادثات مع المسؤولين الفرنسيين حول قوة الطوارىء الدولية التي ستبدأ الامم المتحدة مناقشات حول تجديد فترتها في الاسبوع المقبل.

وقالت مصادر دبلوماسية في باريس ان الوفد البرلماني الذي يحمل معه تفويضا من مجلس النواب اللبناني يضم في عضويته كلا من منيف الخطيب وعبد اللطيف الزين وانطوان دانيال وراشد الخوري.

ويذكر ان قوة الطوارىء الدولية تعمل في جنوب لبنان منذ ١٩٧٨ وتضم ٥٦٠٠ رجل من جنسيات مختلفة وتواجه عجزا ماليا في تمويلها من قبل الامم المتحدة.

مبارك يكلف الحزب الحاكم بدراسة أسعار صرف العملات الاجنبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك قد كلف بعض اعضاء اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الحاكم من اساتذة الجامعات بدراسة متأنية لبعض القضايا التي سبق للمؤتمر الاقتصادي الاخير ان اصدرها على شكل توصيات أو سبق للجنة ان انتهت منها وارسلتها له باعتباره رئيسا للحزب الوطني.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان قضية اسعار الصرف للعملات الاجنبية مقابل الجنيه المصري والتهرب الضريبي الذي بلغ ٧٠٪ وتحريك وحدات القطاع العام وفرض رسوم على طلاب الجامعات الراسبين كانت من الموضوعات المثارة كما طلب الرئيس دراسة متأنية من بعض اعضاء اللجنة حول كيفية تحريك واعطاء مرونة وفعالية لادارة الاقتصاد القومي من النواحي الاجرائية والقانونية واختيار امثلة للتجربة وقياس مدى نجاحها.

نظام ادخاري لتسهيل شراء المساكن في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافق البنك المركزي المصري على اصدار دفاتر توفير بالعملة المحلية ليتمكن المواطنون من شراء وحدات سكنية في القاهرة الكبرى، وسوف تطرح تلك الدفاتر للجمهور اوائل شهر مايو (ايار) القادم.

وصرح المستشار عادل عبد الباقي رئيس البنك العقاري بانه سيتم منح صاحب الدفتر ضعف المبلغ الذي تم ادخاره خلال ثلاث سنوات او خمس سنوات كقرض لشراء الوحدة السكنية بشرط ان يكون قد مر ٣ سنوات كحد ادنى على فتح الدفتر.

وتقرر ان تكون قيمة الدفتر كحد ادنى الف جنيه حيث يتم تغذية الحساب باستمرار سنويا ويمكن تحويل جزء من المرتب الشهري على الدفتر، ويسمح لصاحب الدفتر بالحصول على ٦٠٪ من ثمن الشقة كقرض من البنك بالفوائد العادية التي يقدمها البنك والتي تقدر في الغالب بحوالي ١٣٪ سنويا.

ويدرس البنك المركزي حاليا اصدار دفاتر توفير اسكان بالعملات الحرة خلال وقت قريب، وسوف يتم تعميم هذا النظام في باقي محافظات مصر في المرحلة القادمة.

مشاورات القليبي مع المندوبين العرب

تونس ـ ق.ن.أ: اجرى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مشاورات امس مع كل من السيدين الطيب السحباني وطه ياسين العلي مندوبي تونس والعراق لدى الجامعة بشأن وسائل تنفيذ القرارات التي صدرت عن مجلس الجامعة في اجتماعه الاخير بتونس خاصة فيما يتعلق بالاتصال مع المجموعات الدولية والحرب العراقية ـ الايرانية.

واوضح السيد السحباني انه تم خلال اجتماعه مع الامين العام للجامعة بحث موقف المجموعة العربية من بعض القضايا التي ستطرح في الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الدول غير المنحازة في نيودلهي وذلك في نطاق تشاور بلاده مع الجامعة العربية بشأن القضايا الدولية.

بورقيبة يلتقي رئيس الرأس الاخضر

تونس ـ واس: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع رئيس جمهورية الرأس الاخضر وحضر الاجتماع رئيس الوزراء السيد محمد مزالي والباجي قائد السبسي وزير الخارجية.

وكان رئيس الرأس الاخضر قد وصل الى تونس امس الاول في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام واجرى محادثات مع رئيس الوزراء التونسي تناولت الاوضاع على الساحتين الافريقية والدولية والعلاقات بين البلدين.

أصوات الناخبين السودانيين بأوربا تفرز في السفارة بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مسؤولة في لجنة الانتخابات الفرعية في السفارة السودانية في لندن المسؤولة عن المملكة المتحدة وايرلندا وغرب اوروبا، بان عملية فرز الاصوات سوف تتم في لندن بواسطة اللجنة، وذلك بموجب قرار صدر مؤخرا عن اللجنة القومية للانتخابات يلغي القرار السابق الذي حدد الخرطوم مقرا لاجراء عملية الفرز.

وذكرت المصادر ان عملية الفرز سوف تبدأ يوم الثلاثاء القادم في الساعة الثالثة بعد الظهر في دار السفارة السودانية في لندن، وانه بامكان مندوبي الاحزاب السياسية ووكلاء المرشحين المعتمدين حضور عملية الفرز.

وستصدر اللجنة خطابا بذلك الى كل هذه القطاعات. وبناء على هذا التعديل لاتاحة الفرصة لتسلم اكبر عدد من بطاقات الاقتراع فقد تقرر قبول كل البطاقات التي تصل الى السفارة حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء ١٥ ابريل (نيسان) الحالي.

كرايسكي يدعو اوروبا لتحكيم العقل في معالجتها لازمة الشرق الاوسط

باريس ـ واس: جدد المستشار النمساوي السابق الدكتور برونو كرايسكي ادانته للصهيونية ومبادئها ولسياسة اسرائيل التوسعية في الشرق الاوسط والتي وصفها بانها ترتكز على اتباع اسلوب الحرب الدائمة مع جيرانها..

ودعا في حديث صحفي نشر في باريس امس الدول الاوروبية في تصديها لقضية الشرق الاوسط الى تحكيم العقل والحكمة مشيرا الى ان اوروبا انصاعت دوما لمطالب الاسرائيليين والامريكيين وانها لو كانت تملك الشجاعة الكافية للعبت دورا مهما في ايجاد حل لتلك الازمة.

وانتقد كرايسكي بشدة الحملة التي يشنها المؤتمر اليهودي العالمي ضد مرشح الرئاسة النمساوية الدكتور كورت فالدهايم بهدف تشويه سمعته.

ونسبت مجلة «لونوفيل أوبزرفاتور» الفرنسية اليه قوله ان هذه الحملة تعد تدخلا سافرا في شؤون النمسا الداخلية، واعلن في حديثه رفضه القاطع للادعاء الصهيوني بان حملة المؤتمر ضد فالدهايم تستهدف معاقبته على مواقفه المؤيدة للعرب اثناء توليه منصب السكرتير العام للامم المتحدة.

واوضح انه لا يجوز القاء اللوم على فالدهايم لان الاغلبية في الجمعية العمومية للامم المتحدة كانت تصوت الى جانب قرارات معادية لاسرائيل وان دوره يقوم على العمل برأي اغلبية الدول الاعضاء دون ابداء رأي او تحديد موقف.

بريطانيا تطالب اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان

لندن ـ ق.ن.أ: طالب السيد تيم رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الكيان الصهيوني بسحب قواته بالكامل وبأسرع وقت من الاراضي اللبنانية.

واعرب المسؤول البريطاني في تصريحات ادلى بها لصحيفة «جويش كرونيكل» الاسبوعية نشرتها في عددها الصادر امس عن أسفه بسبب تزايد الصعوبات التي تواجهها قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الجنوب.

واكد رينتون اعتقاد بلاده بأن انسحاب القوات الاسرائيلية بالكامل من الجنوب اللبناني لا يخفف من مخاطر الانفجار والعنف هناك فحسب بل أنه سيمكن قوات الطوارىء من القيام بدورها في حفظ الامن في تلك المناطق.

مشاريع التكامل مع مصر مستمرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم الاتفاق بين مصر والسودان على زيادة التمثيل السوداني في مجالس ادارات الاكاديمية العربية للنقل البحري بمدينة الاسكندرية وكذلك الشركة العربية للملاحة البحرية. اعلن ذلك بيتر جات وزير المواصلات السوداني والذي يزور العاصمة المصرية في الوقت الحالي.

وتم الاتفاق على ان تكون الزيادة من ٣ اعضاء حاليا الى ٥ اعضاء في مجالس ادارات كل من الاكاديمية والشركة والتي كان المصريون يشكلون معظم مقاعد الادارة بها بعد انسحاب الدول العربية منها عقب قطع العلاقات بين مصر والعرب.

وصرح بيتر جات بأن مباحثاته في القاهرة مع المسؤولين المصريين والتي انتهت بمقابلة للرئيس حسني مبارك كانت ايجابية. وأضاف بأن الشعب السوداني يتبادل علاقات الحب والاخاء مع الشعب المصري وان قرار الغاء مؤسسات التكامل لا يعني الغاء مشروعات التكامل بين البلدين وانما يعني الغاء للمؤسسات الفوقية التي تؤدي لتحميل كل من الشعب المصري والسوداني اعباء مالية اكثر من طاقته مثل المجلس الاعلى للتكامل وبرلمان وادي النيل.

وقال الوزير السوداني ان الهيئات الاقتصادية التي تشرف على قطاعات انتاجية لم تلغ مثل هيئة وادي النيل للملاحة النهرية، التي تشرف على تشغيل الوحدات النهرية بين أسوان ووادي حلفا وكذلك الشركات المشتركة بين الجانبين.

انخفاض تحويلات المصريين في العراق بمقدار مليار دولار سنويا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري ان القرارات والقوانين الاقتصادية الجديدة خطوة لاصلاح المسار الاقتصادي ومواجهة المتغيرات الطارئة بسبب انخفاض اسعار البترول وتحويلات المصريين بالخارج خاصة في العراق.

واضاف وزير الاقتصاد في اجتماع اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري ان قرار الحكومة العراقية بخفض التحويلات الشهرية للاجانب غير المتعاقدين معها من ٢٠٠ دولار شهريا الى ٨٠ دولارا سوف يؤدي الى انخفاض تحويلات المصريين بالعراق بنحو مليار دولار سنويا.

واوضح وزير الاقتصاد ان اجمالي عدد المصريين بالعراق نحو مليون و٢٥٠ الفا منهم ٧٥٠ الف مصري غير متعاقدين مع الحكومة وسيؤدي القرار الى خفض التحويلات السنوية لهم بواقع ١٢٠٠ دولار.

واشار الدكتور سلطان ابو علي الى ان القرارات الجديدة تواجه عجز الموازنة وسيكون لها آثار غير مباشرة والحكومة تعلم ذلك الا ان صدورها كان امرا حتميا خاصة اننا استبعدنا رفع اسعار بعض السلع الاساسية ومنها رغيف الخبز والبنزين.

شؤون عربية

الاسلام ومحاربة الفقر

العمل وفق التصور الاسلامي هو السلاح الأول لمحاربة الفقر، وهو السبب الأول في تحسين الوضع الاقتصادي للانسان وهو العنصر الأول في عمارة الارض التي استخلف الله فيها الانسان وأمره أن يعمرها كما قال تعالى على لسان صالح لقومه في سورة الملك: «يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره، هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها».

والاسلام لا يحرم أي عمل إلا اذا كان ضد مبادىء الدين ويوجه ضرراً للمجتمع، وهو يعترف بأن سعي الانسان للعمل سيكون من أجل ان يدر عليه غلة او ريحا أو أجرا يمكنه من اشباع حاجاته الأساسية وتحقيق كفايته وكفاية أسرته.

وفي ظل النظام الاسلامي لا يحرم عامل جزاء عمله، وثمرة جهده، بل يعطى أجره قبل أن يجف عرقه، ويعطى أجره المناسب وكفايته بالمعروف بلا نقصان لأنه اذا أعطي أقل مما يستحق فقد ظلم والظلم من أشد المحرمات في الاسلام.

وقال سيد الخلق عليه أفضل الصلاة والسلام: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء».

وقال في الحث على الزراعة والغرس: «ما من مسلم يزرع زرعا أو يغرس غرسا فيأكل منه طير أو انسان او بهيمة إلا كان له به صدقة».

وقال في الحث على الصناعات والحرف: «ما أكل أحد طعاما قط خيراً من أن يأكل من عمل يده».

تذكرت ذلك كله وانا أستمتع بقراءة كتاب «مشكلة الفقر وكيف عالجها الاسلام» للأستاذ الدكتور يوسف القرضاوي.

إن العصر الاقتصادي المعقد الذي تحياه وقوانين السوق العالمية وصعود وهبوط العملات ومشكلات المجاعات والفقر والأرض القاحلة وندرة المياه، كلها قضايا واجهها الاسلام بحكمة نادرة ورؤية مستنيرة وحلول لصالح الانسان المعاصر.

مرة أخرى نقولها. فلننظر إلى ما بين ايدينا.

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

أدباء مصر يطالبون بمقاطعة اسرائيل وشجب ممارساتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر ادباء مصر في الاقاليم في مؤتمرهم الثاني مقاطعة اسرائيل ثقافيا وادانة اي تعاون معها، وشجب الممارسات الصهيونية العدوانية في الارض المحتلة والوطن العربي.

جاء ذلك في لقاء ادباء مصر في اقاليمها المختلفة من اسوان وحتى الاسكندرية شمالا، الذي انعقد في مدينة الاسماعيلية وافتتحه الدكتور احمد هيكل وزير الدولة للثقافة وعبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ورأسه الدكتور عبد القادر القط الفائز بجائزة الملك فيصل في الادب العربي وجائزة الدولة التقديرية في مصر في فرع الآداب.

بدأ المؤتمر اعماله الاثنين الماضي، واستنكر الادباء كلمة الدكتور عبد الحميد ابراهيم امين المؤتمر، التي قال: انها وصلته في رسالة من اديب اقليمي ـ والتي هاجم فيها ادباء العاصمة (القاهرة) ووصفهم فيها بانهم مجرد صور هزيلة لم تضف للادب المصري الحديث، ـ وبالتالي للادب العربي ـ شيئا! وادى هذا الهجوم الى انسحاب امين المؤتمر بعد ايام.

وفي نهاية المؤتمر كانت التوصية الخاصة بادانة اسرائيل وعدوانها المستمر على ارضنا العربية تتصدر كل القرارات والتوصيات، واعرب الادباء على ان من يتعاون ثقافيا مع اسرائيل فانه لا يعبر عن اصالة مصر وكفاحها الدائم ضد العنصرية التي تمثلها اسرائيل منذ قيام كيانها العدواني عام ١٩٤٨.

والمعروف ان بعض ادباء محافظة الاسكندرية قد استقطبهم الملحق الثقافي الصهيوني في الثغر وساعدهم في نشر اعمالهم القصصية في دور النشر الاسرائيلية، ولاقت مثل هذه العمليات استنكارا من الادباء المصريين على اختلاف انتماءاتهم.. ومن المنتظر عقد المؤتمر الثالث لادباء مصر في الاقاليم في العام القادم في محافظة دمياط او في سوهاج، حيث تلقت امانة المؤتمر الثاني دعوات من محافظي المحافظتين لاستضافة ادباء الاقاليم في مؤتمرهم القادم.

محافظ كولون يزور منشآت مدينة الجبيل الصناعية

الجبيل ـ واس ـ قام محافظ كولون بالمانيا الغربية نوربرت والوفد المرافق له امس بزيارة مدينة الجبيل الصناعية في نطاق زيارته الحالية للمملكة.

وكان في استقبال الضيف لدى وصوله مطار الهيئة الملكية بالجبيل الدكتور فؤاد السمان من الادارة الهندسية بالهيئة الملكية للجبيل وينبع بالجبيل وعدد من المسؤولين بالهيئة.

وفور وصوله توجه الضيف الى مركز الزوار حيث شاهد فيلما اعلاميا يمثل مراحل انشاء وتطور مدينة الجبيل الصناعية كما قام بجولة داخل معرض الهيئة اطلع خلالها على عدد من الصور والمخططات والمجسمات التي توضح موقع المشروع والصناعات القائمة به ومناطق توزيع الصناعات وامكانات التوسع.

بعد ذلك قام الضيف بجولة شملت معهد الهيئة الملكية لتنمية القوى البشرية وعدد من الاحياء السكنية كما قام بجولة داخل منطقة الصناعات الاساسية اطلع خلالها على عدد من المصانع شملت شركة الجبيل للاسمدة (سماد) والشركة الوطنية للميثانول (ابن سيناء) والشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) وشركة الجبيل للبتروكيماويات (كيمياء) والشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا) وشركة مصفاة بترومين (شل) كما شملت جولة الضيف والوفد المرافق له ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل.

بعد ذلك حضر الضيف والوفد المرافق له حفل الغداء الذي اقامته الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالجبيل بمقر بيوت الضيافة تكريما له بهذه المناسبة.

سياسة فرنسية متوازنة بالشرق الاوسط

باريس ـ ق.ن.أ: ذكرت مجلة «نوفل اوبزيرفاتير» الاسبوعية الفرنسية امس ان جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي اكد بأن حكومته تنوي اتباع سياسة متوازنة في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت المجلة ان شيراك أجرى يوم تشكيله للحكومة في شهر مارس (آذار) الماضي اتصالا هاتفيا مع السفير الاسرائيلي في باريس لطمأنته حول سياسة فرنسا أزاء اسرائيل.

واضافت ان هذا الاتصال جاء بعد ان اعربت بعض الصحف الاسرائيلية عن قلقها ازاء تعيين جان برنار ريمون وزيرا للخارجية ووصفه بأنه مؤيد للعرب.. وان الحكومة الفرنسية الجديدة لا تضم أي وزير من الطائفة اليهودية.

تتمات تتمات تتمات

انتخابات السودان

وصلت نسبة المقترعين إلى ٨٨٪ حتى اليوم التاسع للانتخابات.

والجدير بالذكر ان الدائرة ٢٧ هي التي يترشح فيها الدكتور حسن الترابي أمين عام الجبهة الاسلامية القومية من جهة، ومحمد حسن شبو مرشح الاتحاد الديمقراطي والذي تدعمه بقية الاحزاب من جهة أخرى.

دوائر الخريجين والمغتربين

ومن جهة ثانية، علمت «الشرق الاوسط» ان التصويت لدوائر الخريجين للمغتربين في الخارج قد اكتمل في بعض الدول، ووصلت الحقائب التي تحمل صناديق الاقتراع الى الخرطوم وقد شملت الدول كل من تونس، الكونغو، الأردن، وتشاد.

وأشارت الاحصائيات حتى اليوم الثامن للاقتراع ان الذين ادلوا بأصواتهم في اليمن ٧٧٤ خريجا من مجموع المسجلين ٨٨٧، وفي الكويت ١٤٠ من ٤٤٤، وفي البحرين ٥٩ من ٦٦، وفي العراق ٣٦ من ١١٢.

جولة المهدي

وفي غضون ذلك يغادر السيد الصادق المهدي رئيس حزب الأمة القومي الخرطوم اليوم الى كل من الأردن وليبيا ومصر في جولة لم يوضح ابعادها.

اما عن مصر فقد أوضح السيد المهدي لـ «الشرق الأوسط» انها جاءت تلبية لمجلس اساتذة جامعة القاهرة لالقاء محاضرة فيها وأيضا القاء محاضرة بجامعة الأزهر عن تجربة السودان الاسلامية.

ومن المتوقع ان يلتقي المهدي بعدد من الشخصيات الرسمية.

موري يواصل

المشاركة في دفع عملية السلام.

الحكم الذاتي

من ناحية اخرى، كشفت الاذاعة الاسرائيلية أمس عن ان مصر والولايات المتحدة واسرائيل تعد حاليا لتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة المحتل بعد أن فشلت حتى الآن مساعي الاطراف الثلاثة في تطبيقه بالضفة الغربية.

واوضحت الاذاعة أن تفاصيل هذا المشروع هي الآن في مرحلة الاعداد على المستويات المختلفة في اسرائيل والولايات المتحدة ومصر.

وكان بيريز قد أشار في كلمة امام مؤتمر حزب العمل الذي يتزعمه انه وضع أول خطة بالنسبة لمستقبل القطاع.

وهذه هي المرة الأولى التي تطرح فيها خطة أو مشروع لتطبيق الحكم الذاتي بقطاع غزة.

اليمن وبوش

● في صنعاء، دعا القاضي عبد الكريم العرشي نائب الرئيس اليمني الولايات المتحدة الامريكية الى تأييد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد.

واكد القاضي العرشي خلال مأدبة عشاء اقامها تكريما لنائب الرئيس الامريكي الذي يزور صنعاء حاليا على ضرورة وقف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لابادة جماعية داخل الاراضي العربية المحتلة.

واكد الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح اثناء استقباله لبوش أمس ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة العربية ولا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية.

وبحث الجانبان في تطورات الحرب العراقية الايرانية، والعلاقات الثنائية.

وذكر ان بوش سلم للرئيس اليمني رسالة من الرئيس الأمريكي ريجان.

ولم يشر بوش في كلمة جوابية الى ما طلبه القاضي العرشي، واكتفى بالحديث عن التعاون القائم بين البلدين في مجال استكشاف النفط.



حـل وسـط للأزمـة الـوزاريـة الاسـرائيلية انتظـارًا لاكتـوبـر:

شـاميـر يتبـادل المنـاصب مـع مــوداعي والعـمل يؤكـد عـلى بـقـاء الشـراكة

تل ابيب ـ وكالات الانباء: بدأ طرفا حكومة «المناصفة» الاسرائيلية بطرح افكارهما واقتراحاتهما لتجاوز الازمة الوزارية الراهنة التي تهدد بانهيار الحكومة. فيما وافق مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي في جلسته الختامية الليلة قبل الماضية على قرار يؤيد بقاء حكومة ما يسمى بالائتلاف الوطني، وافق تكتل الليكود على «حل وسط» للخروج من الازمة.

ويقضي الحل بأن يتبادل اسحق شامير زعيم ليكود منصب وزير الخارجية الذي يشغله الآن المناصب مع اسحق موداعي وزير المالية الذي يطالب بيريز باستقالته، وذلك حتى حلول موعد تسلم شامير لمنصب رئيس الوزراء من بيريز في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكان بيريز قد طالب موداعي بالاستقالة قبل موعد الاجتماع الاسبوعي للحكومة يوم الأحد المقبل وإلا فانه سيواجه الاقالة.

ونشبت هذه الأزمة بعد ان وجه موداعي انتقادات شديدة لبيريز واتهمه بأنه لا يفهم شيئا في الاقتصاد وبأنه كثير الترحال.

وذكرت الاذاعة ان وزير التجارة والصناعة أرييل شارون وهو واحد من ابرز زعماء ليكود هو الذي اقترح هذا الحل لتسوية الأزمة منذ بدايتها.

وقالت ان شامير عقد اجتماعا الليلة الماضية مع وزراء التكتل في الحكومة الائتلافية لبحث هذا الحل.

وسيتولى موداعي بموجب الحل الجديد الذي سيطبق في حالة موافقة بيريز عليه منصب وزير الخارجية حتى اكتوبر القادم حتى يصبح شامير رئيسا للوزراء وبيريز نائبا له ووزيرا للخارجية.

وأضافت الاذاعة ان شامير أيد الحل وجمع وزراءه في الحكومة لاخذ موافقتهم عليه.

ونسبت الاذاعة الى شامير قوله بعد الاجتماع ان وزراء التكتل وافقوا على اقتراح تبادل المناصب بينه وبين موداعي الى ان يحين موعد اتفاقية التناوب في اكتوبر.

وقال انه لم يتم في الاجتماع اهمال اي شيء بشأن وضع المنصبين بعد تنفيذ اتفاقية التناوب ولا بشأن تغييرات اشغال المناصب دون المستوى الوزاري.

واضاف ان تكتل ليكود بقبوله هذه التسوية لن يتراجع عن موقفه وان مكانة موداعي لم تنتقص اذ ان مهام وزير الخارجية لا تقل عن مهام وزير المالية.

لكن الاذاعة نقلت ايضا تصريحات لوزراء من ليكود اعربوا فيها عن تحفظهم ومعارضتهم لهذا الحل.

فقد نسبت الى وزير السياحة ابراهام شامير قوله انه «لا مبرر لأن يتنازل جناح الاحرار في التكتل عن منصب مهم لوزارة المالية».

كما قال نائب رئيس الوزراء ووزير البناء والاسكان ديفيد ليفي انه سيعارض هذا الحل الوسط.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية موشى كساب بأنه لديه «تحفظات على هذا الحل».

ورفض شارون التعليق علنا على هذا الحل وان كان هو صاحب فكرته لكنه قال ان الحكومة الائتلافية «ستواصل اعمالها».

وكان حزب العمل وتكتل ليكود قد شكلا الحكومة الائتلافية في عام ١٩٨٤ بعد ان فشل اي منهما في احراز اغلبية في انتخابات برلمانية تمكنه من تشكيل حكومة بمفرده.

انخفاض شعبية الارهابي كاهانا

تل ابيب ـ اف. ف.: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان عملية استطلاع للرأي تمت مؤخرا حول نوايا اقتراع الاسرائيليين تشير الى «انخفاض كبير في شعبية النائب الحاخام مائير كاهانا وحزبه المتطرف المناهض للعرب».

وبينما كان ٩٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع في شهر اغسطس عام ١٩٨٥ قد ايدوا الحاخام مائير كاهانا فانه لن يحصل في حالة اجراء انتخابات جديدة الا على ٣٪ من عدد الاصوات اي مثل ما سيحصل عليه حزب شاس الديني المتطرف (اربعة نواب) وفقا لعملية استطلاع للرأي اجراها معهد سميث.

مبارك يزور الاردن خلال ساعات

عمان ـ واس: يتوقع ان يقوم الرئيس المصري حسني مبارك خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة بزيارة قصيرة للاردن يلتقي خلالها مع الملك حسين عاهل الاردن.

وذكرت وكالة الانباء العراقية التي اوردت النبأ ان الرئيس المصري سيبحث مع الملك حسين اهم المستجدات العربية الراهنة والوضع في المنطقة اضافة الى العلاقات بين البلدين.

الوفد اليمني لاجتماعات مجلس وزراء العدل العرب

صنعاء ـ ق.ن.ا: غادر صنعاء امس القاضي احمد الجوبي وزير العدل في الجمهورية العربية اليمنية متوجها الى الرباط لحضور الدورة الرابعة لمجلس وزراء العدل العرب التي ستبدأ اعمالها هناك يوم الاثنين القادم.

وقال القاضي الجوبي ان هذه الدورة ستناقش على مدى ثلاثة ايام عددا من القضايا المتعلقة بالقوانين الجنائية والقضائية في الوطن العربي وتناقش تقرير الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب عن الخطوات المتخذة لتنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة الثالثة.

واضاف انه سيتم اقرار مشروع نظام قضائي وجنائي عربي موحد ومشروع اتفاقية عربية في التحكيم التجاري.

الوضع الامني: هدوء وتوتر

اضراب مدارس بيروت الغربية استنكارا لخطف المدرسين الاجانب

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ساد الهدوء الحذر امس محاور الاشتباكات التقليدية بين شطري العاصمة اللبنانية، فيما اعلنت ست مدارس في بيروت الغربية اضرابا احتجاجيا حتى يوم الاثنين المقبل بسبب استمرار خطف المدرسين وسط انباء تفيد عن اختفاء استاذ ايرلندي من الجامعة الامريكية، وحمل رئيس لجنة الدفاع في البرلمان اللبناني القيادة العسكرية مسؤولية الحالة السلبية الراهنة.

فقد ساد المحاور التقليدية بين شطري بيروت والضاحية الجنوبية والمتن الاعلى امس هدوء حذر عكرته رمايات قنص متفرقة على محاور الاسواق التجارية ورأس النبع ـ السوديكو.

وسقطت عدة قذائف هاون من عيار ٨٣ ملم على المناطق السكنية في التحويطة والاشرفية في بيروت الشرقية، واسفر القصف عن جرح ثلاثة اشخاص نقلوا الى المستشفيات المجاورة.

على صعيد أخر، بدأت ست مدارس في بيروت الغربية امس اضرابا مفتوحا حتى يوم الاثنين المقبل احتجاجا على التجاوزات التي تستهدف المدارس وهيئات التدريس ولا سيما اختطاف عدد كبير من المدرسين الاجانب واللبنانيين.

وقررت رابطة المعلمين اللبنانيين تشكيل لجنة لمتابعة عمل هيئة المعلمين في بيروت الغربية في البحث عن المدرسين المخطوفين والمفقودين.

واعلن ناطق باسم الجامعة الامريكية في بيروت امس ان سلطات الجامعة تدقق في انباء قالت ان استاذا ايرلنديا مفقود في بيروت الغربية.

وقال زملاؤه في الجامعة ان بريان كينان وهو استاذ للغة الانجليزية لم يصل الى الجامعة صباح امس.

وذكر هؤلاء الذين يعيشون معه في شقة واحدة انهم شاهدوه وهو يتوجه الى الجامعة وحده مشيا على القدمين.

وكان مدرس فرنسي هو ميشيل بريان قد اختطف يوم الخميس الماضي، واعلنت منظمة اطلقت على نفسها اسم «منظمة صفين الاسلامية» مسؤوليتها عن حادث الاختطاف.

وفي باريس صرح جان بريان والد المدرس الفرنسي بانه يثق في قدرة السلطات الفرنسية على اجراء مفاوضات تتيح الافراج عن ابنه.

ويذكر ان المدرس بريان هو احد اساتذة الكلية البروتستانتية الفرنسية التي شاركت مدارس اخرى الاضراب امس احتجاجا على اختطاف المدرسين.

وقال والد المدرس المخطوف انه قلق ولكنه لايزال متفائلا، مشيرا الى انه لن يذهب الى بيروت للبحث عن ابنه «فالسلطات الفرنسية قادرة على القيام بذلك ووضعها افضل مني».

من جهة اخرى وصف رئيس لجنة الدفاع البرلمانية اللبنانية النائب السيد فؤاد لحود الجيش اللبناني بانه «منحاز وطائفي».

وحمل القيادة العسكرية مسؤولية «الحالة السلبية التي يتخبط فيها الجيش وزجه في معارك هامشية».

فكرة

مصطفى أمين

قالوا لنا ان القرارات الاقتصادية الجديدة ستوفر لمصر خمسمائة مليون جنيه في العام، واذا كانت ديوننا ٢٢ بليون جنيه فاننا سوف نسدد هذه الديون بعد ٤٤ سنة!

هذا اذا توقفنا عن دفع فوائد الديون، ولا اظن ان الخمسمائة مليون جنيه ممكن ان تسدد ربع فوائد هذه الديون في السنة !

معنى هذا اننا نعالج مرض السرطان بقرص اسبرين او اننا اشبه برجل يقترض مليون جنيه من بنك ويطالب ان يدفع قرش صاغ كل يوم لتسديد هذا الدين.

وقبل كل شيء يجب ان لا نفزع من ضخامة الديون التي غرقنا فيها مادمنا نتعلم كيف نعوم، وفي العالم دول كثيرة صادفت اهوالا من الديون اكثر مما صادفناه، واستطاعت ان تقاوم هذه المحنة بقرارات شجاعة وجريئة، ولم يتمرد الشعب ضد هذه الحكومات التي طلبت من المواطنين ان يشدوا الاحزمة فوق البطون. على العكس التف الشعب حول هذه الحكومة وايدها وتجلد وصبر وقدم التضحية عن طيب خاطر. المهم ان تبدأ الحكومة بنفسها وأن تضحي قبل ان تطلب من المواطن الصغير ان يضحي ويتحمل. نحن اشبه برجل غلبان غارق في الديون ويصر ان يقيم حفلة زفاف لابنته في فندق هيلتون تتكلف خمسين الف جنيه.

هل يوجد بلد واحد في العالم يدفع مخصصات ثلاثة رؤساء جمهورية في وقت واحد سوى مصر؟ هل يوجد بلد غيرنا يقيم كل يوم احتفالا او استقبالا او مهرجانا ويترك التلاميذ مدارسهم ليصفقوا في هذا الاستقبال، ويترك العمال مصانعهم ليهتفوا بالروح والدم نفديك يا وزير التموين؟ هل توجد في اوروبا او امريكا دولة واحدة جعلت التعليم العالي مجانا؟ وهل معقول ان يدفع طالب من اسرة قادرة الفين من الجنيهات في السنة مصاريف دراسته الثانوية ويدخل الجامعة ولا يدفع شيئا ! هذا العدد الهائل من طلبة الجامعات سوف يجعل جميع الشحاذين في مصر من حملة الشهادات العليا. خير لي ان اخرج كل عام الف متعلم من ان اخرج كل عام عشرة آلاف نصف متعلم. لماذا لا يكون عندنا الشجاعة للاعتراف بان شهاداتنا الجامعية لم تعد تقبلها الجامعات الكبرى في العالم كما كانت تفعل قبل ثلاثين سنة؟!

لماذا لا نعترف بهبوط مستوى التعليم الجامعي بسبب الزحام غير المعقول في مدرجات الجامعة. لماذا لا نقر بأن أحدا في مصر لم يعد يتعلم مجانا، وان ثمن الدروس الخصوصية اصبح اضعاف ما كان يدفعه الاب في مصاريف المدارس والجامعات في الماضي؟ لماذا لا تكون لدينا الشجاعة ونقول ان المتفوقين وحدهم هم الذين يتعلمون مجانا، وان على غير المتفوقين ان يدفعوا مصاريف تعليمهم، او يتعلموا صناعات نحن في اشد الحاجة اليها.

بعد سنوات قليلة لن تستطيع الحكومة ان تستوعب واحدا من عشرة من خريجي الجامعات، فلنتعلم السباحة من اليوم قبل ان نفاجأ بالفيضان !

العراق يعلن عن تحرير قمم استراتيجية بالقاطع الاوسط

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

أعلن العراق امس ان قواته المسلحة حررت خمسة قمم جبلية في منطقة وادي حران في القاطع الاوسط في جبهة يزيد طولها عن ستة كيلومترات.

وقال بيان عسكري صدر عن القيادة العامة للقوات العراقية المسلحة ان القمم الخمس تمثل اهمية استراتيجية كبيرة للقوات العراقية حيث ستمكنها من السيطرة الكاملة والتامة على مسرح العمليات في وادي حران وحوض سومار اللذين تمارس منهما القوات الايرانية اعتداءات متكررة على الاراضي العراقية.

وأوضح البيان ان قوات اليرموك في القاطع الاوسط نفذت بهجوم مدير عاصف في الساعة ٢٠ بتوقيت جرينتش الليلة قبل الماضية عملية تطهير تلك القمم.

وأكد انه تم دحر القوات الايرانية في هذه المنطقة بشكل نهائي وتكبيدها افدح الخسائر في الافراد والاسلحة والمعدات والتجهيزات.

واشار الى ان القوات العراقية غنمت كميات كبيرة من اسلحة القوات الايرانية وتجهيزاتها التي تركتها في ارض المعركة بالاضافة الى اسر اعداد من افرادها.

تكليف سنجور معالجة قضية ارتيريا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

كلفت رابطة الاحزاب الاشتراكية الرئيس السنيجالي السابق سنجور اجراء اتصالات مع الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام لايجاد حل عادل للقضية الارتيرية. ويعد لقائه بماريام سيرفع تقريرا بشأن نتائج اتصالاته لمكتب الامانة العامة لرابطة الاحزاب الاشتراكية الافريقية وتقرر ان تتم هذه الاتصالات على ضوء قرارات الامم المتحدة الخاصة بارتيريا والتي تستند الى مبدأ تقرير المصير للشعب الارتيري.

ويذكر ان عضوية وفد ارتيريا كانت قد قبلت كمراقب في الرابطة التي عقدت دورتها الثالثة اخيرا في الرباط واقتراح تنظيم ندوة حول القضية الارتيرية تشارك فيها شخصيات افريقية لبحث سبل ايجاد حل لهذه المشكلة، ووجد الاقتراح قبولا من اعضاء الرابطة.

اتصالات لعقد مؤتمر لاحزاب مغربية

تونس ـ كونا: ذكر نبأ صحفي نشر هنا امس ان اتصالات جديدة تجري حاليا لعقد مؤتمر يجمع بين اربعة احزاب مغربية شاركت في ندوة طنجة عام ١٩٥٢.

وهذه الاحزاب هي الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري وحزب الاستقلال المغربي وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المغربي ايضا.

وكانت اتصالات مماثلة قد فشلت في تحقيق اهدافها في السنة الماضية بسبب الخلاف بين الجزائر والمغرب حول قضية الصحراء الغربية المتنازع عليها بين النظام المغربي وجبهة بوليساريو.

مصر تحذر اسرائيل من الاقتراب من جزر المرجان

بيروت ـ كونا: قالت صحيفة «السفير» اللبنانية الصادرة امس ان مصر حذرت الحكومة الاسرائيلية من الاقتراب من جزر المرجان الواقعة قرب خليج السويس في البحر الاحمر.

واضافت ان الحكومة المصرية وجهت مذكرة بهذا الصدد الى الحكومة الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل قد بدأت تستغل سياحيا احدى جزر المرجان غير المأهولة واقامت خطا بحريا اليها مدعية انها تقع في المياه الدولية.

وتأتي قضية جزر المرجان في وقت يستمر فيه الصراع بين مصر واسرائيل حول منطقة طابا على الحدود بين الاراضي المصرية والاراضي الفلسطينية المحتلة دون ان تؤدي المفاوضات الجارية بين الطرفين الى نتيجة.

من جهة ثانية ذكرت «السفير» ان اسرائيل عرضت على صحافيين مصريين كانوا مقربين من الرئيس المصري السابق انور السادات المشاركة مع صحافيين اسرائيليين في وضع كتاب «رحلة السلام بين القاهرة والقدس».

غالي: عربة العلاقات المصرية الاسرائيلية ستعود للانطلاق بسرعة!

تل ابيب ـ اف.ب: ذكر الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في حديث نشرته امس صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان ذوبان الجليد في العلاقات الاسرائيلية المصرية المتجمدة منذ اربع سنوات امر وارد.

وصرح غالي مستخدما اسلوبا مجازيا لوصف تطور العلاقات بين البلدين بقوله «سنستخدم من الآن عناصر جديدة مضادة للتجمد لاذابة الجليد».

وشبه غالي العلاقات الاسرائيلية المصرية «بعربة اصابها عطل استمر اربع سنوات ثم بدأت تتحرك من جديد ولكنها لا تسير الا بسرعة ٢٠ كيلومترا في الساعة».

واضاف: «عندما ننجح في تسوية خلاف طابا ستزيد سرعة العربة الى ٤٠ كيلومترا في الساعة وستأخذ سرعة السيارة في الازدياد بمقدار تقدم المفاوضات»، غير انه اشار الى ان حل مشكلة طابا لن يحل بمفرده جميع المشكلات.

وقد عاد وزير الدولة المصري الى القاهرة مساء امس الأول بعد ان حضر اعمال المؤتمر الرابع لحزب العمل الاسرائيلي، واجرى خلال زيارته مباحثات مع رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير ومسؤولين اسرائيليين آخرين.



تراجع سريع لقيمة الدولار وتوقعات قوية باتجاه الولايات المتحدة لتخفيض أسعار الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجع الدولار بسرعة في اسواق العملات العالمية امس عقب نشر تصريحات ادلى بها نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني في واشنطن بعد انتهاء اجتماعات وزراء مالية مجموعة الدول الخمس الصناعية كشف فيها عن ان الولايات المتحدة تفكر في تخفيض الفائدة على الدولار، وان الدول الصناعية تامل في إرتفاع سعر الين الياباني عما هو عليه حاليا.

ولدت هذه التصريحات الى حدوث موجة بيع للدولار سواء في الاسواق الاسيوية او الاوروبية، نتج عنها تراجع الدولار في طوكيو بحوالي ١,٦ ين وفي لندن بحوالي ١,٧٥ سنت مقابل الاسترليني وفي فرانكفورت بحوالي ٣ فنيكات وفي زيوريخ إنخفض بحوالي ٣,٤ سنتيم مقابل الفرنك السويسري.

واستمر موقف الجنيه الاسترليني قويا مقابل الدولار والين والمارك الالماني. إلا انه تراجع قليلا مقابل بعض العملات الاوروبية الاخرى مثل الفرنك.

وقد استقرت اسعار الفائدة نسبيا امس، خلال معاملات هادئة، إنتظارا لاحتمال انخفاض اسعار الخصم في طوكيو ونيويورك وفرانكفورت، حيث تسود في هذه الاسواق توقعات قوية باتجاه السلطات النقدية لتخفيض اسعار الفائدة على القروض للبنوك التجارية، مما يؤدي الى انخفاض تكاليف الاقتراض للاستثمار، وتقليص الطلب على النقود لاغراض المضاربة او استخدامها كوعاء للاستثمار.

وسجلت اسعار الفائدة على الاسترليني للودائع بين البنوك لمدة ٣ شهور تراجعا طفيفا الى ١٠,٣١٢٥٪ مقابل ١٠,١٨٧٥٪ عند اقفال امس الاول. اما سعر الفائدة على الدولار في البنوك الاوروبية فقد استمر على ما كان عليه عند اقفال امس الاول بدون تغير وبواقع ٦,٨١٢٥٪ «اقل من سعر الخصم الامريكي الذي يبلغ ٧٪).

وسجلت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية المعدلات التالية، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:ـ

● الاسترليني:

ـ ١,٤٨٠٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٦٣٠.
ـ ٣,٤١٠٣ مارك الماني مرتفعا من ٣,٤٠٩٥.
ـ ٢,٨٣٨٩ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٥٤٣.
ـ ١٠,٨٢٩٩ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٨٤٤٨١.
ـ ٢٦٣,٠٨ ين ياباني مرتفعا من ٢٦١,٨٨.
ـ ٥,٣٨٧ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٤٤.

● الدولار:

ـ ٢,٣٠٣٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٣٣٠٥.
ـ ١,٩١٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٩٥١٠.
ـ ١٧٧,٧٠ ين ياباني منخفضا من ١٧٩,٠٠.

معاملات هادئة باسواق الاسهم العالمية

مكاسب في نيويورك وطوكيو وأداء متذبذب بالاسواق الاوروبية

لندن ـ «الشرق اوسط»:

شهدت اسواق الاسهم العالمية معاملات هادئة امس، اتجهت فيها الاسعار للارتفاع بشكل عام في الاسواق الاسيوية على المكاسب الكبيرة التي حققتها سوق نيويورك. ولكن الاداء في الاسواق الاوروبية كان مختلطا. وتذبذبت مؤشرات التعامل في سوق لندن، بعد بداية قوية، لتخسر قليلا مكاسب الاسهم بعد ساعات قليلة من الافتتاح.

وكان وراء إنتعاش المعاملات في الاسواق الاسيوية، التاثير الايجابي لنتائج وول ستريت التي حققت الليلة قبل الماضية مكاسب لليوم الثالث على التوالي بلغت ١٤,٨ نقطة على مقياس دو جونز الذي سجل عند إقفال الليلة قبل الماضية ١٧٩٤,٣ نقطة.

وبالاضافة الى ذلك تزايدت توقعات سعر الخصم في اليابان مما انعش الطلب على الاصدارات المحلية، التي لعبت الدور الاساسي في رفع مؤشر المعاملات الى اعلى.

ورغم ان كل المؤشرات استمرت ايجابية الى حد كبير بالاسواق الاوروبية، الا ان تسوية حسابات نهاية الاسبوع من ناحية، وانصراف المتعاملين الى اعادة تقييم مواقف الاسهم ومراكزها، وتوقف موجة شراء الاسهم التي حققت ارتفاعا كبيرا خلال الاسبوع مثل امستراد وميتال بوكس في لندن، واسهم الكيماويات والسيارات في سوق فرانكفورت، ادى نسبيا الى تراجع اسعار اسهم هذه الشركات، وانخفض اجمالي الطلب، لتهبط الاسعار الى ادنى في سوق فرانكفورت، وانحسار المكاسب المبكرة التي تحققت في سوق لندن.

فقد بدأت المعاملات قوية في لندن، واستمر الطلب قويا على اسهم شركات الكيماويات والاليكترونيات وشركات التامين، وارتفع مقياس فايننشال تايمز الى ١٤١٣,١ نقطة بزيادة ١١,٦ نقطة. ولكن الاسعار تراجعت بعد ذلك لتخسر المكاسب في منتصف المعاملات الى ٦,٦ نقطة على مقياس فايننشال تايمز للشركات الرئيسية الذي بلغ ١٤٠٨,١ نقطة.

ورغم ذلك فقد استمرت اسعار اسهم بعض الشركات في الارتفاع مثل جاجوار (+ ٢) الى ٤٨٦ وبليس للاليكترونيات (+ ٦) الى ٢٢٦ ولوكاس للمعدات الآلية واجهزة الاتصال (+ ٧) الى ٦٢٥.

وكانت مؤشرات الاداء من اهم الاسواق الاخرى كالتالي:ـ

● **طوكيو:** سجلت السوق اكبر مكاسب لها خلال الاسبوع وارتفع مقياس نكي جونز بحوالي الـ ١٢٣ نقطة الى ١٥٢٢٦,٤ نقطة عند الاقفال امس. وكانت اسهم الشركات المحلية في قطاعات النشاط المختلفة مثل البناء والنقل والتخزين مسؤولة عن الزيادة التي تحققت.

● **هونج كونج:** شهدت السوق امس اكثر جولات المعاملات كثافة خلال عام كامل. وكانت اسهم كاثي باسيفيك للطيران مسؤولة عن انتعاش الطلب في السوق، ورفع مقياس الاسهم هانج سينج الى اعلى بحوالي ٢٥,٦ نقطة الى ١٧٨٤,٢ نقطة.

● **فرانكفورت:** إتجهت اسعار اسهم الشركات الرئيسية للانخفاض خلال معاملات هادئة. لكن تيار المعاملات لم يلبث ان انتعش قبيل الاقفال بسبب توقعات بانخفاض اسعار الفائدة على المارك. وسجل مقياس اسعار الاسهم تراجعا بحوالي ٢٩,٩ نقطة ليبلغ ٢١٩٤,٥ نقطة قبيل الاقفال.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٠	٥ـ
ـ بريتش اويل	١٨٥	٨ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٦٠	٨ـ
ـ بيتشام	٤٠١	٤ـ
ـ بوتر	٣١٣	٢ـ
ـ اي سي اي	٩٣٧	٣+
ـ لويدز	٥٨٩	بدون
ـ ميدلاند	٥٧٧	٥+
ـ نات وست	٨٩٠	٥+
رانك اورجنيزيشن	٥٧٧	٩,٥+
ـ رويتر	٤٢٣	بدون
ـ راكال	٢٠٤	١٠+
ـ صن اليانس	٧٣٢	٨+
ـ شل	٧٦٠	٣ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٠	٢+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

ارتفاع ملموس للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملموسا. وبلغ سعر الاساس خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن ٣٤١,٩٥ دولار بزيادة ٣,٧٠ دولار عن سعر اقفال امس الاول. كما سجل الذهب ارتفاعا في سوق نيويورك عند الافتتاح بحوالي ١,٤٠ دولار عن اقفال الليلة قبل الماضية ليبلغ سعر الاونصة ٣٤٠,٣٠ دولار.

واتخذت الفضة نفس اتجاه الذهب، فارتفع سعر الاساس للاونصة في سوق لندن الى ٣,٦٦١٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٦٤٠ جنيه عند اقفال امس الاول. وفي نيويورك ارتفع السعر عند الافتتاح الى ٥,٦٤٣٠ دولار للاونصة مقابل ٥,٣٩٣٠ دولار عند الاقفال الليلة قبل الماضية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٩٤١	٥,٣٥٤١
مارك المانى	١,٥٦٣٠	١,٥٤٩١
فرنك سويسري	١,٩٦١٠	١,٨٦٣٣
فرنك فرنسي	٠,٤٩٣٥	٠,٤٩٠٣
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٢٣٥	٠,٠٠٢٢٨٥
ين يابانى	—	٠,٠٢٠٣٠
جلدر هولندي	—	١,٣٩٦٦
دولار سنغافوري	—	١,٦٦٥١
دولار كندي	٢,٦٥	٢,٦٤٩٩
شلن كيني	—	٠,٢٢١٨
بيزو فليبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٢٩
كرون سويدي	—	٠,٤٩٥٥
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٠٢
كرون دنمركي	—	٠,٤٤٤٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٨٦
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٧٣١
دراخما يوناني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥١٤
روبيه هندي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩١٣
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٩
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٤٧٥٩
دينار كويتي	١٢,٤٩	١٢,٥٥٦٥
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٨٧٢٣
دينار عراقي	٣,٤٣	—
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليره لبنانيه	٠,١٦٦٠	—
ليره سوريه	٠,٣٣١٥	٠,٣٧٤٨
درهم اماراتي	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٩٠٥٢٧
ريال يمني	٠,٤١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	٨٠	—
دينار ليبي	١٠,٣٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٩٠٠	٣٩٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٦٢	٤٦٣٧
اونصه ذهب	١٢٥٠	١٢٢٨
(كيلو) الفضه	٧٣٠	٦٣٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية. للاستفسار. (ت. ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

تماسك الأسعار الحرة للنفط وانخفاض للمعادن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تزايد تماسك الأسعار الحرة للنفط امس، وارتفع سعر البرميل من خام (برنت) ـ الخام الرئيسي لبترول بحر الشمال ـ بحوالي ١٥ سنتا عن اقفال امس الاول ليصل خلال التعاقدات الى ١٢ دولارا مقابل ١١,٢٠ دولار في نهاية الاسبوع الماضي.

وتشير الدلائل الى استمرار تمسك بريطانيا بموقفها بالنسبة لكميات الانتاج. واكد بنك انجلترا مجددا في نشرته ربع السنوية امس ان انخفاض اسعار النفط سيعود بالفائدة على الاقتصاد البريطاني، وان من شأن ذلك تخفيض أعداد العاطلين عن العمل بحوالي ربع مليون شخص حتى نهاية العام المقبل.

وفي سوق المعادن بلندن اتجهت معظم الاسعار للانخفاض، فتراجعت اسعار النيكل (ـ ٧,٥) والالومنيوم (ـ ٥) والزنك (ـ ٦) والرصاص (ـ ٢) وارتفع سعر النحاس ارتفاعا طفيفا بحوالي ١,٥ جنيه استرليني في الطن.

وفي سوق المواد الاولية غير المعدنية توقفت امس الاول تعاقدات البطاطس تسليم الشهر الحالي لنفاذ الكميات المتاحة بالسوق وبلغ سعر الطن عند الاقفال ١١٨ جنيها. وبدأت امس المعاملات على المحصول الجديد تسليم الشهر المقبل بسعر بلغ ١٤٦,٥٠ جنيه للطن بزيادة تقل عن جنيه واحد في الطن.

وفيما عدا الكاكاو والبن والشعير، فقد سجلت اسعار المواد الاخرى ارتفاعا طفيفا. وانخفض سعر السكر الى اقل من ٢٠٠ جنيه استرليني للطن مسجلا ١٩٩,١٠ جنيه خلال معاملات هادئة في الفترة الاولى.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٧٢ـ	٩٩١,٧٥
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٢٥٠	٢٥٥,٢٥
زنك	٤٤٣,٥	٤٥٤,٧٥
الومنيوم	٧٨٨,٥	٨٠٠,٢٥
نيكل	٢٧٦٥	٢٨١٣,٥

اسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٨١,٥
بن	يوليو	٢٣٣٨,٥
سكر	اكتوبر	١٩٩,١٠
فول صويا	يونيو	١٣١,٢٥
قمح	يوليو	١٢٠,٠٥
شعير	سبتمبر	٩٩,٠٥
بطاطس	ابريل	١٤٦,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس.

مشاريع استثمارية وسندات وميداليات ضمن مشروع «المليار لاعمار الدار» في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد صلاح علي محمد المدير العام لامانة شؤون السودانيين العاملين بالخارج بان الامانة قد اعدت مجموعة من المشروعات الخاصة بالسودانيين في الخارج وتتضمن هذه المشروعات اعداد سندات (القرض العيني العام) لطرحه بالعملة الصعبة خارج السودان حيث تم اعداد الدراسات له بالاشتراك مع وزارة المالية ـ بنك السودان ديوان النائب العام وامانة شؤون المغتربين وسيتم انجازه خلال شهر ابريل (نيسان) الحالي.

كما ان هناك مشروعا لاعداد ميداليات برونزية تكلف صناعتها خمسة جنيهات سودانية لتباع بمبلغ عشرة دولارات سيتم توزيع سبعة الاف ميدالية منها للعاملين بدول الخليج. وقال ان مجموع الميداليات اربعون الف ميدالية قابلة للزيادة حسب اقبال المغتربين عليها.

وفيما يختص بتشجيع المغتربين لاستثمار اموالهم في السودان قال ان الامانة بصدد اعداد دراسات قطاعية استثمارية لتنوير المغترب السوداني عن احسن وسائل الاستثمار ولاعانته في تحديد نوع الاستثمار الذي يستفيد به وذلك على هدى السياسة الاقتصادية العامة للتنمية، مشيرا الى ان هناك مغتربين قد شرعوا في استثمار اموالهم داخل السودان بتكوين عدد من الشركات وان الامانة تقدم لهم كافة التسهيلات الخدمية وأيسر وسائل الاستثمار.

واضاف انه في اطار النداء الذي وجهه رئيس الوزراء في مؤتمر المغتربين الاخير مليار دولار لاعمار الدار ستتوجه فرقة الفنون الشعبية والاكروبات خلال الشهر الحالي الى دول الخليج لتقديم عروض فنية تخصص عائداتها لصالح مشروع المليار دولار وأكد السيد صلاح في تصريحه ان المغترب الذي تهتم الامانة بشؤونه وتوفير كافة الخدمات له يشمل جميع المغتربين السودانيين في شتى بقاع العالم بما فيهم المنتدبون والمعارون.

٥١٢ ترخيصا لمحلات جديدة في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بلغ عدد المحلات التجارية الجديدة التي تم منحها تراخيص بالعمل في البحرين خلال الفترة من يناير «كانون الثاني» الماضي وحتى نهاية مارس «آذار» الماضي ٥١٢ محلا تم افتتاحها بجميع مناطق البحرين.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة التجارة والزراعة البحرينية ان من بين هذه المحلات ٣٨ شركة و٢٤٦ محلا رئيسيا ٢٠٢ فرع للمحلات الأخرى.

وقال ان الوزارة وافقت على تجديد تراخيص ١٠ الاف و٥٣٣ محلا تجاريا خلال نفس الفترة بينما قبلت الاجهزة المعنية بالوزارة الف و٢٤٤ طلبا بفتح محلات تجارية جديدة.

تخفيض اسعار تصدير النفط المكسيكي لليابان

نيويورك ـ كونا: اكدت مصادر الصناعة النفطية امس ان المكسيك ابلغت زبائنها النفطيين اليابانيين بأن اسعار نفطها الثقيل (مايا) ونفطها الخفيف (ايستموس) خفضت بمقدار ٣,٥٥ دولار للبرميل.

وقال المصادر ان مؤسسة النفط المكسيكية الحكومية «بيمكس» خفضت سعر نفط مايا الى ٩,٩٥ دولار للبرميل بالمقارنة مع سعره السابق وهو ١٣,٥٠ دولار كما خفضت سعر نفط ايستموس الى ١١,٩٥ دولار للبرميل مقابل ١٥,٥٠ في السابق.

وينص عقد موقع مع عدد من معامل التكرير اليابانية على تحميل ١٨٠ الف برميل يوميا من النفط المكسيكي.

دعوة المصريين العاملين بالخارج للاشتراك في التأمينات الاجتماعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعية مد مظلة التامينات لتشمل كافة المصريين العاملين بالخارج لتغطية حالات العجز والشيخوخة والوفاة. ودعت المصريين العاملين بالخارج بين ١٨ و٦٠ سنة للاشتراك في مظلة التامينات للحصول على معاش شهري قيمته ٨٠٪ من فئة الدخل وبحد اقصى ٢٠٠ جنيه عند بلوغ سن الستين.

وقالت الدكتورة امال عثمان ان التامينات توفر ميزات عديدة للمصريين بالخارج في مقدمتها الحصول على معاش مبكر فور انتهاء الخدمة بالخارج وصرف معاشات لحالات العجز والوفاة بحد ادنى ٦٥٪ من فئة الدخل مع تعويضات اضافية في حالة اصابات العمل تتراوح قيمتها حسب سنوات الاشتراك. كما يحصل الورثة في حالة الوفاة على منحة تعادل معاش ٣ اشهر ونفقات جنازة بواقع معاش شهر واحد ادنى ٥٠ جنيها.

واوضحت وزيرة الشؤون الاجتماعية ان العاملين بالخارج يمكنهم الاشتراك في مظلة التامينات عن طريق تقديم نموذج ١٥ (أ) مرفقا به صورة جواز السفر الى مكتب التأمين على المصريين العاملين بالخارج ١ شارع ٢٦ يوليو القاهرة مع تسديد اشتراك قيمته ٢٢,٥٪ من قيمة الدخل الشهري بالعملة الحرة.

كما يستطيع المصريون بالخارج تعديل اشتراكهم وزيادة قيمة المعاشات عن طريق القنصليات المصرية وذلك بعد سنوات العمل غير المشترك عنها.

تفريغ ١٢ مليون طن بميناء جدة خلال عام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرؤوف تلجي:

يشهد ميناء جدة الاسلامي خطوات متعددة لتسهيل عمليات استقبال السفن وتفريغ ونقل البضائع وقد تم خلال العام الماضي تفريغ ١٢ مليون و٤٠٠ الف طن بالميناء من مختلف المواد باستخدام افضل الوسائل والامكانيات المتاحة والمتوفرة بالميناء.

واوضح مدير عام الميناء لـ «الشرق الاوسط» المهندس زهير مسعود ان هناك ٢٥ رصيفا بالميناء تبلغ طولها ٥ الاف و٤٥٠ مترا و٣٥ مستودعا للتخزين تبلغ مساحتها ٢٣٦ مترا مربعا بجانب مساحات التخزين المكشوفة التي تبلغ مساحتها مليون متر مربع، واشار الى انه يتم استخدام ٨٢ رافعة شوكية في عمليات التفريغ، وذكر انه تم اقامة محطتين بهما خمسة ارصفة عميقة لمناولة الحاويات وتعمل على المحطتين ثماني روافع جسرية وست رافعات ساحة.

واضاف انه سيتم قريبا تشغيل محطة البضائع المبردة وتضم هذه المحطة التي تبلغ طاقتها السنوية مليون طن مجموعة من المصاعد الجسرية ونظاما للسيور.

ويشكل الاسمنت السائب اكبر سلعة منفردة يتم انزالها بالميناء وقد خصص لهذا الغرض سفينتان تبلغ طاقتهما التفريغية ١٤ الفا و٥٠٠ طن في اليوم وطاقتها التخزينية ١٥ الفا و٥٠٠ طن.

وقد استقبل الميناء خلال عام ١٤٠٤هـ ٣ ملايين و٥٠٠ الف راس من المواشي وهناك محطة خاصة للمواشي بالميناء يبلغ انتاجها ٥٢ الف راس في اليوم.

وفيما يتعلق باصلاح السفن يوجد بالميناء حوضان مجهزان بكافة معدات الاصلاح والصيانة بجانب رصيفين بحريين للاصلاحات الثانوية وقد بلغ عدد السفن التي استفادت من خدمات الاصلاح والصيانة بالميناء خلال عام ١٤٠٤هـ ١١٠ سفن.

٢٠٪ زيادة لاسعار تذاكر السفر بالطائرات من بيروت

بيروت ـ كونا: رفعت شركات الطيران المدني اسعار تذاكر السفر الصادرة من العاصمة اللبنانية بنسبة ٢٠٪.

واعلن السيد انطوان مسعود رئيس نقابة مكاتب السياحة والسفر في لبنان في بيان له امس ان شركات الطيران بدات بتطبيق الزيادة الجديدة على اسعار تذاكر السفر منذ ثلاثة ايام.

وكانت اسعار تذاكر السفر الصادرة من لبنان تعرضت لزيادات متلاحقة بحيث ارتفعت الى الضعفين خلال ستة اشهر.

واوضح مسعود ان الزيادة الجديدة تشمل كل خطوط الطيران المدني انطلاقا من بيروت وقد اقرت على اساس تسعير الدولار الامريكي بـ ١٥,٥ ليرة استنادا الى تسعيرة الطيران الدولي «اياتا».

توثيق التعاون الاعلاني بين تهامة والحصيني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت مؤخرا كل من شركتي الحصيني واليحيى التجارية، وتهامة الدولية عقد تعاون اعلاني جديد تقوم بموجبه تهامة الدولية بالتنسيق والاشراف على تنفيذ الحملات الاعلانية والترويجية لمنتجات شركة سيكو العالمية خلال عام ١٩٨٦.

وقام بتوقيع العقد الاستاذ عبد الرحمن الحصيني رئيس شركة الحصيني واليحيى التجارية والاستاذ حسن صالح بشاوري نائب المدير العام ومدير الاعلان المحلي بتهامة الدولية. كما حضر توقيع الاتفاق الاستاذ عصام بصراوي نائب الرئيس التنفيذي ومستشار شركة الحصيني واليحيى التجارية.

ويعد العقد الجديد استمرارا للتعاون الاعلاني بين الشركتين اذ سبق لتهامة الدولية أن تولت تنفيذ الحملات الاعلانية والترويجية لمنتجات شركة سيكو خلال عام ١٩٨٥م. والمعروف ان شركة الحصيني واليحيى التجارية هي الوكيل المعتمد لشركة سيكو بالمملكة العربية السعودية.

الاقتصاد في سطور

قصر مقاولات الطرق والجسور على المقاولين السعوديين

● الرياض ـ اصدرت وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية تعميما لجميع الاجهزة الحكومية يتضمن ضرورة النص في الاعلان عن مناقصات انشاء الطرق والجسور والمباني على ان الدخول في هذه المناقصات مقصور على المقاولين السعوديين فقط.

ويأتي هذا التعميم تأكيدا لتطبيق توجيهات الملك فهد بتشجيع المقاولين السعوديين ودعم مقدرتهم على المنافسة..

١٩٨ مليون ريال قيمة النقد المتداول في سلطنة عمان

● مسقط: بلغت القيمة الاجمالية للنقد المتداول في سلطنة عمان حتى نهاية فبراير «شباط» الماضي ١٩٨ مليونا و١١١ الفا و٧٢١ ريالا عمانيا. وجاء في تقرير للبنك المركزي العماني ان جملة النقد المتداول في سلطنة عمان حتى نهاية العام الماضي بلغ ١٧٨,٥ مليون ريال عماني بزيادة نسبتها ١٩٪ عن النقد المتداول عام ١٩٨٤.

٤٤١ شركة مساهمة في مصر

● القاهرة ـ وصل عدد الشركات المساهمة في مصر الى ٤٤١ شركة رؤوس اموالها ٥٦٤,٤ مليون مليون جنيه. كما بلغ عدد الشركات ذات المسؤولية المحدودة ٢٧٥ شركة رؤوس اموالها ٥٤,٦ مليون جنيه.

وكانت لجنة تأسيس الشركات بمصر قد وافقت اخيرا على تأسيس ٤ شركات مساهمة جديدة رؤوس اموالها المصدرة ٤,٥ مليون جنيه وعدد اسهمها ٥٠٥ آلاف سهم وتعمل هذه الشركات في مجالات تصنيع ماكينات مواد البناء والسياحة وصناعة وسائل النقل والمقاولات. كما وافقت اللجنة على تأسيس ٣ شركات جديدة ذات مسؤولية محدودة رؤوس اموالها ١٥٠ الف جنيه.

بعثات اقتصادية مصرية للدول العربية

● القاهرة: اعلن نبيل ابراهيم رئيس اتحاد البنوك ان الاتحاد يدرس الآن ارسال وفود الى المنطقة العربية للترويج لمشروعات الاستثمار المصرية سواء الجديدة او القائمة والتي بدأت التنفيذ خاصة في مجالات الاسكان والسياحة، وسوف تضم هذه الوفود عددا من الفنيين العاملين في تلك المشروعات وعددا من رجال الاعمال المصريين الراغبين في مشاركة المستثمرين العرب في مشروعات جديدة.

وجدير بالذكر ان الحكومة المصرية تولي اهتماما كبيرا الآن بتنشيط الاستثمارات العربية في مصر وتسعى لتقديم تسهيلات جديدة للمستثمرين العرب.

اسبوع تجاري وثقافي للامارات في لندن

● ابوظبي: تنظم غرف تجارة وصناعة الامارات العربية المتحدة اسبوعا صناعيا بالعاصمة البريطانية لندن للتعريف بالجانب الحضاري والموقع الاقتصادي والثقافي في الامارات.

ويشارك في الاسبوع ٢٧ شخصية اقتصادية برئاسة السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة وحضور سعيد النبوذة رئيس اتحاد الغرف ورئيس غرفة دبي وحمد بوشهاب وعبد الله راشد الخارجي نائبا رئيس الاتحاد وسعيد العتيبة رئيس غرفة ابوظبي وتم اختيار ٥٩ شركة ومؤسسة صناعية وخدمية بالدولة لتمثيل الامارات في المعرض.

ويعقد وفد الامارات اثناء الاسبوع سلسلة من الاجتماعات مع عدد من المسؤولين البريطانيين ومنهم وزير التجارة واعضاء مجلس ادارة غرفة التجارة العربية البريطانية. كما تعقد ندوة عن العلاقات الاقتصادية بين بريطانيا والامارات.



المؤسسات المالية والتجارية الأمريكية هي الهدف الأول للأعمال الإرهابية

واشنطن ـ وكالات الانباء: جاء في دراسة نشرتها وزارة الخارجية الامريكية ان قطاع الاعمال التجارية الامريكي يمثل هدفا اكثر تفضيلا لدى الحركات الثورية المناهضة للولايات المتحدة على الاهداف الدبلوماسية والعسكرية.

وقالت الدراسة ان «الهجمات على الاهداف المتصلة بالنشاط التجاري تمثل ٣٠ في المئة من جميع الهجمات الارهابية على المصالح الامريكية وهو ما يزيد على عدد الهجمات على الاهداف الدبلوماسية والعسكرية مجتمعة».

واضافت الدراسة قولها انه وقع في العام الماضي ٦٧ «هجوما ارهابيا» على رجال اعمال امريكيين ومنشآت امريكية في انحاء مختلفة من العالم وهو ما يزيد بمقدار الثلث على العدد الذي وقع في اي من العامين السابقين عليه.

اخطر منطقة

ومضت الدراسة تقول ان ثلثي تلك الهجمات التي اسفرت عن مصرع شخصين وجرح شخص وخطف تسعة آخرين وقعت في ست دول هي كولومبيا وتشيلي وبيرو وبوليفيا واسبانيا وبلجيكا.

وقالت الدراسة ان امريكا اللاتينية تمثل اخطر منطقة في العالم بالنسبة لقطاع الاعمال التجارية الامريكي على الرغم من ان الامريكيين موضع خطر ايضا في منطقة الشرق الاوسط بينما تمثل آسيا اكثر مناطق العالم امانا بالنسبة لهم.

الا ان التقرير جدد انتقاد الولايات المتحدة لليونان الذي بلغ ذروته في العام الماضي حينما خطفت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية في بيروت بعد مغادرتها مطار اثينا والذي لقي خلاله غواص في البحرية الامريكية مصرعه واحتجز ٣٩ آخرون كرهائن. وقد وقع انفجار في الأسبوع الماضي على متن طائرة تابعة لنفس الشركة أثناء طيرانها فوق اليونان.

الاسرار القومية

من جهة اخرى ابلغ مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي.آي.ايه» ويليام كيسي جمعا من محرري الصحف في واشنطن ان الصحفيين عرضوا مصادر المخابرات الامريكية الى الخطر وتوتر العلاقات مع الخدمات الأمنية في الدول الصديقة وذلك لنشرهم الاسرار القومية.

وقال ان الروايات الاخبارية والمطبوعة ساهمتا في هذه الخسارة في السنوات الاخيرة.

واضاف عندما نعد مصادرنا بالسرية فاننا في عدة حالات نضع حياتهم فعليا في ايدينا. واشار الى ان كل طريقة لدى الـ سي. آي. ايه للحصول على الخدمات الامنية والمعلومات التي تم الحصول عليها من الاتصالات تعرضت للخسارة بسبب نشر المعلومات السرية.

واقر مدير الـ سي. آي. ايه ان بعض الكشف عن هذه المعلومات السرية تسرب عبر موظفين حكوميين لهم تصريح رسمي بالاطلاع على المعلومات الأمنية.

وطبقا لكيسي «فان الانباء المطبوعة والمرئية عبر التلفزيون مكنت هؤلاء الذين يعادوننا من تجنب استثمارات ضخمة وحرماننا من القدرة على حماية مواطنينا من الهجمات الارهابية».

الا ان صحفيا سابقا في صحيفة «واشنطن بوست» ابلغ هذا الجمع ان واشنطن كانت «مدينة مشبعة بالسرية» حيث لا يستطيع الصحفيون ان يؤدوا مهامهم بفعالية دون معرفة ونشر بعض المعلومات التي تعتبرها الحكومة سرية.

وقال الصحفي معطيا مثلا على ذلك ان الحكومة صنفت عددا كبيرا بعشرين مليون وثيقة ضمن الوثائق السرية. واضاف ان العديد من هذه الاوراق السرية قد لا تكون لحماية سر حقيقي ولكن للتغطية على احراج حقيقي».

حزب العمال البريطاني يأمل في العودة للحكم

لندن ـ كونا: تعهد زعماء حزب العمال البريطاني المعارض بالعمل من اجل الفوز في الانتخابات العامة المقبلة واقصاء زعيمة حزب المحافظين البريطاني الحاكم مارجريت ثاتشر عن سدة الحكم.

وقال زعيم حزب العمال المعارض نيل كينوك في اعقاب فوز الحزب في انتخابات فرعية في ضاحية فولام في جنوب لندن ان الاغلبية الشعبية ترفض سياسة ثاتشر وسياسة تحالف حزب الأحرار مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وذكر محللون سياسيون هنا ان تعهدات قيادة الحزب تهدف الى زيادة مقاعد الحزب في مجلس العموم البريطاني والعمل من اجل زيادة شعبية الحزب التي فقدها في انتخابات عام ١٩٧٩ والتي ادت الى فوز حزب المحافظين خلال فترتين انتخابيتين.

ومن المتوقع ان تجري الانتخابات العامة في بريطانيا في العام المقبل.

وقال استطلاع للراي العام البريطاني نشر في صحيفة «الجارديان» اللندنية ان حزب العمال يتفوق بنسبة ملحوظة على الحزب الحاكم.



يواصل رئيس كوريا الجنوبية زيارته الرسمية لالمانيا الغربية التي اجرى خلالها محادثات مع المستشار الالماني هلموت كول.
في الصورة اعلاه يبدو كول وزوجته والرئيس الكوري وزوجته خلال مأدبة العشاء التي اقامها المستشار الالماني تكريما لضيفه.

سميث: نعم كنت جاسوساً ولكن لمصلحة الولايات المتحدة

الكسندريا (الولايات المتحدة) ـ ا ف ب: اعترف ريتشارد سميث وهو ضابط سابق في اجهزة مخابرات الجيش الامريكي امام احدى المحاكم في فيرجينيا بأنه باع معلومات سرية للاتحاد السوفياتي ولكنه اكد انه فعل ذلك في اطار مهمة عهدت اليه بها المخابرات المركزية الامريكية.

واوضح سميث الذي تنظر قضيته في الكسندريا بالقرب من واشنطن انه كلف بالتسلل الى المخابرات السرية التابعة للكرملين في الشرق الاوسط وقام بعد ذلك ببيع معلومات متعلقة بست عمليات تجسس امريكية لضابط في المخابرات السوفياتية يعمل في طوكيو.

واعترف المتهم الذي القي القبض عليه في العام الماضي بأنه كان «جاسوسا» بيد انه عمل فقط «لحساب الولايات المتحدة الامريكية» وقال «لم اكن قط جاسوسا يعمل لحساب الاتحاد السوفياتي ولكنني بعت معلومات سرية للاتحاد السوفياتي في اطار مهمة كلفت بالقيام بها».

واكد سميث بعد ان استقال من الجيش في عام ١٩٨٠ ليمارس اعماله الخاصة ان اثنين من عملاء المخابرات الامريكية كين واين وداني ايشيدا جنداه خلال زيارته لطوكيو للقيام بمهمة المراسلات. وطلب منه وايت خلال عام ١٩٨٢ التسلل بين الدبلوماسيين في سفارة الاتحاد السوفياتي في اليابان.

وقال ريتشارد سميث ان وايت سمح له بالكشف عن ثمان عمليات تجسس علم بها خلال تواجده في الجيش كضابط في المخابرات. واكد انه لم يكشف الا عن ست منها مقابل ١١ الف دولار. وان جميع المعلومات كانت قد تمت ولا تسبب اي ضرر للولايات المتحدة.

واضاف ان وايت وايشيدا كانا يعملان في ذلك الحين في شركة «انفستمنت كوربوريشن/ سي ام اي» في هونولولو وانه التقى بهما في هاواي وطوكيو.

كرايسكي ينتقد التدخل الصهيوني في شؤون النمسا

باريس ـ ا ف ب: ادان الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق التدخلات الصهيونية في شؤون النمسا الداخلية من خلال تشويه سمعة الدكتور كورت فالدهايم مرشح الرئاسة النمساوية.

وقال كرايسكي في حديث نشرته مجلة «نوفل اوبزرفاتير» الفرنسية الاسبوعية «انني ادين بدون تحفظ وبشدة الموقف الذي اتخذه المؤتمر اليهودي العالمي بشأن قضية كورت فالدهايم والذي جاء تدخلا مباشرا في شؤون انتخابات الدولة النمساوية».

ورفض كرايسكي الادعاء الصهيوني بأن تدخل المؤتمر العالمي اليهودي ضد فالدهايم يجيء لمعاقبة الأمين العام السابق للأمم المتحدة على المواقف المؤيدة للعرب والتي اتخذها خلال فترة مسؤوليته في المنظمة الدولية. وقال انه لا يمكن بأي حال من الاحوال لوم الأمين العام للأمم المتحدة لأن الأغلبية في الجمعية العمومية للأمم المتحدة كانت تصوت الى جانب قرارات معادية لاسرائيل مشيرا الى ان دور الأمين العام للأمم المتحدة يقوم على ان يعمل فقط برأي اغلبية الدول الاعضاء دون ان يبدي رأيه وموقفه الشخصي احيانا.

اجراءات ضد الاجانب في فرنسا

باريس ـ ق. ن. ا: اكد شارل بسكوا وزير الداخلية الفرنسي عزم وزارته على اتخاذ اجراءات مشددة للحد من وجود المهاجرين الاجانب في الاراضي الفرنسية واعادة النظر بشروط منح اللجوء السياسي للاجانب فيها.

وقال وزير الداخلية الفرنسي في تصريح لمجلة «باري ماتش» الاسبوعية الفرنسية ان الحكومة الفرنسية تنوي اجراء اتصالات مع الدول التي ينتمي اليها المهاجرون الاجانب الموجودون في الاراضي الفرنسية لترتيب عودتهم لبلادهم.

واشار الى ان فرنسا ستتفق مع الدول الاخرى على ابعاد الاجانب الذين اقترفوا اعمالا اجرامية ذات طبيعة عامة في فرنسا والمتواجدين في السجون الفرنسية.

السفير السوفياتي في واشنطن ترك منصبه بعد ربع قرن

واشنطن ـ كونا: اسدل الستار على حقبة امتدت ٢٤ عاما من العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة امس حينما غادر الدبلوماسي السوفياتي المخضرم اناتولي دوبرينين واشنطن عائدا الى موسكو ليتبوأ منصبا رفيعا وحساسا في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وحينما اوفد الزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خروتشوف دوبرينين سفيرا الى واشنطن عام ١٩٦٢ كانت الزعامة السوفياتية تحاول تجنب مواجهة مع دولة عظمى هي الولايات المتحدة في فترة كانت علاقات موسكو مع بكين تمر بمرحلة من الجمود.

وبعد عقدين من الزمن يتربع ميخائيل جورباتشوف على قمة الزعامة في الكرملين بطرح وتصور جديدين للسياسة السوفياتية وذلك بفتح صفحة جديدة في العلاقات مع الولايات المتحدة والصين واليابان ودول العالم قاطبة.

وسيعود دوبرينين الى موسكو لمساعدة زعيم الكرملين في المناورة وترجمة المواقف العقائدية الى افعال ومواقف محسوسة في هذا الخضم المضطرب من العالم.

وعين دوبرينين عميد الدبلوماسيين في واشنطن بعد مؤتمر الحزب الشيوعي السابع والعشرين الذي اختتم مؤخرا واحدا من ١١ سكرتيرا للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي التي تضم ٣٠٧ اعضاء وشغل دوبرينين عضوية اللجنة لفترة طويلة. وسيكون مسؤولا عن دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة.

ويتوقع دبلوماسيون كبار هنا ان يحل محل دوبرينين في واشنطن السفير السوفياتي في باريس يولي فوروتسوف او وكيل وزارة الخارجية فيكتور كومبليكتوف.

ولعب دوبرينين دورا رئيسيا في تشكيل وتنفيذ السياسة الامريكية ـ السوفياتية عبر ست حكومات امريكية برئاسة كنيدي وجونسون ونكسون وفورد وكارتر وريجان.

ويودع دوبرينين واشنطن بعد ٢٤ عاما من الحرب الباردة وأزمة كوبا وصداقات دافئة ومرحلة الاقمار الصناعية الامريكية والاقمار السوفياتية وحروب الفضاء «حرب النجوم» وعمر الانفتاح والانشقاق.

ويعود الى الاتحاد السوفياتي وهو في عقد السبعينات من عمره حاملا معه معرفة ثمينة وسبرا عميقا لحيثيات اداء وعمل النظام الامريكي لا يضاهيه فيها الا قلة قليلة من الضالعين في صنع القرار الامريكي.

شركة امريكية تعدل عن تشغيل خط جوي جديد الى اسبانيا

ميامي (الولايات المتحدة) ـ ا ف ب: اعلنت شركة «ايسترن ايرلاينز» الامريكية امس في ميامي انها اجلت تشغيل خط جوي جديد الى اسبانيا بسبب «الاثر السلبي» للعمليات الارهابية الاخيرة على وضع حجز تذاكر السفر.

وكان من المقرر ان تقوم الشركة اعتبارا من اول مايو (ايار) القادم بخمس رحلات اسبوعية ذهابا وعودة بين ميامي ومدريد. ولم يحدد اي تاريخ لتشغيل هذا الخط الجديد.

وصرح جيري كوسلي نائب رئيس قطاع الاتصالات في شركة «ايسترن ايرلاينز» بأن وضع حجز التذاكر «رهيب». واضاف قائلا: «وذلك بسبب الوضع في الشرق الاوسط في مجمله. ولا يستطيع احد القول بأن الأمور ستتحسن في وقت قريب.

وذكر خبراء السياحة ان عدد الامريكيين الذين يتوجهون الى اوروبا والى الشرق الاوسط سجل هبوطا في عام ١٩٨٥ وانخفض بشدة في العام الحالي على اثر الاعتداءات الاخيرة التي وقعت في اوروبا واسفرت عن مصرع عدد كبير من الامريكيين.

وفي لندن اعرب الكابتن سميث رئيس الاتحاد الدولي لاتحادات الطيارين المدنيين عن رأيه امس بأنه ينبغي تعديل الاتفاقيات الدولية بشأن الملاحة الجوية بحيث لا يصبح بمقدور اية حكومة رفض السماح لطائرة مختطفة بالهبوط في اراضيها.

واوضح رئيس الاتحاد الدولي الذي بدأ مؤتمره امس الأول في لندن انه ينبغي اعتبار اية طائرة مختطفة بواسطة احد قراصنة الجو في حالة خطر ويلزم في هذه الحالة ان تحظى بأقصى قدر من الاغاثة من جانب الدول المعنية.

ومن المنتظر ان يولي هذا المؤتمر اهمية خاصة لمسألة الارهاب في اعقاب سلسلة الاعتداءات التي تعرضت لها الطائرات ومن بينها طائرة البوينج التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية «تي دبليو ايه» حينما كانت تقوم برحلتها بين روما واثينا.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

معالي السيد حسن عباس شربتلي

عميد آل الشربتلي

وأولاده وجميع أفراد أسرته

ينعون بمزيد الأسى والحزن وفاة

معالي الشيخ

ابراهيم بن عبد العزيز آل ابراهيم

أمير منطقة الباحة

ويتقدمون بأحر التعازي وصادق المواساة لمقام حضرة صاحب الجلالة

الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز المعظم

ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز المعظم

النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة . سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

إنا لله وإنا إليه راجعون

٣ أسئلة رئيسية يرد عليها قادة أحزاب السودان ٣

كيف السبيل إلى حل دائم وشامل لمشكلة الجنوب؟

• مؤتمر دستوري وتعبير سياسي والمشاركة مع الشمال
• قرنق ليس الطرف السياسي أو العسكري الوحيد بالجنوب

في هذه الحلقة الثالثة من الحوار مع القيادات السياسية في السودان طرحت «الشرق الاوسط» (مشكلة جنوب السودان) على كل من عبد الله الصافي ومحمد ابراهيم نقد والصادق المهدي ود. حسن الترابي. كان السؤال الذي طرح على الجميع هو كيف السبيل الى حل مشكلة الجنوب حلا دائما وشاملا؟.. اما الاجابات فقد جاءت على النحو التالي:

عبد الله الصافي: نحن نعتقد ان النقطة الاولى في حل قضية الجنوب الاعتراف اولا بواقع التمايز الثقافي والتاريخي والجغرافي بين شمال وجنوب السودان ثم القيام بما يستتبع ذلك الاعتراف من حقوق وهو معنى ان يكون هناك حكم ذاتي اقليمي لجنوب السودان وشرط ذلك هو اشاعة الديمقراطية في شمال وجنوب السودان معا كما ان الشرط الاخر لذلك هو ان يرتبط بالتنمية في جنوب السودان ومواجهة التخلف وان تكون هذه التنمية تنمية متوازنة ومتكاملة مع التنمية في بقية اجزاء السودان وفي الوصول لهذا الشيء لا بد ان يكون هناك جو من التفاعل الحر الديمقراطي الايجابي بين ابناء جنوب وشمال السودان وان يكون هناك تلاقي ثقافي وحضاري بين الشقين بما ينمي الجوانب المشتركة ويطور العلاقة الايجابية بين ابناء البلد الواحد والوصول الى ذلك يقتضي ايقاف الاقتتال الدائر في جنوب البلاد وفي هذا الاطار نحن نقول ان الحوار لا يمكن ان يتم تحت التراشق بنيران الاسلحة والمدافع لذلك طالبنا ولازلنا نطالب حركة تحرير شعب السودان بان تلتزم بوقف اطلاق نار غير مشروط وان تجلس الى طاولة المفاوضات ضمن مؤتمر الوفاق الوطني بما يمكن ابناء السودان من حل مشاكلهم باسلوب حضاري وسلمي وديمقراطي.

ونعتقد ان التصعيد في هذا المجال يؤدي الى مزيد من تعقيد المشكلة. ولقد علمتنا التجربة منذ ١٩٥٥ وحتى ١٩٨٦ ان العمل العسكري المسلح لا يمكن ان يؤدي الى حل تاريخي ونهائي لهذه المشكلة وان الطريق الوحيد الذي يوجد هذا الحل هو اسلوب الحوار الديمقراطي والحكم الذاتي الاقليمي واشاعة الديمقراطية وازالة الظلم الذي لحق بابناء الاقليم من جراء التخلف الذي ورث من العهود السابقة والطريقة الخاطئة التي عالجت بها الحكومات السابقة قضية الجنوب. ونعتقد ان الطريق اصبح مفتوحا الآن لايجاد حل سلمي دائم في ظل ترسيخنا للديمقراطية وتجربتها في السودان ككل.

بارقة أمل

محمد ابراهيم نقد: اعتقد ان هناك بارقة أمل لاحت في نهاية الافق اعني بذلك نتيجة محادثات وفد التجمع الوطني مع جون قرنق اولا توصلت المحادثات الى اطار لحل المشكلة بمعنى ان كل الجهود يجب ان تتوجه لعقد المؤتمر الدستوري وطالما حددنا هذا الاطار تكون قد سقطت رايات الحل العسكري وارتفعت رايات الحل السلمي. وصحيح ان المشكلة لن تحل في يوم واثنين وصحيح ان الحروب الاهلية لا تنتهي بسهولة تخبو احيانا وتشتعل ولكن بتحديد المؤتمر الدستوري كاطار وبتحديد الاجندة التي ستناقش في ذلك المؤتمر. اعتقد اننا توصلنا بوضع اقدامنا على الطريق السليم ومهما طالت المسافة وتستطيع ان تسرع لما تبذل من جهد مشترك.

ثانيا: المؤتمر وهو يناقش مستقبل الحكم في السودان لا يناقش فقط قضية الجنوب بمعزل عن قضايا السودان السياسية والاقتصادية والعرقية والدينية والثقافية والحضارية لا يمكن حلها واذا رجعنا للحل الذي يعطي الجنوب برلمانا اقليميا وحكومة اقليمية وطنية مرة اخرى لن نصل لحل سليم ومن جديد سنصل لفترة اخرى تحصل فيها توترات وخرق للاتفاق لذلك يجب ان يجلس كل الاطراف وجون قرنق هو طرف واحد في المشكلة وفي الحل السياسي وايضا طرف واحد في الحل العسكري وعن طريق المؤتمر الدستوري والتحضير له تخرج بالسودان ومستقبله لمستقبل جديد سودان واحد كيان واحد وكل الاطراف التي تكون الكيان والقومية السودانية مع اختلاف الفئات وانتمائها واعراقها تتمسك بوحدة السودان ونوع الحكم الذي سيتفق عليه ونوع التوجه الاقتصادي واحترام الفوارق الموجودة بيننا ونعتقد ان ذلك لن يحل فقط مشكلة الجنوب ولكن يحل مشاكل بقية المناطق المتخلفة في السودان لان تخلفها ارتبط بنعرات عنصرية وقبلية واقليمية يمكن ان تمزق السودان.

ولذلك فان المؤتمر الدستوري لمستقبل الحكم في السودان هو الاطار السليم وهو الطريق للحل السلمي والدائم والمستقر اذ لا جدوى ان ندخل في محادثات ومؤتمرات واتفاقات ثم تخرق بعد ٥ سنوات. فالسودان تمزق ونزفت دماؤه بما فيه الكفاية والحرب الاهلية تمثل استنزافا بشريا وماليا واقتصاديا لا مصلحة لاهل السودان فيه ويفتح الباب للتدخل الاجنبي ايا كان مصدره وهذا التدخل يوسع رقعة الحرب ويجب ان نبقي على المشكلة على انها داخلية ونتولاها كسودانيين ونصل فيها الى حل معقول واستنادا على تجربة الانتفاضة ويجب ان نتعلم جميعا من اخطاء الماضي كافراد واتجاهات وحكومة سياسية.

واعتقد استطيع ان اقول اننا بلغنا درجة من النضج السياسي ومن المسؤولية الوطنية ان نطرح اي قضية ونصل فيها على حل والدليل على ذلك اتفاقنا على الميثاق الوطني للانتفاضة ودليل ثان هو اتفاقنا في ميثاق الدفاع عن الديمقراطية - وميثاق المؤتمر القومي الاقتصادي وامامنا الاتفاق على ميثاق يصدر من المؤتمر الدستور لحل مشاكل الحكم في السودان.


جون قرنق

مشكلة المشاركة

الصادق المهدي: مشكلة الجنوب هي تعبير سياسي عن واحد او اكثر من العوامل الآتية:

اولا: التباين الموروث بين شمال تماسكه قائم على الاسلام والعروبة وجنوب غاب عنه التماسك على هذين الاساسين.

ثانيا: اختلاف مكتسب بسبب سياسة سميت سياسة الجنوب في عهد الاستعمار بذرت بذور الفرقة وقامت لها اشكال مؤسسة.

ثالثا: التخلف الذي يعم الجنوب اكثر من غيره.

رابعا: مشكلة المشاركة على مستويات الاداء العام التي يشكو كثير من ابناء الجنوب من عدم تحققها بالنسبة لهم.

اساس الحل لمشكلة الجنوب المعهودة هذه وضعناه في مؤتمر جميع الاحزاب الذي دعوت له عام ٦٧ وهذا الاساس نفذ بعض الشيء في اتفاقية ١٩٧٢ ولكن هذه الاتفاقية شوهت والاسس التي قامت عليها ايضا شوهت مما ادى للتصعيد الحالي في الجنوب. والمخاطر في وهذا التصعيد هي ان قرنق وما معه الآن يتحدثون عن فرض انقلاب عرقي على السودان وعن فرض انقلاب سياسي على السودان بالقوة وهذا يعني انه اذا أصروا على هذا الموقف فهم في الواقع يسعون لمواجهة دموية كبرى في السودان ونحن كي نخاطب المشكلة الحقيقية اقترحنا المؤتمر القومي الدستوري واقترحنا له عدة بنود منها: العلاقة بين المركز والاقليم - التوازن التنموي - تحقيق المشاركة العادلة - العروبة - الافريقية - تقسيم الموارد الطبيعية - قومية القوات المسلحة.

وهذا ما اقترحناه وقد جاءني الآن مايفيد ان جميع الاطراف بمن فيهم قرنق وجماعته وافقوا على هذه الاسس لتكون محل ما ينبغي مناقشته. ونحن ايضا وضعنا ورقة عمل لكل هذه البنود وما سمعناه الآن ان الجماعة في اديس ابابا اتفقوا على مواصلة الحوار في اجتماع يعقد في ٧ مايو (آيار) القادم ونحن حريصون جدا على مخاطبة جميع اخوتنا في الوطن حول القضايا التي ينبغي حلها وسعينا لمخاطبة اخوتنا الجنوبيين في الداخل بهذه المعاني املين ان نتفق على عقد المؤتمر ليتطرق على هذه المسائل ونعتقد انه اذا اجتمع السودانيون دون عناصر خارجية فسوف يتم الاتفاق على هذه المسائل ولكن نعتقد ان هناك عنصراً اجنبيا وهناك محاولة لفرض اشياء على السودان بالقوة ولذلك لا بد من مواجهة ذلك بحزم .

لنتوجه الى اصل الداء

د. حسن الترابي: السياسات الوطنية غفلت عن تدبير الاستعمار حتى في عهود ما بعد الاستقلال واذا اردنا حلا جذريا شاملا فلا بد ان نتوجه لاصل الداء. واصل الداء هو قطيعة اقتصادية وسياسية ونفسية بين الجنوب والشمال تزرع بينهما الشك وتفقدهما الثقة وتخل بكل التسويات التي نلجأ اليها لمعالجة هذه القطيعة، فلا بد أن نتوجه الى اصول هذه القطيعة بين الشمال والجنوب بالعلاج. وفي ذلك دور على السلطة العامة ان تهتم اولا بوصل الجنوب والشمال بوسائل النقل المقطوعة فعلا وبالتحام الشعبين وبتطبيق السياسات المركزية القومية في التعليم وبابلاغ الرسالة الاعلامية كذلك الى الجنوب والشمال حتى نضمن أن الحكومة ستوحد القطاعين ولكن يقع كذلك على القطاع الخاص دور كبير في ان يتصل بالجنوب فيفيض عليه بأي فائض اقتصادي ونشاط تجاري او توجيه ديني أو نشر اللغة العربية وبذلك نضمن ان تتوافر بين الشعبين صلة تتوطد وتتجاوز بها هذه القطيعة النفسية التي نرد كل الازمات اليها.

اما العلاج العاجل للنزاع بين الجنوب والشمال فذلك يمكن ان يجري بتسوية في قسمة السلطات ونحن نريد لكل السودان ان يتجاوز القسمة الاقليمية المركزية الى قسمة أوسع واسمح هي القسمة الاتحادية الفدرالية بين كل اقليم في الجنوب او الشمال والحكومة المركزية ونحسب اننا بذلك سنتقدم خطوة اخرى نحو نظام في توزيع السلطات واكثر استقلالا واطمئنانا من نظام الحكم الاقليمي الذي جربناه ويمكن كذلك ان نعقد صفقة لقسمة الثروة بين الجنوب والشمال بل بين الحكومة المركزية وكل المناطق المتخلفة في الغرب والشرق من خلال تحويلات الميزانية وتحويلات مشروعات التنمية وتوزيعها بشكل يكفل شيئا من العدالة ومن اللحاق للمناطق المتخلفة التي سبقتها.

ويمكن كذلك بالطبع للدولة ان توفر سياسات مختلفة تضمن بها توحيد الجنوب والشمال، تلك هي المعالجات التي لا بد ان يتضمنها الدستور وإن كل تسوية دستورية تجري خارج الجمعية التاسيسية إلا ان تكون تمهيداً لها لا يمكن ان تكون مرضية.

ولقد عقد النميري صفقة خاصة من وراء ظهر الشعب وأباح لنفسه ان يخرج منها ولكننا نريد ان نؤسس هذه الصفقة في داخل الجمعية التأسيسية يلتزم بها نواب يلزمون بها كل البلد جنوبا وشمالا ويمكن بالطبع للقوى السياسية ان تعقد مؤتمرا تاسيسيا ولكن نتائجه لا بد ان توضع ولا بد ان يكون هذا محور الحل للقضية ولذلك لا بد ان نعزل العامل الدولي الذي دخل في هذه القضية وربكها جدا وأدخل فيها عاملا لا يتصل بمصالح الشمال والجنوب ولكنه يتصل بمصالح الدول الكبرى التي تصطرع على السودان والايدولوجيات التي تريد ان تقتطع في افريقيا نصيبا لها ولا بد ان نبعد كذلك عامل الارهاب ولا يمكن ان نقبل للارهاب العسكري تسوية في مجال الشريعة أو مجالات علاقات الجنوب والشمال أو في مجال نظام الحكم في البلاد ولا بد ان ندعم القوات المسلحة حتى تحررنا من هذا الارهاب وحتى تكون التسوية الشمالية الجنوبية بل المركزية اللامركزية تسوية مرضية قائمة على الوفاق والرضا يمكن ان يكتب لها البقاء.

إلى رحمة الله
الصديق الأمير
إبراهيم
ابن عبد العزيز
ابن إبراهيم

ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم

بقلم: علي حافظ

عندما قرأت يوم الثلاثاء الماضي نبأ وفاة الصديق الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم امير منطقة الباحة وكنت في جريدة «الشرق الاوسط» بمكتبي بدار الصحافة العربية في لندن.. فوجئت وصدمت لأنني قبل سفري الى لندن جرى اتصال تلفوني بيننا ووعدته بزيارته في الباحة خلال اشهر الصيف.. فوجئت بالخبر وصدمت فاتصلت بالاستاذ علي صالح السلوك مدير شؤون الموظفين في امارة الباحة وقدمت له العزاء ولكل موظفي الباحة الذين سعدت بالتعرف عليهم في رحلتي للباحة، وعلمت منه بتفاصيل حادث الوفاة تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة. ومن الاستاذ السلوك اخذت عنوان اكبر انجاله الشيخ عبد العزيز الابراهيم في الرياض وابرقت معزيا له ولجميع اخوانه وآل ابراهيم جميعا.

● عشر سنوات من عمر الفقيد.. عصر الفتوة والدراسة امضاها في المدينة المنورة في كنف والده الامير عبد العزيز بن ابراهيم وكيل امير المدينة المنورة. وكانت دراسة الفقيد في المدرسة الناصرية اكبر واشهر مدرسة في المدينة آنذاك، وكان زملاؤه في الدراسة واخوانه في المدينة كثيرين، منهم الشيخ مصطفى محمد زاهد رحمه الله خال الابناء هشام علي حافظ ومحمد علي حافظ واخوانهم، فقد كان يجلس معه في صف واحد في المدرسة الناصرية.

● وكنا انا واخي السيد عثمان حافظ ممن يزورون الامير عبد العزيز بن ابراهيم في اكثر الايام وكانت الزيارة في اكثر الاوقات بعد صلاة المغرب، وكان الامير الفقيد فتى يلبس ثوب الفتوة والرجولة وكان في اكثر الزيارات يستقبلنا قبل الدخول لمجلس والده واحيانا نمضي معه مدة في احاديث الساعة، وتوطدت بيننا وبينه الصحبة والصداقة منذ ذلك الحين، وكان بذكائه وعبقريته وفتوته وطموحه وآماله الواسعة يتابع الاعمال الادارية واعمال الامارة ويدرسها.

وكان دمث الاخلاق، وفيا راضيا متواضعا كريما جوادا لا يتصل به لأحد، ولا يعرفه أحد، ولا يعمل معه أحد، ولا يراجعه أحد، إلا احبه حبا جما، وأنا وأخي السيد عثمان حافظ واولادنا من محبيه رحمه الله.

● ولما انتقل والده رحمه الله من المدينة، انتقل الفقيد الامير ابراهيم معه واسندت الدولة له مناصب قيادية هامة، اولها امارة القنفذة، ثم وكالة امارة منطقة مكة المكرمة، ثم مستشارا لوزير الداخلية، ثم وكيلا لامارة منطقة عسير، ثم اميرا لمنطقة الباحة. ولما اسندت له امارة منطقة الباحة كنا كلما التقينا به نعيد ذكرى لقاءاتنا بالمدينة المنورة، ويدعونا رحمه الله لزيارة الباحة، وفي لقائنا به في الدار البيضاء بالمغرب بدار سمو الامير عبد الله الفيصل كرر الدعوة ثم في دار الشيخ محمد رضا زينل عندما كنا في العزاء بوفاته قال لنا رحمه الله وكنا المرحوم الشيخ عبد القدوس الانصاري والسيد هاشم زواوي والاستاذ محمود عارف واخي السيد عثمان حافظ وعلي حافظ: ان الدعوة قائمة لكم حتى تزوروا الباحة، فوعدناه. وعندما حان وقت اجابة الدعوة كان اخي السيد عثمان حافظ مشغولا بمرض حرمه، وسافر الاستاذ عارف للقاهرة فتوجهنا الى الباحة الاخوان هاشم زواوي، مصطفى زاهد، عبد الرحمن ابراهيم التركي، علي حافظ وكان في استقبالنا في المطار وكيل لامارة منطقة الباحة وعدد من الاخوان من موظفي امارة الباحة، ونزلنا ضيوفا على الفقيد رحمه الله اربعة ايام محاطين بعنايته وكرمه، وطفنا بكل انحاء الباحة شمالا الى المندم وجبل دوس بزهران وجنوبا الى بلجرشي وما جاورها في غامد بسيارتين اعدهما لنا لهذه الجولة ورافقنا في الجولات الاستاذ علي السلوك ويسر الله وكان كتابي (اربعة ايام في منطقة الباحة).

وكان الفقيد طموحا متفتحا قام برحلات عديدة للبلاد العربية، وأوروبا، وامريكا، وفي اواخر السنة الماضية ١٤٠٥ هـ التقينا في (كان) بفرنسا وزرته في الفندق وكان في رحلة علاجية لاجراء عملية جراحية في لندن واعطاني رقم تلفونه، ثم سافر اليها وسافرت أنا لجدة ثم لجنيف ثم الى بوسطن لعلاج اخي السيد عثمان حافظ وألم بي مرض وأنا في طريقي لبوسطن، واشتد في بوسطن وأدى المرض لاجراء عملية لي ازيلت معها المرارة حيث كانت ملتهبة. ولما عبرنا مرحلة المرض انا واخي عثمان سافرنا الى لندن وهناك اتصلت بالامير ابراهيم رحمه الله وكان قد اجرى العملية وشفي واردت اخذ موعد منه لزيارته أنا والابن السيد محمد علي حافظ واخوانه، وكنت متعبا لا اقوى على المشي الا قليلا وأصر على زيارتي وكنت في فندق (هيلتون لندن) وزارني مع عدد من مرافقيه رحمه الله وجزاه كل خير.

● وقد احب الباحة وكرس كل جهوده وخبرته ونشاطه للنهوض بها. وفي بضع سنوات جعل منها مدينة حضارية سياحية تلفت الانظار وتجذب السياح. عبدت طرقها بالاسفلت وشجرت واضيئت بالكهرباء، وانشئت بها المستشفيات والمستوصفات ونسقت حدائقها وغاباتها، وبني بها المطار وتعددت رحلاتها الجوية، وبني بها استاد رياضي رائع هام وبني بها موتيل ليس له نظير وفندق من الدرجة الاولى، وما اشك في ان رحلته هذه التي صار بها حادث الوفاة كانت في خدمة منطقة الباحة التي احبها وأحب العمل المثمر بها. وكان في كل مناصبه القيادية التي شغلها ناجحا موفقا خادما للدولة والمواطنين والمليك المفدى باخلاص وامانة ونشاط وتضحيات.

وقد كانت وفاته خسارة كبيرة لا تعوض، وألم بنا كثير من الاسى والحزن ولن تنسى ابدا الامير الصديق ابراهيم بن عبد العزيز رحمه الله رحمة واسعة وألهم اولاده وآله وألهمنا معهم الصبر والسلوان. إنا لله وإنا اليه راجعون.



كتب جديدة

«فوضى البيت الابيض» لم يغضب ريجان رغم استيائه من كتاب ابنته باتي!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بنجامين ويدمان:

عندما يكمل الرئيس ريجان فترة رئاسته الثانية، ويحين موعد تركه البيت الابيض في العشرين من كانون الثاني علم ١٩٨٩، سيكتشف الرئيس الجديد الذي سيليه ان اقناع ريجان وزحزحته لترك البيت الابيض ستحتاج منه جهدا ووقتا اكبر من الجهد والوقت الذي بذله الرئيس الجديد في حملته الانتخابية للوصول الى كرسي الرئاسة في البيت الابيض.

ففي العشرين من كانون الثاني، موعد خروج ريجان، سيتظاهر الرئيس السابق بان هذا اليوم لا يشجع على الحركة والنشاط ويقرر البقاء في ملابس نومه.. ويؤجل الرحيل عن البيت الابيض الى بداية الربيع المقبل.

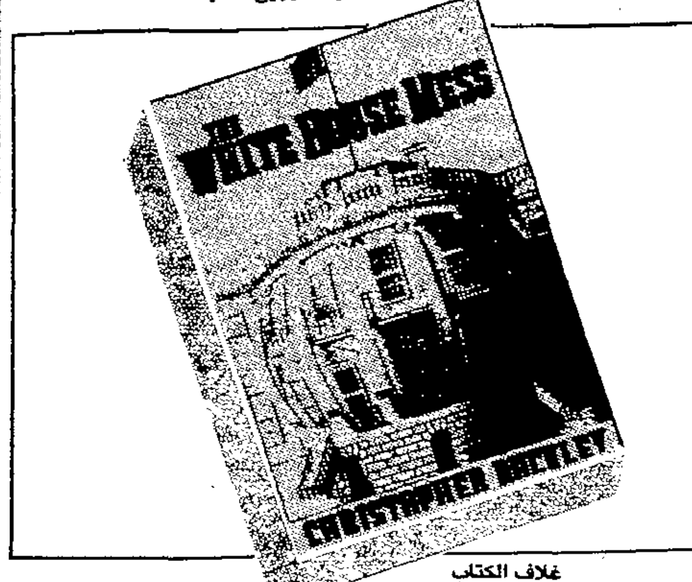
لكن الرئيس الجديد يريد بدء عمله.. فما العمل امام اصرار ريجان على عدم المغادرة.. وللخروج من هذه المعضلة تفتعل ضجة في البيت الابيض حيث يسود الهرج والمرج.. ويصرح بعدها مسؤول كبير في البيت الابيض بان الاتحاد السوفياتي شن هجوما نوويا على الولايات المتحدة.. ولا بد للعمل بسرعة.. ويؤمر الرئيس ريجان بارتداء ملابسه ليدفع بسرعة ايضا الى طائرة هليكوبتر بانتظاره حيث يستقلها لاخراجه من العاصمة.

هكذا يبدأ الكتاب الذي وضعه الكاتب كريستوفر بكلي، بعنوان «فوضى البيت الابيض» ومما يعطي هذا الكتاب اهمية ان مؤلفه على اطلاع واسع على ما يدور في اروقة البيت الابيض ووراء الابواب المغلقة. كما انه عمل في السابق كاتبا لخطابات واحاديث جورج بوش نائب الرئيس ريجان. ولهذا فانه لو قام اي روائي او كاتب آخر بوضع الكتاب وليس لديه ما يعرفه بيكلي عما يدور في البيت الابيض لما تمكن من اطلاع حقيقة ما يدور في البيت الابيض.

وقصة كتاب «فوضى البيت الابيض» تدور حول مغامرات وبلايا الخنوع الذي لا يطاق هيربرت وادلو مساعد رئيس هيئة موظفي البيت الابيض. وصديق الرئيس روبرت تكر الذي كان حاكما لولاية ايداهو قبل تسلم الرئاسة. فمن خلال مذكرات والدو نستطيع ان نتتبع مسيرة وطريق الرئيس تكر في ادارة البلاد.

وبالرغم من ان الرئيس تيكر وادارته هم من الحزب الديمقراطي الا ان اسلوبهم المراوغ وطريقتهم في الوصول الى اهدافهم اللااخلاقية والتصرفات الحمقاء غير الكفوءة يمكن ان ينطبق على اية ادارة امريكية اخرى حكمت البلاد. فكل مسؤول في هذه الادارة يحرص على مصالحه وسلطته الشخصية الضيقة. ونقرأ في الكتاب مشاجرات ومهاترات حول ادوارهم حتى في الامور البسيطة مثل لعب كرة التنس واماكن وقوف السيارات وموقع المسؤول على مائدة الطعام في البيت الابيض.

وليس من المدهش ان صنع السياسة واتخاذ القرارات وتنفيذها لا اهمية لها عند هذا الفريق من المسؤولين. اذ يرد على لسان وادلو «ان مكاتب المسؤولين تشبه الى حد كبير ممالك صغيرة تعود الى العصور الوسطى»، ويضيف قائلا: «ويمضي هؤلاء المسؤولون معظم اوقاتهم في تدبير المؤامرات الصغيرة ضد بعضهم البعض ولا يقيمون وزنا لمصير البلاد وتسيير شؤونها السياسية والاقتصادية والمحلية والخارجية، ومهما كان منصب المسؤول مهما اوكثرة عدد الموظفين لديه فانه لا قيمة له اذا لم تكن لديه الصلاحيات للاتصال بالرئيس والتحدث اليه في اي وقت يشاء». ويقول وادلو ان المسؤول دون هذه الصلاحية «يشبه انسانا في الصحراء دون ماء».


غلاف الكتاب

وفي هذا الصدد فان الفوضى التي يتحدث عنها الكتاب في البيت الابيض تشبه الى حد كبير الفوضى القائمة حاليا في البيت الابيض تحت ادارة الرئيس ريجان. فمن المعروف انه عقب تولي ريجان السلطة في العشرين من كانون الثاني ١٩٨١ كثرت الخلافات والمشاحنات والتناقضات والصراع على المصالح الشخصية للمسؤولين في البيت الابيض، فقد اتهم وزير الخارجية الامريكية السابق الكسندر هيج شخصيات عديدة دون ان يذكر اسمها بشنها حملة من الدعاية المغرضة لتشويه سمعته وصورته بالاضافة الى النميمة ضد بعضهم البعض وخلافاتهم حول قضايا تافهة.

اما قائد تلك الحملة فان المؤشرات تدل على انه مستشار مجلس الامن القومي السابق ريتشارد الن. وقد فقد الن منصبه في وقت مبكر بعدما كشفت عن فضيحة تلقيه رشوة بمبلغ ١٠٠٠ دولار من صحيفة يابانية مقابل تسهيله مقابلة مع نانسي ريجان لتلك الصحيفة.

ولا يخفى ما يتردد حاليا من ان دونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض حاليا يتصرف تصرف دكتاتور اذ بات من المعروف انه يستطيع ان يبعد من يشاء ويقرب من يشاء من الرئيس ريجان بل ويستطيع اخراجه من البيت الابيض وهذا ما حدث بالفعل مع مستشار الامن القومي السابق روبرت ماكفرلين. كما انه من المعروف ايضا وجود خلاف كبير بين وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبر واينبرجر.

وتأكيدا لصحة ما ورد في كتاب بكلي، وما يدور في غرف البيت الابيض من فوضى قال مسؤول سابق في البيت الابيض لـ «الشرق الاوسط»: «ان الحقيقة التي لا يمكن انكارها ان المسؤولين في البيت الابيض يمضون معظم اوقاتهم في التنافس والصراع بين بعضهم على امور ليست ذات قيمة». وقال: «ان البيت الابيض مليء باصحاب العقول الصغيرة الذين وصلوا الى تلك المناصب بسبب العلاقات الشخصية والسياسية وليس بسبب جدارتهم وكفاءاتهم. ان هذا الفريق من المسؤولين في البيت الابيض حاليا هم من اسوأ ما شاهدت وعرفت في تاريخ حياتي».

ويتعرض الكتاب الجديد «فوضى البيت الابيض» الى المذكرات التي كتبها المسؤولون في ادارة تيكر الرمزية، والتي تدور جميعها حول القوة والسيطرة والدفاع عن ادوارهم ومصالحهم. مثل مذكرات مستشار الامن القومي التي بعنوان «القوة والمبدأ والكارثة»، ومذكرات نائب الرئيس بعنوان «مشقات السفر، ٤ سنوات على متن الطائرة رقم ٢». ومذكرات الرئيس تيكر نفسه بعنوان «الحزن والقوة».

وكما يروي وادلو في مذكراته، ان كل عمل او رحلة يقوم بها مسؤول في البيت الابيض حتى لو كانت الى برمودا فان الهدف النهائي منها هو تسجيل تلك الاعمال والنشاطات في مذكراته بعد ان يخرج من السلطة.

وقد تزامن نشر كتاب بكلي هذا، الجدير بالقراءة، مع نشر كتاب آخر عن عائلة الرئيس ريجان اسمه «الجبهة الداخلية» وضعته ابنته باتي ديفيس. الا ان الفرق بين الكتابين كبير جدا، فباتي ديفيس ليست بكاتبة اصلا بينما بكلي دبلوماسي وكاتب محترف. وهناك فرق في اهمية الموضوعات التي يتناولها الكتابان.

وبالرغم من ان كتاب بكلي اكثر اهمية وقيمة فانه لم يثر غضب الرئيس ريجان واستياءه كما فعل كتاب ابنته باتي. ولعل بكلي نفسه مصيب عندما قال في مقابلة صحفية تحدث فيها عن كتابه: «انه لا يبدو لي انني اسأت الى احد في هذا الكتاب او اثرت غضبه. وربما لهذا السبب فشلت في الوصول الى ما اردته من الكتاب»!

العوامل الثقافية تؤثر على تكوين شخصية الطفل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاطفال هم بالفعل اطفال المجتمع فيهم يستطيع المجتمع ـ اي مجتمع ـ ان يرى كيف يمكن ان تكون صورته مستقبلا فالطفل وان كان هو ابن الرجل بيولوجيا الا انه يعتبر أب الرجل من الناحية السيكولوجية بمعنى ان الدعامات والقواعد الاساسية التي يبنى عليها التنظيم العام لشخصية الكبير انما توضع في السنوات الاولى من حياة الصغير.

عن النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته الخمس الاولى والتي يسميها بعض السيكولوجيين «السنوات التكوينية» أعد د. محمد عماد الدين اسماعيل استاذ علم النفس بجامعة الكويت دراسة متميزة هي الاولى من نوعها عن الطفل العربي نشرتها له سلسلة «عالم المعرفة» والتي تصدر شهريا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت.

يقول المؤلف في مقدمته: انه لا شك اننا في حاجة الى تعريفنا بالاسباب التي ادت الى نمو مجتمعنا على النحو الذي هو عليه كما انه لا شك في ان معرفتنا هذه انما تتحقق عن طريق معرفة الظروف والعوامل التي تؤثر على نمو الطفل في سنواته التكوينية، ولا شك ايضا في اننا بحاجة الى إحداث تغيرات كبيرة في هذا المجتمع اذا اردنا ان نصل الى الافضل. والعلم الذي يضع ايدينا على العوامل المسؤولة في ظاهرة النمو هذه هو نفسه الذي يستطيع ان يتنبأ لنا بنوع التناول الذي علينا ان نقوم به بالنسبة للطفل اذا اردنا ان نحقق له ولمجتمعه ذلك المستقبل الافضل.

والقارىء للكتاب يتضح له انه محاولة علمية لتحقيق هذين الهدفين: معرفة العوامل المؤثرة في النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية واستعراض كامل الظروف التي يمكن ان توفر للطفل الرعاية المثلى في سبيل مستقبل أسعد.

يقول المؤلف: ان ذلك لم يكن أمرا سهلا فقد كان امامه مطلبان رئيسيان لكي يأتي هذا الكتاب محققا للأهداف التي وضع من اجلها. المطلب الاول هو ان يكون الحديث عن الطفل العربي وليس عن الطفل الاوروبي ولا الامريكي.

اما المطلب الثاني فهو ان تجيء المادة المعروضة هنا في اطار نظري موحد يجعل منها جسما متكاملا من المعرفة فيسهل فهمها ويحسن استيعابها.

عن المطلب الاول ـ يضيف المؤلف ـ فقد اصبح من المقرر والمتفق عليه بين علماء النفس اليوم ان العوامل التي تؤثر في تكوين شخصية الطفل هي عوامل ثقافية في المقام الاول لذا يتعين على الباحث في هذا الميدان ان يركز بحثه في العوامل الثقافية في المجتمع الذي يعيش فيه الاطفال موضوع البحث والتي على أساسها تتحدد شخصياتهم وتنمو ولا نعني بذلك ان القوانين والنظريات التي تفسر السلوك الانساني تختلف اصلا من مجتمع الى آخر وانما نعني ان هذه القوانين والنظريات لن تكون كافية في تفسير نمو السلوك وتكوين الشخصية في مجتمع ما اذا لم تقرن بالظروف والعوامل الثقافية التي يتعرض لها الفرد في ذلك المجتمع فالمجتمع بما يحتويه من قيم وعادات ونظم اجتماعية وعلاقات انسانية ومهارات وآراء وأفكار هو المجال الذي يتفاعل فيه الكائن الانساني الناشىء (الطفل) فينمو تدريجيا وتتشكل شخصيته شيئا فشيئا.

وقد قسم الكتاب الى بابين يتعرض كل منهما لمرحلة من المرحلتين النمائيتين موضوع الكتاب: الباب الاول يتعرض للنمو في مرحلة المهد والباب الثاني يتعرض للنمو في مرحلة ما قبل المدرسة ويعتبر هذا التقسيم متفقا مع ما اصطلح عليه في معظم كتب علم النفس النمائي التي تعالج موضوع النمو على أساس مرحلي. وقد قدم المؤلف لكل مرحلة من المرحلتين بمدخل يساعد على فهم الطفل بشكل عام في المرحلة موضوع البحث وذلك على أساس طبيعة المواجهة التي تنشأ بينه وبين المجتمع المحيط به في ضوء الظروف الثقافية المعيشة وضمن الاطار النظري الموحد الذي تعرض له والفصول التي يشتمل عليها كل باب فكان تقسيمها على اساس النواحي المختلفة للنمو.

تايمز

منظمة التحرير عادت من جديد إلى قواعدها في جنوب لبنان

قالت صحيفة «التايمز» في تحقيق خلص بعثه اليها مراسلها في جنوب لبنان روبرت فيسك ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قدم مساعدات مالية ضخمة للاجئين الفلسطينيين في المخيمات بجنوب لبنان وان الزعيم الفلسطيني اصبح في الواقع يسيطر على الحركة الفدائية في الجنوب اللبناني شمال الحدود الاسرائيلية. كما أن فدائيي المنظمة اقاموا قواعد جديدة لهم خارج صيدا وفي منطقة وادي العرقوب الأسفل.

ومضى فيسك يقول: لأول مرة منذ الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ ـ وهو الهجوم الاسرائيلي الذي كان يهدف اصلا الى القضاء على وجود المنظمة في لبنان ـ اصبحت المنظمة موجودة ثانية في المنطقة واخذت تبني كيانها الخاص داخل مخيمات اللاجئين قرب صيدا وصور.

وذكر المراسل ان بعض الاشاعات تتحدث عن احتمال زيارة ياسر عرفات نفسه مخيم عين الحلوة لكي يظهر للملا ان جيش الفدائيين قد عاد.

وقد وصل فعلا الى صيدا محمد تمراز الذي كان ممثل عرفات الشخصي للاتصال مع هيئة الامم المتحدة في لبنان. كما أن هناك انباء لم تتأكد مفادها ان البعض شاهد ابو جهاد في المدينة.

كذلك امتدت سيطرة ياسر عرفات على قطاعات كبيرة من مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت الى الدرجة التي اعترف فيها الفلسطينيون الذين انشقوا عن فتح في مايو (ايار) عام ١٩٨٣ بأنهم لم يعودوا يسيطرون على المخيمين.

وقالت الصحيفة: من المؤكد ان نتائج هذا التطور ستكون مثيرة وبعيدة المدى. ومن الواضح ان السيطرة السورية على وجود المنظمة في لبنان قد انكسرت. ومن الواضح ان اسرائيل لا تستطيع غزو لبنان ثانية. كما ان هناك ادلة كثيرة لا تقتصر على تساقط صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل تشير الى ان «المنطقة الأمنية» في الجنوب اخذت تتعرض للهجمات المكثفة.

ماذا في الصحف العبرية؟

احتمالات نجاح الوساطة ورأب الصدع داخل حكومة بيريز وتسوية الأزمة التي حملت اسم أزمة موداعي وكادت تقضي على حكومة اسرائيل التي كانت الموضوع الرئيسي للصحف الاسرائيلية الصادرة امس.

فقد تحدثت هذه الصحف عن الاقتراح الذي نقله عضو الكنيست ابراهام شبيرا من حركة اغوادات يسرائيل المتدينة ذلك الاقتراح الذي بلوره الوزير اريئيل شارون في لقائه السري مع شمعون بيريز رئيس الحكومة الاثنين الماضي والذي ينص على تسليم حقيبة المالية لنائب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير زعيم الليكود وتعيين يتسحاق موداعي وزيرا للخارجية وذلك حتى موعد التناوب في شهر تشرين الاول المقبل.

هذه الموضوعات احتلت مساحات واسعة من الصحف الاسرائيلية التي خصصت اجزاء كبيرة من ملحقاتها للحديث عن الأزمة، خلفياتها ونتائجها كما اجرت حسابات ربح وخسارة.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية ايضا عن اختتام المؤتمر العام لحزب العمل الاسرائيلي الذي انتهى مساء الخميس. وتحدثت ايضا عن عثور الشرطة واجهزة الأمن على مخازن للأسلحة في القرى العربية في الجليل والمثلث والقبض على عشرات الشبان العرب من ابناء عرب الداخل بتهمة الانتماء للفصائل الفلسطينية وتشكيل خلايا مسلحة.

نبأ آخر احتل مكانة في الصفحات الاولى للصحف الاسرائيلية كل بخصوص قرار الحكومة الاسرائيلية توطين حوالي ٧٥٠ عائلة فلسطينية لاجئة في قطاع غزة والذي يخضع للاحتلال الاسرائيلي والمعارضة الشديدة التي ابداها المستوطنين اليهود ضد هذا المخطط والذي يتم وفقا لما تنص عليه اتفاقات كامب ديفيد الموقعة بين مصر واسرائيل.

وول ستريت جورنال

اكينو تواجه مشاكل صعبة برغم بعض النجاح الذي حققته

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان كورازون اكينو رئيسة الفيليبين ورثت العديد من المشكلات عندما تولت السلطة من الرئيس السابق فيرناند ماركوس في الخامس والعشرين من شهر شباط (فبراير) الماضي.

اذ ان اقتصاد البلاد في حالة مزرية نتيجة الاحتكارات الحكومية في عهد ماركوس. كما ان الثوار الشيوعيين ما زالوا يقاومون الحكومة بالسلاح. والعسكريون يقدمون الاهانة حسب قول الصحيفة للناس بدلا من الحماية. وفوق ذلك وجد ٢٧٠ الف عامل من العمال في صناعة السكر انفسهم دون عمل، وهم اكثر من نصف القوة العاملة في هذا القطاع. وباختصار فان الشعب يعاني.

فبعد خمسة اسابيع من تولي اكينو الحكم اظهرت انها حققت بعض النجاح. فهناك دلائل على ان ثقة المستثمرين بدأت تعود الى البلاد. كما ان العملة الفيليبينية (البيسو) ازدادت قوة وبدأ سوق الاسهم والسندات ينشط. وفوق ذلك اكدت اكينو على سلطتها السياسية. فمع ان العسكريين اعترضوا على قرارها الاخير اطلاق سراح الكثير من السجناء السياسيين فانهم انصاعوا لاوامرها في نهاية الامر واطلق سراح اولئك السجناء.

ومع ان قضاة المحاكم العليا الذين عينهم ماركوس قاوموا امرها لهم بالاستقالة فانهم اضطروا في نهاية الأمر الى الانصياع.

اما مؤيدو ماركوس فقد حاولوا اعاقة مسيرتها ولكنها تجاهلتهم كليا ولم يستطيعوا تحقيق اي نجاح. ويمكن القول ان اكينو نجحت الآن في نزع سلاح اليمين واليسار على السواء من خلال نزع اسلحة الجيوش الخاصة. وحتى زعيم الحزب الشيوعي الذي اطلقت سراحه اعلن انه ربما يعمل مع حكومة اكينو.

كذلك هناك بشائر طيبة على الصعيد الاقتصادي. فعلى الصعيد الدولي بدأت اسعار الفائدة المصرفية في الانخفاض مما سيعود بفائدة كبيرة على البلاد. اذ ان الفائدة التي تدفعها على ديونها البالغة ٢٦ مليون دولار كانت تستهلك حوالي نصف دخل البلاد من العملات الصعبة. وكان انخفاض اسعار النفط عاملا مساعدا لاسيما وأن الفيليبين تستورد من النفط ما يكلف نصف فاتورة كل وارداتها.

وهناك ناحية اخرى وهي أن البلاد نالت تعاطف العالم اجمع خلال فترة الثورة البيضاء ضد ماركوس.

لوموند

سياسة فرنسا الخارجية في عهد الحكومة الشيراكية

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول سياسة فرنسا الخارجية في ظل حكومة جاك شيراك تحت عنوان «الاستمرارية الدبلوماسية» جاء فيه:

وزير الخارجية الجديد مكلف من الآن وصاعدا بمعالجة: مسألة الرهائن في لبنان وعملاء المخابرات الفرنسيين المعتقلين في قضية سفينة البيئة التي تم اغراقها في نيوزيلندا.

بالنسبة للقضية الأولى، فإن الاحداث تكفلت بتذكير الحكومة الجديدة ورئيسها بصعوبة المشكلة واستمراريتها بعد ان وقعت حوادث خطف جديدة بعد تعيين شيراك في قصر ماتينيون. ففي نفس صباح تسلمه رئاسة الوزارة اختطف ميشال براين وهو مدرس فرنسي في بيروت.

واضافت «لوموند» تقول: بالاضافة الى اعادة التأكيد التقليدي على الاهتمام الفرنسي بمنطقة الشرق الاوسط وبتأييدها حق اسرائيل في الوجود وأمنها وكذلك حقوق الفلسطينيين، لاحظنا وجود مديح كبير لايران عندما قال عنها شيراك في بيانه الوزاري «هذا البلد الكبير التي لا تكن له فرنسا اي عداء»، بالرغم من دعمها للعراق. وقد سافرت الى طهران يوم الأربعاء الماضي بعثة فرنسية رفيعة المستوى برئاسة امين عام وزارة الخارجية السيد روس، في محاولة لحل الخلافات بين طهران وباريس. ويبدو ان الحكومة الفرنسية لا تستبعد الورقة الايرانية في مسألة الرهائن آملة تحقيق نجاح اكثر من زميلتها الاشتراكية. لكن شيراك يعترف انه بدون سلطة لا «يمكن تنفيذ اي شيء».

لقد اعرب رئيس الحكومة عن تفاؤله بالنسبة لقضية رجال المخابرات الفرنسيين المعتقلين في نيوزيلندا. وهنا ايضا اراد ان يظهر بعض التساهل تجاه «رفيق السلاح خلال الحربين العالميتين»، لكنه كان هادئا بالنسبة للعمل الذي قامت به الحكومة السابقة. ردة فعل رئيس حكومة نيوزيلندا الأولى تجاه خطابه تبدو مشجعة.

واضافت «لوموند» تقول: حتى ولو ان التركيز كان على الماضي وعلى التوجه «الفرانكفوني» لسياسة التعاون الفرنسي مع العالم الثالث، وحول الدفاع عن المصالح الفرنسية في اطار المجموعة الاوروبية، فان الجزء الخارجي الذي سيتعامل مع شيراك يتدرج في اطار التعايش مع الرئيس الاشتراكي، سواء كان ذلك بالنسبة لسياسة الدفاع الاستراتيجية المعروفة «بحرب الكواكب»، او بالنسبة للعلاقات مع موسكو والدول الشرقية الأخرى.

اتجاهات الصحف العالمية

● اهتمت الصحف البريطانية الى درجة كبيرة بالانتخابات الفرعية التي جرت في منطقة فولام وفاز فيها مرشح حزب العمال بعد ان كان حزب المحافظين يمثل المنطقة في البرلمان طوال السنوات الخمس الماضية. كذلك ركزت الصحف في عناوينها الرئيسية على عدد من الأخبار المحلية الأخرى وتطرقت الى اختطاف زوجة احد افراد عائلة جينيس الثرية في ايرلندا.

● وطغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى من الصحف البريطانية مع انها اهتمت بتطورات الأزمة الحالية في البحر الأبيض المتوسط وبالتجربة النووية التي اجرتها امريكا تحت الأرض في صحراء نيفادا مما ادى الى تنديد قوي من الاتحاد السوفياتي.

● وكانت التجربة النووية الامريكية الخبر الرئيسي في الصحف الامريكية. أما «وول ستريت جورنال» فقد نقلت خبرا ذكرت فيه ان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي عرض تبادل منصبه مع وزير المالية اسحق موداعي الذي ستؤدي استقالته الى انهيار الحكومة الائتلافية.

«نيويورك تايمز»: إمكانية الاتفاق مع جورباتشوف

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس الامريكي ريجان بدأ في الأسابيع الأخيرة يصعد الضغط ضد الانظمة الصديقة للاتحاد السوفياتي مثل نيكاراجوا وانجولا وافغانستان ويعارض طلبات السوفيات فرض حظر على اجراء التجارب النووية.

وقد قدم الاتحاد السوفياتي خلال الاشهر القليلة الماضية عددا من المقترحات للحد من الأسلحة الهدف منها في رأي الصحيفة هو شق التحالف الغربي. كما صدرت تلميحات بأن جورباتشوف لن يقبل جدول أعمال وأسعا للقمة المقبلة مع ريجان.

ومع كل ذلك فان الدلائل الأخيرة تشير الى ان جورباتشوف سيزور الولايات المتحدة للاجتماع الى ريجان في وقت لاحق من هذه السنة.

ومضت الصحيفة تقول ان رجال البنتاجون يرون في ذلك فرصة يجب استغلالها. ولذا فهم يريدون الضغط من اجل الحصول على ميزانيات عسكرية كثيرة لاسيما لبادرة حرب النجوم وإلغاء اتفاقيات الاسلحة القديمة مع السوفيات وتجنب الدخول في اي اتفاقيات جديدة وتصعيد الصراعات الاقليمية.

اما بالنسبة للدبلوماسيين لاسيما في وزارة الخارجية فهم يرون في الحقائق نفسها فرصة لاختيار الفرضية التي تقوم عليها كل سياسات ريجان اي تحقيق القوة العسكرية والاقتصادية أولا ثم التفاوض من مركز اقوى على الحد من الأسلحة وكبح جماح الاتحاد السوفياتي في كل انحاء العالم.

ومهما كانت نقاط الضعف السوفياتية فان من الواضح انهم يشجعون الرئيس ريجان على التفاوض، وتقول الصحيفة انه ما لم يكن ريجان غير مخلص خلال سنواته الخمس الأولى من الحكم فان هذا الطريق اي التفاوض هو الذي يجب ان يسير عليه.

إذن متى يجب على ريجان ان يختار الوقت المناسب للتوصل الى صفقة مع الزعيم السوفياتي؟ ولماذا لا يشعر جورباتشوف مثلما شعر ريجان قبل خمس سنوات بأنه في موقف أضعف من ان يتوصل الى اتفاق؟

وفي معرض اجابة الصحيفة عن تساؤلاتها قالت: لأن تاريخ الدولتين العظميين وتحليل مستقبلهما يبين ان العلاقات بينهما ليست لعبة تبدأ من الصفر. اذ ان السيء لاحدى الدولتين ليس بالضرورة جيدا لأخرى، بل ربما كان الشيء الجيد لاحداهما جيدا للدولتين.

ولا شك في ان استمرار التوتر يزيد من الارهاق الاقتصادي على كليهما. وها نحن نرى ان سباق التسلح يهدد بالتصاعد الى درجة تستعصي معها السيطرة عليه. كما ان التوترات بين الدولتين العظميين تزيد من التوترات التي تتعرض لها الدول الأوروبية وتؤدي الى مواجهات غبية في اماكن اخرى من العالم.

ولهذا يجب التفاوض. ولكن هل لدى ريجان استراتيجية للتفاوض وتحقيق أهدافه؟ لقد حان الوقت لكي يواجه ريجان اولئك الذين يعارضون التوصل الى اتفاق مع السوفيات ضمن اداراته وان يظهر انه يستطيع استغلال المزايا التي حققها حتى الآن.

ذلك ان جورباتشوف يعرض الآن التوصل الى اتفاق لأن جدول اعماله يحتاج الى مثل هذا الاتفاق وهو يريد من ريجان ان يحدد الثمن مقابل الاتفاق الذي يبدو حتى الآن انه لايزال بعيدا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن الشيلي (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة — UK
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة)
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض — Riyadh Office
● مكتب الخليج — Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
Tel 66100 - 67130 - 67339

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس

جمهورية مصر العربية — EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71782—71732

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء

الولايات المتحدة — USA
ـ هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
ـ واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوبيرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الحملات الحاقدة

مع كل انجاز عربي ومع كل تقدم يتحقق على طريق دعم القوة العربية تتحرك الأجهزة الصهيونية في حملات حاقدة لمحاولة هدم هذا الانجاز وعرقلة هذا التقدم.

وكان آخر نموذج لهذا الحقد الصهيوني تلك الحملة التي اطلقتها الصهيونية وأعوانها في محاولة لعرقلة صفقة الأسلحة الامريكية للمملكة العربية السعودية والتي تتضمن صواريخ متطورة ارض ـ جو و جو ـ جو وبحر ـ بحر بدعوى انها تشكل خطرا على ما يسمى بالأمن الاسرائيلي.

وتزعم هذه الحملة داخل الكونجرس الامريكي مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب اشتهروا بتأييدهم لاسرائيل والصهيونية وكراهيتهم للعرب.

وامتدادا للحملة أبلغوا الرئيس الامريكي رونالد ريجان باعتراضهم على الصفقة وهددوا بتجميع القوى الصهيونية داخل الكونجرس لعرقلة الموافقة على اتمام الصفقة.

ولكن الادارة الامريكية وفي موقف علني ورسمي اعلنت ان الصفقة تنسجم مع السياسة المعلنة للولايات المتحدة كما بعث الرئيس ريجان برسالة الى زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ يؤكد فيها اصراره على اتمام الصفقة وعلى استخدام حق النقض (الفيتو) ضد اي قرار يصدره المجلس برفضها.

وكان هذا الموقف من جانب الرئيس ريجان وادارته بمثابة صفعة جديدة لاسرائيل وللوبي الصهيوني اللذين دأبا على ممارسة كل انواع الضغط لمحاولة عرقلة اية صفقة سلاح عربية.

ولا شك ان السعودية وهي تتقدم بخطى ثابتة على طريق دعم قوتها العسكرية من منطلق سياسة واضحة تقوم على أساس تطوير وتنويع مصادر سلاحها لحماية امنها وأمن المنطقة تعلم تماما ابعاد المحاولات الصهيونية الحاقدة التي سبق وان واجهتها خلال اتمام صفقة طائرات «التورنيدو» البريطانية. وكل هذه الحملات المكشوفة والمفضوحة لن تثنيها عن تصميمها على الانطلاق في مسيرتها لتطوير ودعم قوتها العسكرية.

اقتصاديات افريقيا

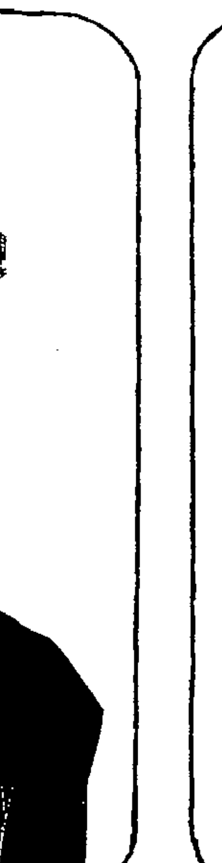
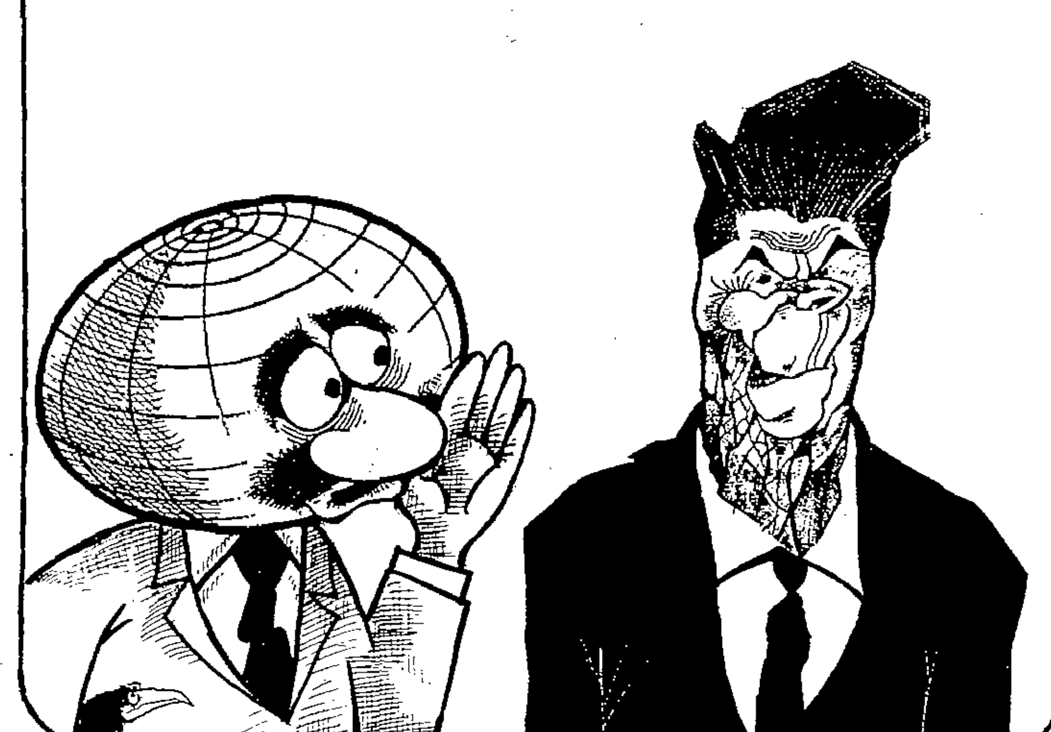
يقول تقرير نشر قبل بضعة ايام عن الأوضاع الاقتصادية للقارة الافريقية ان السنوات الخمس الماضية كانت من اصعب الفترات التي واجهتها القارة. ويقول التقرير الذي صدر في أبيدجان، عاصمة ساحل العاج، عن بنك التنمية الافريقي واللجنة الاقتصادية لافريقيا ان معدل النمو الاقتصادي العام لافريقيا في السنة الماضية لم يبلغ سوى ٢,٨ في المائة، وهو معدل لا يكاد يساوي معدل نمو السكان.

ووفقا للتقرير فقد انخفض الاستثمار وزاد مجموع ديون القارة الافريقية فبلغ في نهاية سنة ١٩٨٥ حوالي ١٦٢ الف مليون دولار. وربما كان الأمر الوحيد الذي يدعو للتفاؤل هو أن الانتاج الزراعي الافريقي ارتفع بعد الجفاف في فترة ١٩٨٣ ـ ٨٥ بنسبة ٣٠ في المائة خلال السنة الماضية.

واشار رئيس بنك التنمية الافريقية لدى تقديمه التقرير الى ان من المنتظر ان يظل النمو الاقتصادي الافريقي مساويا للنمو السكاني وان تنخفض عوائد الصادرات نتيجة لانخفاض الطلب وانحدار اسعار السلع العالمية. ومن هنا ستكون الدول الافريقية حتى اقل قدرة على التعامل مع ديونها مما هي عليه الآن.

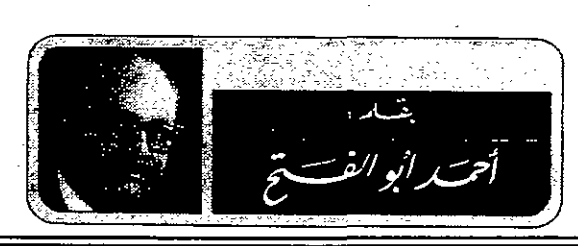
ونوه رئيس البنك بأن القطاع الزراعي يظل اساس معظم اقتصاديات البلدان الافريقية قائلا ان البنك الذي استثمر اكثر من ثلث قروضه في القطاع الزراعي في السنة الماضية سيستثمر الآن نسبة أعلى من ذلك في الزراعة.

تبدو الصورة العامة لاقتصاديات القارة الافريقية قاتمة. ولعل المنطق في عالم اليوم الذي يسوده الاعتماد الاقتصادي المتبادل يملي على الدول الافريقية التعاون في ما بينها لمواجهة اعبائها الاقتصادية الهائلة. ولا غنى في هذا المجال عن الاعتماد على الذات الى ابعد الحدود. كما انه لا بد لدول الشمال الغني من ان تساعد دول الجنوب التي طالما استغلت في العهود الاستعمارية. ولن تكون هذه منة، او تعويضا عما نهب من خيرات في الماضي. فالشمال سيخدم مصالحه ايضا بمساعدة الجنوب الذي سيظل في حاجة الى اسواقه ومواده الخام.

محمود كحيل

... وسيظل الأبرياء يموتون!!



«لا تسافروا الى ٤٤ مكانا في العالم»

هذه هي نصيحة وزارة الخارجية الامريكية الى رعاياها وذلك عندما أعلنت الوزارة انها نصحت الامريكيين بتجنب السفر أو باتخاذ احتياطات أمنية مشددة عند السفر الى ٤٤ مكانا في العالم.

قالت وزارة الخارجية الامريكية إن أسباب خطورة السفر الى هذه الأماكن على الرعايا الامريكيين تتراوح بين الارهاب والحروب الأهلية ومعدلات الجريمة المرتفعة. وأوضحت ان الدول الاوروبية ليست ضمن قائمة الأماكن الخطرة إلا انه من المعتقد ان الامريكيين سوف يفكرون أكثر من مرة قبل السفر الى أوروبا بسبب تزايد العمليات الارهابية في كثير من دولها.

● ● هذا ما اذاعته وكالة الاسوشيتد برس عن نصيحة وزارة الخارجية الأمريكية للشعب الأمريكي.

● ● ●

٤٤ مكانا..

كان الأميريكيون بعد الحرب العالمية الأولى ثم الحرب الثانية يجدون في غالبية دول العالم ترحيبا من الشعوب.

كانت أمريكا هي العامل الرئيسي في انتصار الحلفاء على النظم الفاشية في ألمانيا وأيطاليا واليابان في الحرب العالمية الثانية.

كانت الشعوب المتطلعة للاستقلال والحرية تتطلع الى امريكا باعتبارها الأمل الذي ترجوه مساعدتها للتخلص من الاستعمار.

اليوم وصل الحال بأن أصبحت حياة أي أمريكي في خطر سواء داخل أمريكا أو خارجها وبات العداء الشعبي للأمريكيين يهدد حياتهم في ٤٤ مكانا في العالم.

كيف يمكن لدولة كانت تتمتع برصيد جبار من حب الشعوب وتقديرها وترحيبها برعايا هذه الدولة أن تبدد كل هذه العواطف وهذا الرصيد الضخم وتتحول بشعبها ليصبح كل واحد من أبنائها في خطر إذا وطئت قدماه أرض ٤٤ مكانا ؟ أليس في هذا ما يقطع بسوء السياسة الأمريكية ؟

لا اعتقد أن رعايا أية دولة أخرى من دول الأرض جميعها يمكن أن يتعرضوا للخطر في مثل هذا العدد الضخم من الأماكن.

● ● ●

ليس فقط ٤٤ مكانا...

الامر المؤكد ان عدد الأماكن ليس ٤٤ مكانا خطرا فقط بل إن دول أوروبا جميعها التي استثناها تحذير وزارة الخارجية الأمريكية هي كلها أماكن خطر.

كم مرة تم قتل قادة وضباط وجنود أمريكيين في ألمانيا الغربية وفي إيطاليا ؟

كم من القنابل تم تفجيرها في المطارات الحربية الامريكية سواء في فرانكفورت أو غيرها ؟

كم من حوادث رهيبة تم ارتكابها ضد قواعد حلف الأطلسي في بلجيكا وهذه الحوادث تستهدف ولا شك الوجود الامريكي.

وطبعا معروف كراهية الفرنسيين للأمريكان.

إذا قلبنا وجوهنا في أنحاء العالم فانه يصعب أن تجد دولة من الدول التي يمكن أن يسير فيها الامريكي وهو آمن على حياته.

هل يمكن لامريكي أن يسير في شوارع سانتياجو عاصمة شيلي وهو آمن على حياته ؟

هذا مستحيل فالشعب الشيلي الذي اكتوى بنار ديكتاتورية الجنرال بينوشيه لأكثر من عشرين سنة لن يغفر لأمريكا. إن جهاز المخابرات المركزية هو الذي قام بتدبير الانقلاب ضد الرئيس اليندي، الذي كان الشيليون سيسقطون نظامه، وذلك لينصب الدكتاتور الباغي بينوشيه رئيسا على ذلك الشعب الذي كانت ثورته على اليندي عارمة تريد القضاء على حكمه لاقامة حكم ديمقراطي يوفر الحريات وينهي الحكم الشيوعي الذي ثبت فشله.

جهاز المخابرات المركزية أحس بأن ثورة الشعب الشيلي ستجهز على نظام حكم اليندي الشيوعي فبدل أن تساعده أو على الأقل تتركه لينقذ وطنه من فشل اقتصادي رهيب بادرت مع الشركات الاحتكارية الى قتل اليندي لا لتحقق للشيليين استمرار النظام الديمقراطي بل لتفرض عليه حكما دكتاتوريا باغيا وشديد القسوة.

● ● ●

حتى كوريا الجنوبية

حتى كوريا الجنوبية التي حاربت أمريكا من أجل الاحتفاظ باستقلالها وضحت بعشرات الآلاف من شبابها وبآلاف ملايين الدولارات في حرب شرسة شنتها ضدها في أوائل الخمسينيات كوريا الشمالية بمساندة الصين الشيوعية.. حتى كوريا الجنوبية قد أصبحت هي الأخرى من الدول التي لا يأمن الأمريكي على حياته فيها.

الاموال الامريكية التي صبتها أمريكا بعد انتهاء الحرب لم تفلح هي الأخرى في خلق المحبة والامان للأمريكيين.

خلال الأيام العشرة الأولى من شهر مارس غاصت شوارع سيول عاصمة كوريا الجنوبية بأكثر من ٤٠٠٠ متظاهر يحملون اللافتات التي تنادي بسقوط الدكتاتورية وقد كتبوا عليها حرف «L» الرامز لكلمة «LIBERTY» أي الحرية وهو الحرف الذي كانت ترفعه لافتات المتظاهرين في الفلبين من مؤيدي كورازون أكينو قبل الانتخابات التي أدت الى سقوط الدكتاتور ماركوس.

قامت المظاهرات بناء على دعوة من الحزب المعارض لحكم الرئيس شون دو هوان الذي استولى على حكم كوريا الجنوبية منذ ست سنوات وهو الحزب الذي يطلق على نفسه اسم «حزب كوريا الديمقراطي الجديد».

الحزب يسعى الى جمع توقيعات عشرة ملايين كوري على وثيقة شعبية تعترض على قوانين الانتخابات التي يفرضها النظام القائم ليحتفظ لنفسه وأنصاره بالحكم.

الحزب يسعى الى نظام انتخابي مباشر يحقق للكوريين حرية الانتخابات ولكن الرئيس الكوري يرفض ذلك.

الخطير بالنسب للأمريكيين هو ان السياسة الأمريكية تتمسك بنظام الرئيس شون خوفا من ان تؤدي الحرية اذا تحققت في كوريا الجنوبية الى تقوية نفوذ كوريا الشمالية الشيوعية وقد صرح مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية تعليقا على المظاهرات وعلى رغبة الشعب الكوري في الحرية بقوله :

«إننا لن نساعد ولن نحاول أن نساند أي تمرد على الحكم القائم في كوريا الجنوبية».

● ● ●

العدوى

سقوط الدكتاتور ماركوس وما صاحب سقوطه من بيانات عن فحش السرقات التي ارتكبها أوقد شرارات التحرر من النظم الدكتاتورية العسكرية.

ومع أن أمريكا قد أدركت خطر تلك المساندة حديثا فساعدت على انهاء حكم جان كلود ديفالييه في جمهورية هايتي كما ساعدت من قبل على قيام حكم ديمقراطي في جمهورية بيرو ثم انتقلت بعد ذلك بالمساعدة في تخليص الفلبين من ماركوس إلا أن الحكومات الديمقراطية التي تقوم في هذه الدول التي تتخلص من الدكتاتوريات العسكرية لا تستطيع ان تعلن انحيازها الكامل للولايات المتحدة ذلك لأن المساندة التي استمرت مددا طويلة تفرض العسكريين على الشعوب ينهبون الثروات ويعذبون الاحرار قد خلفت مرارة شديدة لدى الشعوب ضد السياسة الأمريكية وبالتالي ضد الأمريكيين.

● ● ●

انفقوا المال لمساعدة الدول

حكومة الرئيس ريجان تحاول جاهدة ان تحشد دول أمريكا الوسطى المجاورة والمحيطة بدولة نيكاراجوا لتشترك معها في الجهود التي تبذلها لاسقاط حكم «الساندنستا» رغم الضغوط الأمريكية ورغم أن هذه الدول الصغيرة تخشى خطر انتشار النظام اليساري بين شعوبها نتيجة وجود نظام يساري في نيكاراجوا فان الجهود والضغوط والمغريات التي تقدمها واشنطون فان هذه الدول تتردد في الاشتراك في محاولات أمريكا اسقاط الحكم اليساري في نيكاراجوا.

«اوسكار ايرس» هو آخر رئيس منتخب انتخابا ديمقراطيا في احدى دول أمريكا اللاتينية وهي دولة «كوستاريكا» صرح في حديث أجرته معه عقب انتخابه مباشرة احدى شبكات التليفزيون الأمريكية بتصريح يقطع بأن دول أمريكا اللاتينية خصوصا الوسطى منها أي القريبة من نيكاراجوا تتردد في تأييد واشنطون. يقول رئيس كوستاريكا :

«أليس من الافضل أن تساعد الحكومة الأمريكية الدول الصديقة بالمائة مليون دولار التي يريد الرئيس ريجان اعتمادها ليقدمها للثوار (الكونتراس) ليقوموا بعمليات قتل وتدمير في نيكاراجوا».

تشجيع الثوار على القيام بعمليات قتل وتدمير داخل نيكارجوا قد أدى الى إثارة الرعب في دولة هندوراس إذ أرسلت حكومة نيكارجوا المقاتلين ليقتلوا الثوار الذين يتخذون من هندوراس ملاذا لهم يتسللون منها ليقوموا بالعمليات الارهابية ثم يعودون اليها.

في عمليات الثوار داخل نيكارجوا وفي هجوم قوات تلك الدولة على أوكار الثوار في هندوراس يتم قتل الأبرياء من أطفال وشيوخ ونساء ورجال ويتم نسف وتدمير المباني وتشريد الناس وزرع الرعب في قلوب من لا حول ولا قوة لهم ولا دخل لهم لا في سياسة نيكارجوا ولا هندوراس.

دول أمريكا الوسطى كلها تعاني من جراء تسليح ريجان للثوار وتمويلهم ليواصلوا اعمال الارهاب في نيكارجوا وكل هذه الدول تتمنى أن يتوقف الرئيس الأمريكي عن تشجيع وتمويل وتسليح الثوار. وهي في الوقت نفسه دول فقيرة مثقلة ميزانياتها بالديون ولا شك أن الأموال التي تمنحها أمريكا للثوار كان يمكن أن تؤدي خدمات جليلة لشعوب هذه الدول الصغيرة لو أن الرئيس الأمريكي ساعد بها حكوماتها بدل الثوار.

● ● ●

العالم يضيق

العالم يضيق يوما بعد آخر في وجه الأمريكيين نتيجة السياسة التي تنتهجها واشنطون وقد زاد الضيق بصورة ملفتة في عهد الرئيس ريجان ويكفي أن نذكر أن عدد الجنود الذين تم قتلهم في لبنان أثناء توليه السلطة يزيد على عدد الجنود الذين تم قتلهم خلال حوالي عشرين سنة انقضت بين انتهاء حرب فيتنام وتوليه رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية.

اسرائيل عاشت طوال حياتها الطفل المدلل لأمريكا ورؤسائها ولكنها في عهد ريجان تحولت من طفل تدلله أمريكا الى عملاق يسيطر على السياسة الأمريكية حيال دول الشرق الاوسط والى جبار يرهب الرئيس الأمريكي كلما حاول ان يبدي أية ملاحظة على إجرام تقوم به إسرائيل.

ريجان بتأييده المطلق لاسرائيل وباستجاباته الكاملة لمطالبها قد زاد من نمو العداء الشعبي لأمريكا.

الشعوب المقهورة عندما يوصلها القهر الى درجة من اليأس تختلط لديها المفاهيم فما كان في وضع طبيعي يعتبر جريمة يصبح نتيجة اليأس يعتبر عملا وطنيا.

التصدي الأمريكي للعمليات العربية المتولدة من اليأس كان يجب أن يأتي عن طريق تحقيق العدالة وليس عن طريق استعمال القوة العسكرية.

الأمر المؤكد أن عملية القرصنة التي ارتكبتها الطائرات الحربية الأمريكية ضد الطائرات المصرية التي كانت تقل الفلسطينيين قد أوجدت أثرا عكسيا لدى الشعوب العربية واذا كان الرئيس ريجان لا يهتم بالمشاعر العربية ولا بالظلم الفاحش الذي توقعه سياسته بالعرب فان عليه يقع اللوم فيما يصيب الأبرياء من الأمريكيين.

واذا تركنا مجال الشرق الأوسط وانتقلنا أو عدنا الى الانتقال الى أوروبا نجد فيها عشرات المنظمات الارهابية التي تناصب أمريكا العداء وبدل ان يسعى الرئيس ريجان الى التصدي لمناورات ومحاورات الزعيم السوفياتي جورباتشوف التي لا يكل من استعمالها مطالبا أمريكا بوقف التجارب النووية وتنفيذ برنامج كامل للتخلص من مخزون الاسلحة الذرية.. بدل أن يناور ريجان ويحاور بمزايدات تريح اعصاب شعوب أوروبا التي ترتعد من خطر حرب ذرية نجده يرفض كل عرض سوفياتي ويعلن اصراره على اجراء التجارب الذرية وعلى تنفيذ برنامج تسليح الفضاء.

هل يتصور ريجان ان هذا الموقف الداعي لمزيد من التسلح الذري يريح شعوب أوروبا أم ان هذه الشعوب قد تؤثر عليها تدريجيا عروض جورباتشوف كما يؤثر عليها للرفض المستمر لريجان.

● ● إن الدنيا تضيق نتيجة سياسة القوة والعنف التي يؤمن بها الرئيس ريجان وهذه خسارة ليست فقط لأمريكا بل للشعوب التي تؤمن بالحرية وكانت تتطلع لأمريكا لتقودها الى عالم أفضل.

● ● ●

ويموت الأبرياء

العنف الذي يهدد ريجان به كل من يعادي السياسة الامريكية يؤدي الى موت الأبرياء من ابناء الشعب الأمريكي بل من شعوب أخرى.

القنبلة التي انفجرت حديثا في طائرة الركاب الأمريكي وهي في طريقها من روما الى أثينا وأدى الانفجار الى قتل من ماتوا ليست إلا مثلا صارخا على ان الأبرياء الذين لا دخل لهم في رسم السياسة الأمريكية هم الذين يدفعون الثمن.

هل يمكن لأي عاقل أن يتصور ان استعمال العنف كسلاح امريكي للقضاء على الارهاب سيؤدي فعلا الى القضاء عليه أم ان ذلك العنف هو اكبر مشجع للارهاب في ان يسعى الى مزيد من العمليات التي لا تطول إلا الأبرياء والتي تؤدي الى قتل ودمار عشوائي.

سياسة العنف التي يتصور ريجان انها مظهر قوة أمريكا قد أخذت تنتشر داخل أمريكا وقد أصبحت لها مدرسة يؤمن بها ويبشر مسؤولون كبار.

يقول مدير معهد العلم والتكنولوجيا في مركز الدراسات الاستراتيجية بمدينة بالتيمور الأمريكية :

«الكلمات المتشددة وحدها لن تردع الارهاب ويجب على الولايات المتحدة ان تدرس امكانية استخدام اسلوب العمليات العسكرية والقيام باغتيالات منتقاة ومحسوبة جيدا لتتوقف العمليات الارهابية ذلك لأن الارهاب هو ابتزاز سياسي وسلاح الضعيف الذي يستعمل الأساليب السرية الاستعراضية حتى تبدو القوى الكبرى عاجزة عن التصرف أمام الرأي العام».

هذه هي مدرسة ريجان التي بدأت تنتشر في أمريكا وهي للأسف لن تصل الى تحقيق الهدوء والسلام في العالم إنما الذي يؤدي الى تحقيق هذه الأهداف السامية التي كانت أمريكا وحدها تستطيع ان تحققها هي ان يتمسك الرؤساء الأمريكيون بأسس العدالة وعدم الانحياز والحفاظ الصادق على حقوق الشعوب.

للأسف بل للحزن لا يتمسك ريجان بهذه المبادىء وسيظل الأبرياء يموتون.

يوميات



ماضي فالدهايم

تحفر اسرائيل وكل صهيوني في العالم، هذه الايام، في تاريخ كورت فالدهايم، السكرتير العام السابق للامم المتحدة، والرجل الذي وقف في عهده ياسر عرفات على منصة الجمعية العامة للامم المتحدة يخاطب العالم كله، وهي لحظة بلغت فيها «شرعية» ياسر عرفات قمتها، الامر الذي لم ينسه الاسرائيليون ولا الامريكيون بعد.

واسرائيل، كما هو معروف، تعطي نفسها حق «خطف» اي شخص، ومن اي جنسية وحيثما كان، وحق احضاره الى اسرائيل، ومحاكمته، على ما فعله قبل اربعين سنة في المانيا، والحكم عليه بالاعدام، كما فعلت في حالة «ايخمان» الشهيرة. في حين ان القوانين والاعراف الدولية كانت تقضي بتسليمه الى دولته ـ المانيا في هذه الحالة ـ لكي تتولى هي محاكمته.

ومنذ اسابيع قليلة فقط، تمكنت اسرائيل من احضار رجل الماني آخر، قالت ان له سمعة ايخمان، من الولايات المتحدة الامريكية، ووضعته في سجونها، وهيأت كل شيء لمحاكمته واعدامه.

ولكنها عندما تمكنت من احضار بعض الشهود اليهود الاحياء، الذين كانوا في السجن تحت رعايته، دهش الشهود وقالوا: انه ليس الرجل المطلوب. ولكنه شخص آخر تماما. وان الرجل المطلوب قتل امام اعينهم قبل اربعين سنة !

ومازال الرجل في سجون اسرائيل، لا تعرف اسرائيل ماذا تفعل به، سوى محاولة التستر في وسائل الاعلام العالمية على هذه الحقيقة !

والسبب المباشر لحملة اسرائيل ضد فالدهايم ادعاؤها بانه جنديا في الجيش الالماني (كانت النمسا وقتها جزءا من المانيا) في ميناء «سالونيكا» اليوناني، عندما تم ترحيل عدد من اليهود لا ادري الى اين؟ وغرضهم المباشر اسقاطه في انتخابات رئاسة النمسا (التي كان مستشارها اليهودي كرايسكي اعنف من هاجم اسرائيل وادانها). ولكن من يدري، اذا اقنعت نفسها بذلك؟ ما الذي يمنعها من خطف فالدهايم واعدامه بنفس الطريقة؟ الا يحمي العالم «لاشرعية» السلوك الاسرائيلي في كل مجال ؟

بسم الله الر

شكر

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ر
عبادي وادخلي ج

يتقدم حمود بن عبد العزيز بن ابراهيم وأبنا
عبدالعزيز، خالد، سعود، منصور، فهد، محمد، وليد، بدر، ماجد، سلطا

مقام حضرة صاحب الجلالة ا

والى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد ا
وصاحب السمو الملكي الأمير

والى جميع أصحاب السمو الملكي الأمراء وأفراد الأسرة المالكة الكريمة

والدنا ابراهيم بن عبد الع

والتي كان لها أبلغ الأثر في نفوسنا

كما يتقدمون بالشكر الى أصحاب الفضيلة العلماء و
من واساهم سواء داخل المملكة أو خارجها ح
أن لا يري الجميع أي مكروه وأن يتغمد الفقيد بر

"وإنا لله وإنا إل

ـمن الرحيم

ـالى تعزية

ـبك راضية مرضية فادخلي في

ـجنتي" صدق الله العظيم

ـالمرحوم ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم

ـسلا نواف، تركي، فيصل، وجميع أفراد أسرة الفقيد بخالص الولاء والشكر الى

ـلك فهد بن عبد العزيز المفدى

ـبن عبد العزيز ولي العهد المعظم

ـسلطان بن عبد العزيز

ـمشاركتهم ومواساتهم في وفاة عميد أسرة آل ابراهيم المرحوم

ـدالعزيز بن ابراهيم

ـتخفيف مصابنا الجسيم

ـباب المعالي الوزراء وجميع أصدقاء المرحوم وكل
ـيا أو هاتفيا أو برقيا ويسألون الله العلي القدير
ـيع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

ـايه راجعون"

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٤٤	٤.٤١	٣.٤٩	٤.١٢	٤.٠٢	٤.١٨	٣.٢٨	٤.١٩	٤.٤٧	٣.٥٣	٣.٤٥	٤.٢٨	٤.٣٥	٤.٠٧	٥.٥١	٣.٤٩	٥.٢١	٤.٣٧	٥.٢١	٤.٥٤	٥.١٠	٦.٠٤	٥.٠٨	٤.٢٥	٤.٣٣	٤.٥٤	٤.٤٤	٤.٠٣	٤.٣٩	٤.٥٨	٥.٠٦	٤.٥٧	٤.٤٤	٥.٠١	٤.٣٥	٥.٣٥	٣.٣٩
الشروق	٦.٠٥	٦.٠٣	٥.١٣	٥.٣٤	٥.٣٢	٥.٤٨	٦.٥٨	٥.٤٩	٦.٠٧	٥.١٩	٥.١٥	٥.٤٨	٥.٤٥	٥.٣٧	٧.٢٨	٥.١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦.٥٢	٧.٣٩	٦.٥٣	٦.٠٩	٦.١٣	٤.٣٣	٦.٢٨	٥.٣٩	٦.١٠	٦.٢٤	٦.٤٨	٦.٢١	٦.٢٠	٦.٣٥	٦.١٣	٦.٥٦	٥.٢٤
الظهر	١٢.٢٣	١٢.٢٣	١١.٤١	١١.٥٤	١١.٥٦	١١.٥١	١٢.٣٣	١٢.٢٧	١٢.٣٠	١١.٤٠	١١.٣٩	٢.١٣	١٢.١٩	١٢.١١	٢.٠٦	١١.٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١.٤٤	٢.١٧	١.٣٧	١٢.٥٢	١.٠٨	١.٢٧	١.١٦	١٢.٥٠	١.١٣	١٢.٥٥	١.٤٢	١.٢٨	١٢.٥٨	١.١٠	١٢.٥٢	١.٣٣	١٢.٠٨
العصر	٣.٤٦	٣.٥١	٣.١٧	٣.٢٣	٣.٣٠	٣.٠٦	٤.٠٦	٤.٠٠	٤.٠٠	٣.١٠	٣.٠٩	٣.٥٣	٣.١٩	٤.٠٤	٥.٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٢٩	٥.٥٨	٥.٢١	٤.٤١	٤.٥٣	٥.١٢	٥.٠٠	٤.٣٥	٤.٥٧	٤.٣٣	٥.٣٧	٥.١٢	٤.٤٠	٤.٥١	٤.٣٥	٤.٥٧	٣.٥١
المغرب	٦.٤٠	٦.٤٣	٦.٠٨	٦.١٥	٦.٢٠	٦.٠٨	٧.٠٠	٦.٥٣	٦.٤٦	٦.٠٠	٥.٥٨	٦.٣٠	٦.٢٦	٦.٣٤	٨.٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨.٣٥	٨.٥٣	٨.٣٠	٧.٤٢	٨.٠٢	٨.١٦	٨.٠١	٧.٥٨	٨.١١	٧.٢٤	٨.٣٥	٨.١٢	٧.٣٤	٧.٤٤	٧.٣٠	٧.٤٨	٦.٥٠
العشاء	٨.١٠	٨.١٣	٧.٣٧	٧.٤٥	٧.٤٠	٧.١٥	٨.٢٩	٨.٢٣	٨.١٦	٧.٣٠	٧.٢٨	٧.٥٥	٧.٣٦	٧.٥٤	١٠.١٣	٧.٤٠	٩.٢٦	٩.٣٩	١٠.١٦	٩.٢٢	١٠.١٠	١٠.٢٢	٩.٥٨	٩.١٩	٩.٣٤	٩.٥٢	٩.٣٨	٩.٢٨	٩.٤٤	٨.٤٥	١٠.١٠	٩.٥٠	٩.٠٤	٩.١١	٩.٠٢	٩.٠٥	٨.٢٨

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لماذا السخرية من العلماء؟

خلال الاسابيع الماضية جاء في كتاب لاحد الكتاب العرب المعروفين تهجم على أحد العلماء الافاضل، ووصفه بانه «راسبوتين» الاسلام..

وقبل اكثر من ثلاثين سنة كانت هناك سخرية برجال الدين في بعض البلاد العربية والاسلامية..

مثلا كان هناك اصطلاح «الشيخ متلوف» شخصية ابتدعتها بعض الصحف العربية ـ روز اليوسف على ما أذكر ـ ابتدعتها للاستهزاء والسخرية من رجل الدين المسلم وهي ترمز لرجل المسلم المنحرف او الذي يتستر بالدين، ويرتكب الكبائر سرا، «او يفتي على الابرة ويبلع الخيط» كما نقول في امثالنا العامة.

وسرت العدوى من روز اليوسف الى بعض الصحف والمجلات العربية الاخرى حتى في لبنان. بل تجاوزت العدوى الصحافة الى الاذاعة والتليفزيون؟.

وانا لا انكر ان من رجال الدين الاسلامي ـ مثلهم مثل غيرهم من الطوائف الاخرى من المسلمين ـ متحرفين او متسترين بالدين على اعمال منكرة، وان فيهم من لا يؤدي واجب العلم وحق الدين كما ينبغي.

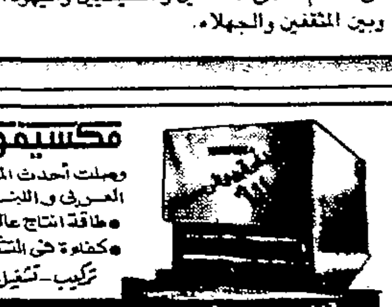
ولكن شخصية «الشيخ متلوف» هذه لا تعني المنحرفين من رجال الدين الاسلامي.. بقدر ما تعني الاسلام نفسه، فهي سخرية منه ومن مبادئه واحكامه وادابه اكثر مما هي سخرية منه ومن رجاله المزعومين؟.

وكأنها ـ او كأن الذين ابتدعوها وظلوا ينشرونها في صحفهم وتحتها تعليقاتهم الساخرة ـ تقول أو يقولون للمسلمين عامة: هذا دينكم.. وهذا رجاله المعممون لماذا لم ينتفعوا به هم انفسهم قبل أن يحاولوا نفع الناس بمواعظه وادابه؟

ومن العجيب أن تتأدب صحافة المسيحيين واليهود واذاعاتهم وتلفزيونهم مع رجال دينهم ـ على ما في بعضهم من انحراف ومروق كالذي لدى بعضنا ـ فلا نقرأ ولا نسمع ما يشير من قريب او بعيد.. السخرية منهم او الاستهزاء بتصرفاتهم.. لا تصريحا ولا تعريضا

بل اكثر من ذلك رايت في بعض الدول العربية التي يعيش فيها المسيحيون واليهود كأقليات أو أكثريات ـ رايت رجل الشارع كالتاجر او سائق سيارة الأجرة.. يحترم المطارنة والخوارنة، وينظر إليهم بعين الاجلال اثناء سيرهم في الشوارع والطرقات او ركوبهم في السيارات.

وبعد.. فان الخير والشر، والاستقامة والانحراف، والصدق والنفاق ـ كلها موجودة وواقعة في كل مجتمع، وفي كل طائفة من الناس وفي كل ارض من العالم.. لدى المسلمين والمسيحيين واليهود، وعند المتقدمين والمتاخرين، وبين المثقفين والجهلاء.



حوار لـ «الشرق الأوسط» مع أساتذة جامعة الملك عبد العزيز حول:

تشريح الجثث في الطب الاسلامي وأهمية التشريح في تشخيص الأمراض

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد:

خلال مناقشة المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي لموضوع تشريح الجثث تطرق الحديث الى الاسباب التي يستوجبها التشريح، وهل هو ضروري في علوم الطب او يمكن الاستغناء عنه بوسائل اخرى ممثلة في البلاستيك والحيوانات وهل يجوز ان يكون على المعصوم او غير المعصوم، ازاء هذه الاسئلة كان لا بد ان يستعين المجمع باطباء لهم معرفة واسعة في الموضوع الذي هم بصدد بحثه، وبالفعل فقد دعي لحضور المناقشة اربعة اطباء منهم الدكتور احمد زاهر رئيس قسم الطب الاسلامي في جامعة الملك عبد العزيز، والدكتور احمد البار مستشار الطب الاسلامي، والدكتور احمد العياط باحث في القسم والدكتور ايمن الطيب وهو باحث اخر في القسم، وازاء المقترحات التي طرحت التقت «الشرق الاوسط» مع الدكتور زاهر والدكتور البار لتوضيح ابرز هذه النقاط:

كلية طب امراض النساء

تجنبا لتكرار تشريح عدد كبير في الجثث اقترح الدكتور زاهر اقامة متحف للعينات المشرحة، وقال ان مثل هذه العينات تفي بجزء كبير من الغرض وتستمر في فائدتها لاعوام طويلة قد تصل الى ٥٠ عاما، أما الدكتور البار فقد اقترح انشاء كلية طب خاصة بامراض النساء، وقال انه في الوقت الذي توجد فيه كلية طب خاصة بالاسنان فانه الاولى بالبلدان الاسلامية اقامة كلية لطب امراض النساء، وان تكون مقتصرة على الطالبات فقط.

وأوضح أن مثل هذه الكلية ستجنب الطالبات المواقف المحرجة التي تتطلبها كليات الطب العامة وخاصة فيما يتعلق بالتشريح، وكذلك بالتطبيب، وقال ان التشريح في هذه الحالة يكون مقتصرا على الامراض المتعلقة بالمراة فقط، وفسيولوجيا متعلقة بجهاز المراة التناسلي وغيرها من اجزاء الجسم، وطب عام يتعلق بالمراة فقط واضاف ان مثل هذه الكلية ستوفر اعدادا كبيرة من الطبيبات المتخصصات في الامراض النسوية، كما انها ستوفر من سنين الدراسة التي تمضيها المراة في الكلية، لانها تحتاج في الاحوال العادية الى ٧ اعوام دراسة عامة، ثم ٣ او ٤ اعوام تخصص، وبذلك تضيع الفرصة على الفتاة ان تتزوج وتأسس عائلة خاصة بها.

قسم الطب الاسلامي

واقترح الدكتور زاهر اعادة صياغة المعلومة الطبية بما يتلاءم وتعاليم الشريعة الاسلامية، واشار الى وجود قسم للطب الاسلامي في جامعة الملك عبد العزيز يقوم بهذه المهمة وتوجهنا اليه لاعطاء القارىء المسلم فكرة عن هذا القسم فقال: انه يعيد صياغة المعلومات الطبية تمشيا مع الروح الاسلامية، اي انه يحاول حذف ما يتعارض مع الشريعة، كما انه في الوقت ذاته يحاول قرن المعلومات الطبية والاكتشافات بما ورد في القرآن والسنة النبوية..

وقال الدكتور زاهر ان القسم قطع شوطا لا بأس به وانه حقق نتائج ايجابية الا ان العملية تسير ببطء.

ومن الصعوبات التي تواجههم عملية الاقناع، لان الجاهل بالشيء حسب تعبير الدكتور زاهر، عدو له، والمشكلة انهم يحتاجون لجهد جهيد لاقناع الاخرين بمعنى وهدف هذا المشروع.

وعلى الرغم من ذلك فان النتائج مشجعة وقد صادفت تفهما من دوائر محلية واخرى عالمية..

وفي هذا الصدد قال الدكتور محمد البار ردا على سؤال حول ما اذا كان هناك ربط بين المعلومات الطبية وبين الشريعة الاسلامية في الماضي وهل نجحت هذه الجهود، ان الاسلام حرر مهنة الطب والمرض من مفهوم الشعوذة والخرافات التي كانت سائدة في عصر الجاهلية، فالمرض كان ينظر له على انه لعنة وقعت على الشخص المريض.

وجاء الاسلام ليحرر الطب من هذا المفهوم الخاطىء وليثبت اولا ان المرض ابتلاء من الله وان فيه رحمة للانسان وأجر وثواب على ما يواجهه، كما انه وضع القاعدة الاساسية لتطور الطب، عندما اعلن الرسول صلى الله عليه وسلم بأن ما انزل الله من داء الا انزل له الدواء وطالب عباد الله بالتداوي، فمن هنا فتح الباب وقام البحث العلمي الطبي لاكتشاف العلاج للعديد من الامراض.

وفي ناحية اخرى وضع الاسلام حتى من خلال التعاليم التي تتناول حياة الانسان اليومية، قواعد الطب الوقائي، وهذا ما نلمسه بوضوح في تعاليم العبادات والوضوء وازالة النجاسة وحفظ الاناء مغطى والاتصال مع الزوجة، وتحريم الزنا لانه فاحشة وسوء سبيل.

وضرب الدكتور البار امثلة على ما تجلبه العلاقات غير الشرعية من امراض جنسية فقال ان عدد الذين يصابون بالسيلان سنويا في العالم ٢٥٠ مليونا، ويصاب ٣٠٠ مليون بمرض يعرف باسم الكلاديميا، وان ٥٠ مليونا يصابون بالزهري، والعلاج الوحيد لهذه الامراض هو منع الزنى.

وهناك فرق بين الطب الاسلامي والطب الغربي وعلى سبيل المثال عندما يأتي الطبيب غير المسلم ويشرح ويكتشف عظمة تكوين الجسم فانه يعزو ذلك لتكوين الطبيعة بينما مثل هذا الامر يعزوه الطبيب المسلم الى عظمة صنع الخالق. وكان ابن سيناء اذا اثقلت عليه مسألة ذهب الى المسجد فيصلي ويبتهل الى مبدع الكل ان يلهمه الجواب.

وكان معظم الاطباء المسلمين في الماضي فقهاء واطباء، ابن رشد، والرازي والبغدادي وحتى ابن النفيس مكتشف الدورة الدموية كان طبيبا وفقيها..

قال ابن رشد «من درس التشريح زاد ايمانا بالله»، لذلك كان الامام الغزالي يستخدم التشريح لفهم ايات الله وتعميق الايمان، وكثير من الفقهاء استخدموا الطب والتشريح لفهم عظمة خلق الله وتعميق الايمان به، كما استخدم الاطباء الفقه لفهم الطب ونلاحظ ان الارتباط كان وثيقا بين الطب والفقه، والانفصال حدث بين الجانبين في طور الانحطاط.

التشريح في الماضي

وردا على سؤال حول التشريح في الماضي من جانب اطباء مسلمين قال الدكتور البار مما لا شك فيه ان القدماء مارسوا التشريح، كما ان الاطباء المسلمين مارسوه ايضا وتدل الكتب التي تركوها على انهم قاموا بالتشريح، وقد جاء في كتب الرازي الذي توفي في ٣٢٢ هـ ان هناك من المعلومات ما لا يمكن الحصول عليه الا بواسطة التشريح وفيما يلي بعض هذه النصوص: رجل سقط من دابته فذهب حس الخنصر والبنصر ونصف الوسطى من يديه فلما علمت انه سقط على آخر فقار في الرقبة علمت انه مخرج العصب بعد الفقرة السابعة، اصابها في أول مخرجها، لانني كنت اعلم من التشريح ان الجزء الأسفل من اجزاء العصب الثابت في العنق يفض الى الاصبعين الخنصر والبنصر.

ومثل آخر حيث يرد فيه على جالينوس وعلى ابن سيناء حول القلب عندما ورد عنهما ان القلب له بطنان، واضاف ان التشريح يكذب ما جاء عنهما..

ومما قاله الامام القرافي، وهو فقيه، ان الاعور الذي ذهبت احدى عينيه، اذا اعتدى عليه شخص وذهبت الاخرى فانه يدفع دية رجل كامل، ويستدل على ذلك بالتشريح الذي اثبت ان ضوء العين الذاهبة يذهب الى العين الباقية.

كما ان ابن حجر العسقلاني في كتاب فتح الباري ذكر التشريح في تكوين النطفة والعلقة والمضغة، وذكر الزهراوي في التشريح، ومما قاله وهو يعيب على اطباء زمانه بان الطبيب الماهر يجب ان يتعمق في التشريح حتى يقف على منافع الاعضاء وهيئتها واتصالها وانفصالها وعدد العضلات والقوابض والسواكن ومواضع مخارجها، لان من لم يكن عالما بما ذكرنا في التشريح لم يخلو ان يقع في خطأ يقتل به الناس لاني رايت طبيبا جاهلا قد شق على ورم في عنق امراة فاصاب احد شرايين العنق فنزفت المراة فسقطت ميتة..

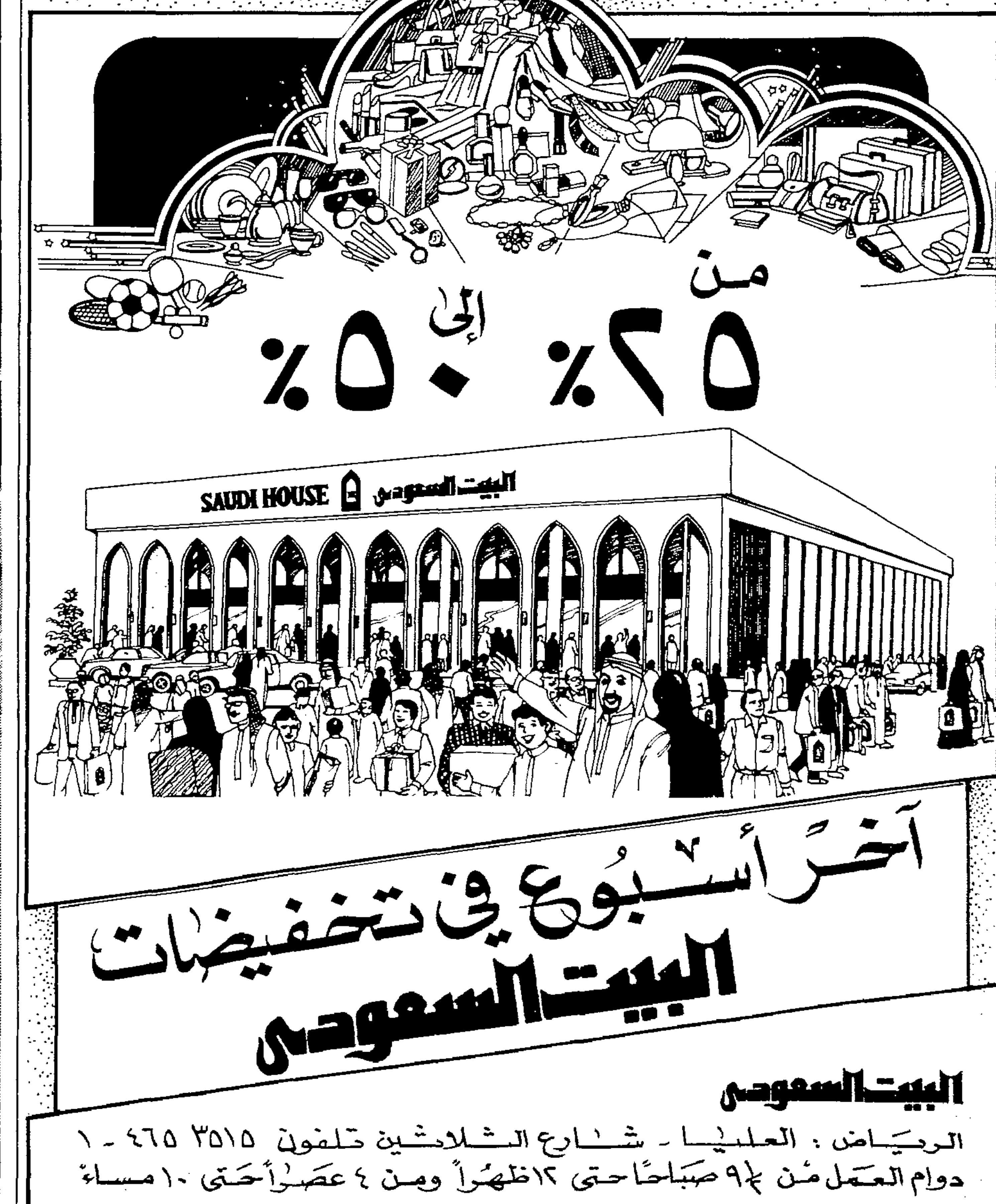
هل يمكن تحديد ما اذا كان الاطباء المسلمون قد استخدموا التشريح على جثث لمعصومين ام غير معصومين؟

من الصعب، قال الدكتور البار، تحديد مثل هذا، الا ان الواضح تماما انهم لجأوا للتشريح في فهم تركيب القلب والدورة الدموية والجهاز التنفسي..

دعاء اليوم

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما، فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك، وقهم عذاب الجحيم. واجعلنا يارب العالمين منهم، نتوب اليك من ذنوبنا ونتبع سبيلك لا نعدل عنه الى سبيل غيره. فاغفر لنا ربنا انك انت الغفور الرحيم.





التربية على الكرم والسماحة

بقلم د. محمد سليم العوا

يقول الله تعالى: «ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون» ويعد الله سبحانه المنفقين خير وعد وأصدقه فيقول: «وما انفقتم من شيء فهو يخلفه» ويزيدهم طمأنينة نفس ورضى بما يعطون واستبشارا به فيقول لهم «وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وانتم لا تظلمون».

وفي الحديث القدسي الذي يرويه البخاري ومسلم بسنديهما عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله قال: «قال الله تعالى: أنفق ينفق عليك».

والانسان الكريم المعطاء يحبه الله تعالى ويحبه الناس. والكرم ينمي في النفس خصال الخير والبر ويمحو عنها خصال السوء والشر، فإنك لا تكاد تجد كريما مذموما ولا تكاد تجد بخيلا ممدوحا.

وليس الكرم والبخل مما يكتسب على كبر، أو يتعلم بالتعلم، وإنما هما من الاخلاق التي تنمو مع المرء منذ نعومة اظفاره فإذا لقي من رباه على العطاء والسماحة والمنح كان كريما أبدا، يعطي مما وجد، ويتمنى لو وجد المزيد ليزيد في العطاء. وإذا قدر له أن يربى منذ نشأته الاولى على الامساك والفظاظة والمنع كان بخيلا شحيحا، يخشى الفقر، وإن كان ذا مال. ويكره العطاء ولو كان مازاد أضعافا على حاجته وحاجة من يعول.

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كريما جوادا حتى وصفه اصحابه بأنه كان أجود الناس بالخير وانه كان في رمضان أجود بالخير من الريح المرسلة وقد سأل أصحابه يوما: «ايكم مال وارثه أحب اليه من ماله»؟ قالوا: يا رسول الله مامنا أحد إلا ماله أحب اليه. قال: «فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر». أي أن المال الذي ينفقه المرء في وجوه البر والخير هو الذي أبقاه ـ حقيقة لنفسه ـ بادخاره ثوابه عند ربه. والمال الذي أبقاه ـ بحفظ عينه ـ يدخره للدنيا، هو الذي سيرثه ورثته منه، فلا ينال هو من خيره شيئا.

وقد دخل صلى الله عليه وسلم على عائشة يوما وقد ذبحوا شاة فقال: «ما بقي منها»؟ قالت: ما بقي منها إلا كتفها. قال: «بقي كلها غير كتفها».

وان التنشئة على الكرم والسماحة لا تأتي إلا بخير، ولا تصيب المتخلق بهما الا بثناء الناس بعد رضاء الله. وكفى بدعاء الملائكة اليومي: «اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا». والأمة التي ينشأ نشؤها ـ الرجال والنساء ـ على الكرم والعطاء والسماحة والندى أمة يشيع فيها الخير.

فما أحرانا أن نحرص على ذلك ونسعى اليه ونربي ابنائنا عليه فإن الشح كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلك من كان قبلنا: «حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم». وإن العطاء خير كله، ولا ينال البر إلا به «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون».

ملف الشرق الأوسط الفقهي

واجبات غير الزكاة في الإسلام

إعداد: د. عبد الحليم عويس

حق الضيافة في الإسلام "٣"

ديننا لا يقيس الامور (بالمادة) بل هو يرفع علاقة المسلمين الى درجة (الاخوة) الكاملة.. ومن حقوق الاخوة أن يعين الاخ اخاه حين يحتاج إليه، أو حين ينزل عليه ضيفا، أو حين تشتد عليه امور الدنيا. ومن هنا اوجب الاسلام (الضيافة) وجعل لها تشريعها الذي يكفل الرحمة والحب.. وحول هذا الحق يحدثنا الشيخ فضل إلهي ظهير (من باكستان) فيقول:

إن حق الضيافة حق من الحقوق الاساسية في الاسلام... وقد اكد الاسلام على القيام بهذا الواجب، فقد امر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بإكرام الضيف. روى الامام البخاري عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

كما بين نبي الله صلى الله عليه وسلم ان له حقا على المنزول عليه. فقد روى الامام البخاري عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال: «دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار؟ قلت: بلى. قال: «فلا تفعل. قم، ونم، وصم وافطر، فإن لجسدك عليك حقا، وإن لعينك عليك حقا. وإن لزورك عليك حقا، وإن لزوجك عليك حقا».

واهتماما بواجب الضيافة حدد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مدتها فقد روى الامام البخاري عن أبي شريح الكعبي ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فيكرم ضيفه جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما بعد ذلك فهو صدقة». كما روى الامام البزار عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم: «الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة».

ثم لم يقف الاسلام عند بيان حق الضيف وتحديد مدة الضيافة بل أذن له بأخذ حقه إذا لم يقم به صاحبه. فقد روى عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ قال: قلنا: يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فيه؟ فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن نزلتم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا، فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم».

إلى جانب ذلك، قرر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بأن على جميع المسلمين نصر الشخص الذي حرم من حق ضيافته. فقد روى الامام أبو داود عن أبي كريمة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما رجل ضاف قوما، فأصبح الضيف محروما، فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلة من زرعه وماله».

وقد بين علماء الأمة أيضا اهمية الضيافة في الاسلام. فيقول الامام النووي في شرح الأحاديث الواردة في الضيافة: «هذه الأحاديث متظاهرة على الأمر بالضيافة والاهتمام بها وعظيم موقعها. وقد أجمع المسلمون على الضيافة وأنها من متأكدات الاسلام».

إلا انهم اختلفوا في حكمها فمنهم من يرى أنها واجبة مطلقا، ومنهم من يرى وجوبها على أهل البادية دون الحاضرة، ومنهم من يرى أنها من السنن المؤكدة. ويرى الحنابلة انها واجبة. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية: «فقرى الضيف واجب عندنا».

كما يرى أبو محمد بن حزم انها واجبة على الجميع حيث يقول: «الضيافة فرض على البدوي، والحضري، والفقيه، والجاهل: يوم وليلة: مبرة وإتحاف، ثم ثلاثة أيام ضيافة ولا مزيد. فإن زاد فليس قراه لازما، وإن تمادى على قراه: فحسن فإن منع الضيافة الواجبة فله أخذها مغالبة وكيف أمكنه. ونحن نميل الى رأي الحنابلة وابن حزم في هذه القضية، لأن هذا هو الملائم لروح الاسلام، ولطبيعته الانسانية، كما أن قرى الضيف من المنافذ التي تفتح باب الود الاجتماعي، وتمنع الأحقاد، وتسد ثغرات المذاهب الهدامة التي تستغل صنوف الأثرة والحاجة لتروج لأفكارها المدمرة... فضلا عن أن هذه الضيافة علاقة تبادلية وليست ـ غالبا ـ من طرف واحد، ومن شأنها تيسير المصالح وإشاعة الخدمات المتبادلة.. وفيها ـ عند الاتجاه بها لوجه الله والاحتساب ـ ثواب عظيم، جزاء الاطعام والايواء.

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

رسالة المغرب الرياضية

مشروع جديد لتعديل النظام الأساسي لاتحاد كرة اليد المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد العبلري:

يدرس الاتحاد المغربي لكرة اليد والأندية الرياضية المختلفة مشروعا جديداً لتعديل النظام الأساسي لعمل الاتحاد بما يضمن النهوض باللعبة ومستواها.

جاء ذلك خلال المؤتمر العام السنوي للاتحاد الذي عقد اخيرا في الرباط بحضور اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وممثلين عن كافة الاندية المغربية.

في بداية الاجتماع تحدث رئيس الاتحاد عبد الله بنحساين وشرح الاسباب التي ادت الى تاخير انعقاد المؤتمر السنوي في وقته المحدد، وعلل ذلك بتنظيم المغرب للبطولة العربية الرياضية السادسة والبطولة الافريقية السابعة للأندية ابطال الدوري في كرة اليد. بعد ذلك اعطيت الكلمة للأمين العام للاتحاد الحسين بوهروال الذي قدم التقرير العام الذي تضمن مختلف النشاطات الرياضية التي قام بها الاتحاد طوال الموسم الرياضي، واستعرض الأمين العام بطولة الدوري المغربي الاول التي شهدت اول تجربة لها تحت نظام المجموعة الواحدة، ثم تحدث عن منافسات «كأس العرش» المغربي والمنتخبات الوطنية من خلال مشاركتها في الدورة الرياضية العربية السادسة والبطولة الافريقية للأمم (ب) التي جرت بنيجيريا وتطرق لعلاقة الاتحاد المغربي بالاتحاد العربي لكرة اليد والاتحاد الافريقي لهذه الرياضة،

ثم تناول مشروع تغيير القانون الأساسي الذي تقدم به الاتحاد للأندية لدراسته وابداء الرأي فيه، وتطرق في ختام عرضه لعزم الاتحاد اصدار بطاقات خاصة بإداريي الأندية ومدربيهم حتى يمكنه الحد من ظاهرة المتطفلين الذين يدخلون الملاعب خلال اجراء مباريات كرة اليد.

٢٠ الف درهم عجز

ثم تحدث أمين مال الاتحاد محمد بليندة عارضا جوانب الميزانية العامة للاتحاد وبين المصاريف العامة، وكان أبرز ما يمكن استخلاصه من التقرير المالي ان الاتحاد يشكو حاليا عجزا ماليا يقدر بحوالي ٢٠ الف درهم مغربي، ويشمل هذا تذاكر سفر المنتخب المغربي اخيرا الى بلجيكا وتعويضات الحكام.

بعد ذلك فتح باب النقاش وتركز على سبب تأخير المؤتمر السنوي العام، ومشكلة التحكيم الذي كان وراء افساد العديد من مباريات بطولة الدوري ومشروع تعديل النظام الأساسي الذي تقدم به الاتحاد كما تقدم رئيس نادي الجمعية السلاوية باقتراح يرمي الى الابقاء على نفس اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد حتى شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل حين يعقد مؤتمر عام يحدد الخطوط العريضة لسير هذه الرياضة واقترح عقد اجتماع استثنائي يوم ٢٤ مايو (ايار) المقبل يخصص لدراسة مشروع تغيير القانون الأساسي، ووافق المؤتمرون على هذا الاقتراح كما اقروا ما جاء في التقريرين العام والمالي.



رئيس الاتحاد المغربي يلقي كلمة الافتتاح

وفي ختام أعمال المؤتمر صرح رئيس الاتحاد المغربي لكرة اليد لـ «الشرق الأوسط» بأنه يعتبر أزمة التحكيم «مشكلة عويصة جدا لأن الحكم هو العنصر الأساسي الذي يمكنه ان يظهر الوجه الحقيقي لأي رياضة خاصة الرياضة الكروية، ففي نطاق كرة اليد كنا عادة وفي كل موسم ننظم على الأقل دورتين للحكام نعطي لهم خلالها القوانين الجديدة وندرس معهم المشاكل، لكن منذ ثلاث سنوات لم نستطع تنظيم ولو دورة واحدة لأن وزارة الشباب والرياضة بعد الألعاب المتوسطية والعربية لم يتح لها المجال لتسمح لنا بتنظيم مثل هذه الدورات».

وأضاف: «وحول مشروع تعديل القانون الأساسي للاتحاد، القانون الذي كان جاريا العمل به منذ أربع سنوات لم يعد مطابقا لبعض معطيات بطولة الدوري كنظام المجموعة الواحدة وبذلك أصبح لا بد من اجراء تغييرات جذرية، وعلى ضوئها أعددنا مشروعا لتعديل القانون الأساسي وسلمنا نسخا منه للأندية لتدرسه وتزودنا باقتراحاتها قبل تطبيقه وستناقش الاقتراحات خلال المؤتمر الاستثنائي الذي سيعقد يوم ٢٤ مايو».

«اما عن استمرارية اعضاء الاتحاد في اداء مهامهم فلو لم يكن الاقتراح قد جاء من المؤتمر لكنت قد تقدمت به شخصيا لأن خروج ثلث الاعضاء وانتخاب ثلث جديد ليس له اي جدوى لأننا اقتربنا من نهاية الموسم الرياضي ثم ان مشروع القانون الجديد سيضع عدة شروط لترشيح اي عضو للدخول الى الاتحاد وبذلك سنتمكن من سد الطريق على الدخلاء الذين يسعون للوصول الى الاتحاد».

الدفاع الحسني الجديدي يقابل كالوم ستارز اليوم بالجديدة

الرباط ـ «الشرق الأوسط»:

ستجري مباراة الاياب بين فريقي نادي الدفاع الحسني الجديدي وكالوم ستارز الغيني في اطار مسابقة حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم في مدينة الجديدة.

وسيقود المباراة حكام تونسيون وكانت مباراة الذهاب التي اجريت في كوناكري عاصمة غينيا بفوز كالوم ستارز ١ ـ صفر.

الفريق الغيني استعان بأشرطة الفيديو للتعرف اكثر على اسلوب لعب الدفاع الحسيني الجديدي الذي يجب عليه ان يفوز بفارق هدفين للتأهل للدور الثاني.

ويذكر ان فريق الجيش الملكي ـ وهو ممثل الكرة المغربية الاخر ـ يدافع على كأس افريقيا لابطال الدوري التي فاز بها في نهاية الموسم الماضي.



ممثلو الأندية المغربية خلال المؤتمر

رياضة ذهنية

افقيا

(معكوسة).

٩ ـ مدينة تركية.

عموديا

١ ـ تقي ـ تعب.

٢ ـ اول غاز سام استعمل في الحروب ـ شعب (معكوسة).

٣ ـ يشمل (معكوسة) ـ كاروز (مبعثرة).

٤ ـ ناعم ـ نموذج (معكوسة).

٥ ـ عاد (معكوسة).

٦ ـ ضاع (معكوسة) ـ تفقد اعصابها.

٧ ـ يوشك

٨ ـ حروف حمر ـ عاصمة عربية

٩ ـ لقب رئيس وزراء اسبانيا.

تقليد ـ أسود
مكتوب ـ فرس
منقوش ـ باقة
قوام ـ قماش
منقط ـ قطن
رخيص ـ طيف
مسدود ـ اعمال
مكر ـ جو
وسط

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل فكاهي مصري راحل

براتسلافا

رسالة لبنان الرياضية

بعد اجتماع وفد الاتحاد اللبناني لكرة القدم به:

وفد الاتحاد اللبناني لكرة القدم يعود من المنامة بانطباعات مريحة ومطمئنة حول اعادة عضويته بالاتحاد الدولي

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:

أحال وزير التربية الوطنية اللبناني الرئيس الدكتور سليم الحص كتابا إلى التفتيش المركزي طالب فيه بإجراء التحقيقات اللازمة واتخاذ الاجراءات المناسبة حيال الافادة الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة والمغايرة لما تضمنه قراره القاضي باعتماد اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم برئاسة الدكتور نبيل الراعي، خصوصا بعد ان اعلن المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص عدم معرفته بهذه الواقعة، وان التوقيع الخاص به والموجود على الكتاب مزور.

من جهة اخرى، أعلن رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور الراعي عقب عودته من البحرين، حيث ترأس هناك وفد الاتحاد اللبناني الذي ضم أمينه العام رهيف علامة، أن الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، استقبل الوفد اللبناني وشرح له الوفد جميع الملابسات التي احاطت بقرار الاتحاد الدولي تجميد عضوية لبنان فيه، وتكليفه العميد فاروق بوظو اجراء التحقيق حول هذا الامر. وقد ابدى جميع المسؤولين الرياضيين العرب الحاضرين استعدادهم لخدمة الاتحاد اللبناني، والقيام بخطوات عربية ضاغطة ومكثفة لحمل الاتحاد الدولي على إعادة العضوية الى لبنان بعدما اكد الاتحاد اللبناني شرعية انتخابه وتمثيله الكامل للسلطة الشرعية لكرة القدم في لبنان.

وقد دعا الأمير فيصل بن فهد الدكتور الراعي وعلامة الى عقد اجتماع منفرد، خرج بعده وفد الاتحاد حاملا تأكيدات من الأمير فيصل على بذل جهوده الشخصية لدى الاتحاد الدولي لحسم مسألة إعادة العضوية الى الاتحاد اللبناني الشرعي بأقصى سرعة لكي يعود لبنان الى مزاولة نشاطاته على الصعيدين الآسيوي والدولي. كما أوعز الأمير فيصل باتخاذ اجراءات عاجلة جدا تحقيقا لهذا الغرض.

مع الشيخ عيسى

وعقد اجتماع آخر بين وفد الاتحاد اللبناني والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة نائب رئيس الاتحاد العربي ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم اثمر اتخاذ خطوات ايجابية لدى الاتحاد الدولي، مؤكدا استعداده الكامل لمؤازرة الاتحاد اللبناني بكل أشكال الدعم.

كذلك عقد وفد الاتحاد اللبناني اجتماعات مع سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، الذي أبدى تعاطفا مع قضية الاتحاد اللبناني. كما تم اجتماع آخر مع الشيخ فهد الأحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، وعبد اللطيف السملالي وزير الشباب المغربي اللذين وقفا نفس الموقف.

وصرح الدكتور الراعي بعد عودته الى لبنان ان الزيارة كانت ناجحة واكد ان الاتحاد لن يواجه المؤامرة عليه على صعيد الاتحاد الدولي منفردا بل ان موقفا عربيا شاملا سيواجهه الاتحاد الدولي بكل قوة إن هو تقاعس عن رفع قراره السابق في تعليق عضوية لبنان.

وتوجه الراعي في تصريحه بالشكر الى جميع القادة الرياضيين العرب على ما ابدوه من دعم وتأييد للاتحاد اللبناني وتحركهم السريع في الاتصال بالاتحاد الدولي.

كما دعا الدكتور الراعي سائر الاندية اللبنانية المنضمة الى الاتحاد للعمل بجد وصدق بأيد متشابكة من اجل إعادة بناء الكرة اللبنانية، والتعاون المطلق مع اتحاد كرة القدم الذي يعمل ضمن مفاهيم وطنية صحيحة وانها فرصة تاريخية لانقاذ اللعبة من خطر الانقراض الذي دنت منه في الآونة الأخيرة، حسب تعبيره.

نبيل الراعي

١٤ لاعبة بمنتخب مصر للطائرة في بطولة العالم في ايطاليا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● اختار الاتحاد المصري للكرة الطائرة ١٤ لاعبة انتظمن حاليا في معسكر اعداد بصالة جامعة القاهرة يستمر حتى يوم ٢٠ ابريل (نيسان) الجاري وبعدها تسافر اللاعبات اليونان للانتظام في معسكر حتى أول مايو (ايار) ثم يسافرن مباشرة لايطاليا للاشتراك في بطولة العالم التنشيطية للكرة الطائرة التي تقام في ايطاليا بين ٢ و ١٢ مايو. وتشارك مصر فيها بصفتها ثانية افريقيا للعام الماضي.

واللاعبات المختارات هن: فريدة عصمت ومنى الروبي وهناء حمزة وعايدة اسماعيل وهويدا شبل وعلا الريس وشهيرة عبد العليم وماجدة عثمان وماجدة عبد الغني وعزة طه وأمل عبد الفتاح وانتصار محمد وجليلة محمود وسلوى الدمرداش.

يد الأهلي وقدم الزمالك وسلة الاتحاد في «قادسية صدام» بالعراق

● وافق المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمصر على قبول دعوة نظيره العراقي للاشتراك في عدة مباريات ودية في بغداد خلال احتفالات العراق بمناسبة «قادسية صدام» يوم ٢٨ ابريل (نيسان) الجاري.

فقد تلقى نادي الزمالك دعوة خاصة للاشتراك بفريقه لكرة القدم في مباراة ودية، بينما رشح اتحاد كرة اليد النادي الأهلي بطل الدوري العام وبطل الأندية الافريقية للمشاركة في مباريات اليد ورشح اتحاد كرة السلة فريق نادي الاتحاد السكندري بطل الدوري العام لكرة السلة لتمثيل مصر في هذه المناسبة.

رسالة سوريا الرياضية

سورية تشارك بالألعاب الآسيوية

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

تلقت اللجنة الاولمبية السورية دعوة اللجنة المنظمة للألعاب الآسيوية التي ستقام في سيؤول في الفترة بين ٢٥ سبتمبر (ايلول) ولغاية اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقد وافقت اللجنة الاولمبية السورية على المشاركة بعد ان وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، وذلك من أجل اعداد المنتخبات السورية لدورة البحر الأبيض المتوسط.

على صعيد آخر، اقر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام مشاركة سورية في الدورة العربية المدرسية التي ستقام في تونس في الفترة بين ٢٤ يوليو (تموز) ولغاية ٢ اغسطس (اب)، وسيجري الاتفاق مع اتحاد الشبيبة ووزارة التربية لتحديد طبيعة هذه المشاركة، مع الاقتراح بالمشاركة بكافة العاب الدورة.

الرياضة السعودية

اليوم اجتماع هام لاتحاد الكرة برئاسة الأمير فيصل بن فهد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا هاما صباح اليوم برئاسة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد. واهم القضايا المطروحة للنقاش في هذا الاجتماع هي وضع المنتخب السعودي على ضوء دورة الخليج الثامنة والمشاركات الاخرى. وكذلك بطولة الاندية الخليجية ابطال الدوري التي يستضيفها نادي الهلال بالرياض والتي ستبدأ بعد غد الاثنين.

يكتسب هذا الاجتماع صفة خاصة لانه يأتي بعد دورة الخليج العربي. وقد تعوّد الرياضيون ان تسفر مثل هذه الاجتماعات عن تقييم شامل لوضع المنتخب وللموسم الرياضي الفائت بصفة عامة.

الخليج يوافق على انتقال الزاكي لأحد أندية الرياض

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استجاب نادي الخليج بسيهات لرغبة لاعبه الدولي لكرة القدم عبد الله الزاكي، وقرر الموافقة على انتقاله في الموسم المقبل لمدينة الرياض، ويدرس الزاكي حاليا فكرة الانضمام لاحد اندية العاصمة.

هذا وقد ابلغ مصدر بالنادي «الشرق الاوسط» عدم الممانعة في ذلك حرصا على مستقبل اللاعب الرياضي والعملي».

ويذكر ان الزاكي الذي برز مع منتخب السعودية للشباب في «دورة كأس فلسطين الثانية»، شارك في المعسكر الاعدادي لمنتخب السعودية الاول، ويعتبر مكسبا للنادي الذي سينضم اليه لمهاراته العالية، وجهده الوافر.

من جهة اخرى دخل نادي الخليج في مفاوضات مع نادي الاتفاق لمبادلة خالد العبيدان لاعب فريق كرة القدم الذي هبط للدرجة الثانية بحارس مرمى فريق كرة اليد بنادي الاتفاق فيصل الدوسري، وذلك لتدعيم خطوط الفريقين، ولم تستبعد المصادر اتمام الصفقة.. بعد ان وجدت قبولا من اللاعبين..

رسالة العراق الرياضية

عدنان درجال — احمد راضي

المنتخب العراقي لكرة القدم يخسر امام فلامينجو بالبرازيل

ريودي جانيرو (البرازيل) ـ الوكالات:
خسر المنتخب العراقي لكرة القدم الذي يقوم حاليا بجولة تحضيرية لنهائيات «كاس العالم» في البرازيل مباراته مع فريق نادي فلامينجو مساء الاربعاء ١/٣.

لعب فلامينجو بغياب بعض لاعبيه الكبار فيما خاض المنتخب العراقي ناقصا صمام أمانه وصخرة دفاعه عدنان درجال وبالفعل انتزع زمام المبادرة خلال الدقائق الـ ١٥ الاولى من المباراة وسجل هدفين سريعين. احرز الهدف الاول شيكنهو في الدقيقة ١٣ واضاف بيبيتو الهدف الثاني في الدقيقة ١٤...

هنا صحا الفريق العراقي ونظم سلسلة هجمات خطرة واحكم سيطرته على وسط الملعب وتمكن نجم هجوم الفريق العراقي احمد راضي الذي كان احد ابرز اللاعبين في المباراة هدف فريقه لينتهي الشوط الاول بتقدم فلامينجو ٢/١. مع العلم ان الفريق العراقي استحق ان يخرج متعادلا على الاقل في نهاية هذا الشوط.

في الشوط الثاني الذي عمد خلاله الفريقان الى اجراء عدد من التبديلات فقدت المباراة جوها التنافسي المثير ودخلت في دوامة من الرتابة وفي الدقيقة ٥١ خطف فلامينجو هدفه الثالث والاخير من ضربة حرة..

بعد المباراة صرح ايدو مدرب المنتخب العراقي ـ وهو شقيق النجم العالمي زيكو احد المع نجوم البرازيل وفلامينجو ـ بان فريقه مدرك تماما حجم التحدي الذي ينتظره في نهائيات المكسيك.. ولا يتوقع ابدا ان يلعب مباريات سهلة خاصة انه يلعب في هذه المرحلة لاول مرة بينما الفرق التي تنافسه في مجموعته وهي منتخبات المكسيك وبلجيكا والباراجواي فرق يخشى جانبها..».

الاتحاد بطل السعودية للشباب

عنيزة ـ «الشرق الاوسط»:
فاز نادي فريق الاتحاد ببطولة السعودية للشباب لكرة القدم (تحت سن ١٩ سنة) بعد فوزه في المباراة النهائية على النادي العربي من عنيزة بنتيجة ساحقة ٩/صفر انتهى الشوط الاول بتقدم الاتحاد بهدفين.

الكرة الانكليزية

مباراتان صعبتان لليفربول وويستهام اليوم... في الدوري

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تخوض فرق الدوري الانجليزي للكرة اليوم غمار مباريات الاسبوع الـ ٣٧، وهو اسبوع، ما لم تحدث فيه مفاجآت صارخة ليست اطلاقا في الحسبان، سيشهد تعزيز فريق نادي ليفربول صدارته وابتعاده عن اخطر منافسيه.

فليفربول سيلعب في ارضه مع فريق نادي كوفنتري سيتي ـ أحد اضعف فرق الدوري حاليا ـ واكثر الليفربوليين تشاؤما يجب أن يتوقع «مهرجان» اهداف للفريق «الاحمر» يغنم منه ليس فقط ٣ نقاط مدهنة بل «وسادة» اهداف مطمئنة. على النقيض من ليفربول امام ايفرتون بطل الدوري مباراة صعبة جدا في لندن امام الارسنال القوي ولا بد لايفرتون الفوز بهذه المباراة اذا كان ينوي ملاحقة غريمة المحلي «اللدود» ليفربول.

رسالة سوريا الرياضية

الجماهير مايزال في المقدمة بدوري اليد ولا مفاجآت في دوري السلة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:
كرة اليد اللعبة الشعبية الثانية في سورية، شهد أسبوعها العاشر في الدوري العام عدة مفاجآت أهمها خسارة الجماهير (البطل) امام الجيش، وانسحاب فريق نادي الثورة الدمشقي من الدوري، بعد نتائجه المتردية التي سمرته في قاع الترتيب العام.

وهنا جردة بمباريات الاسبوع:
في حماه التقى الجماهير بطل سورية في مباراة ملتهبة ومثيرة مع فريق الجيش وانتهى اللقاء بفوز الجيش ٢٢ ـ ٢١، وفي هذه المرة خذل حارس الجماهير فريقه وبخلت شباكه كرات سهلة.. فيما فاز الجماهير على الجيش في لقاء الشباب ٢١ ـ ١٨.

وفي حماه ايضا لعب الطليعة مع الجيش، واستطاع الطليعة ان يثأر للجماهير ويفوز على الجيش ٢٤ ـ ١٨، وضاعف فوزه بمباراة الشباب ٢١ ـ ٢٠ ثم التقى الجاران الجماهير والطليعة وكلاهما من حماه، واستطاع الجماهير الفوز ٢٤ ـ ١٨ رجالا وشبابا ١٨ ـ ١٦.

وفي دير الزور حقق فريق نادي الشباب من الرقة المفاجأة الثانية عندما غلب اليقظة بفارق أربعة أهداف ٢٩/٣٣ بعد مباراة ساخنة، كان شوطها الثاني لصالح الشباب فيما فاز اليقظة ٢٢ ـ ٢٠.

والتقى في دير الزور الفتوة مع الفرات في مباراة ممتعة فاز فيها الفتوة رجالا ٢١/٢٢ وشبابا ٢١/٢٦، كما فاز الفتوة على الشباب رجالا ٢٩/٣٩ وشبابا ١٢/١٦.

وفي حلب فاز الشعلة (من درعا) على الاتحاد الحلبي رجالا ١٨/٢١ في مباراة جيدة المستوى وكذلك فاز الشعلة شبابا ٢٢/٢٣.

وكل هذه النتائج تعني ان فريق الجماهير من حماه لايزال في المقدمة يليه فريق الجيش.

دوري السلة... بلا مفاجآت

في دمشق وحلب واللاذقية اجريت مباريات الدوري العام لكرة السلة لفئات الرجال والشباب والانسات، وكانت النتائج متوقعة:

● في دمشق: تقابل الاتحاد الحلبي (بطل سورية) مع الثورة، وفاز الاتحاد شبابا ٧٢/٧٨، ورجالا بانسحاب رجال الثورة، بينما فازت أنسات الثورة ٣٢/٤٣.

لعب الوحدة مع الثورة (وكلاهما من دمشق) ففاز الوحدة رجالا ٥٧/٨٤ وشبابا ٥٦/٨٧، وفازت أنسات الثورة ٤١/٧٧.

وتقابل الوحدة مع محردة، ففاز الوحدة شبابا ١٦/٧٣ ورجالا ٣٢/٧٦ وفازت أنسات محردة ٣٨/٥٣.

والتقى الوحدة مع الاتحاد الحلبي، ففاز الاتحاد رجالا ٥٤/٧٥ وشبابا ٧١/٧٢، وفازت أنسات الوحدة ٣٨/٤٩.

● وفي حلب: فاز الاتحاد على العروبة رجالا ٤٧/٨٩ وشبابا ٦٠/٨٦ وخسر اناثا ٤٠/٣١.

ولعب الجلاء مع الحرية ففاز الجلاء رجالا ٤٠/٨٧ وشبابا ٦٧/٦٨ واناثا ٣٠/٦٠.

● وفي اللاذقية: فاز حطين على العروبة رجالا ٥٤/٦٠ وشبابا ٢٢/٥٨ وخسر اناثا ٢٨/٢٤.

وفاز الجيش على حطين رجالا ٢٧/٦٧ وخسر شبابا ٥٥/٨٨ وفاز اناثا ٣٢/٣٨.

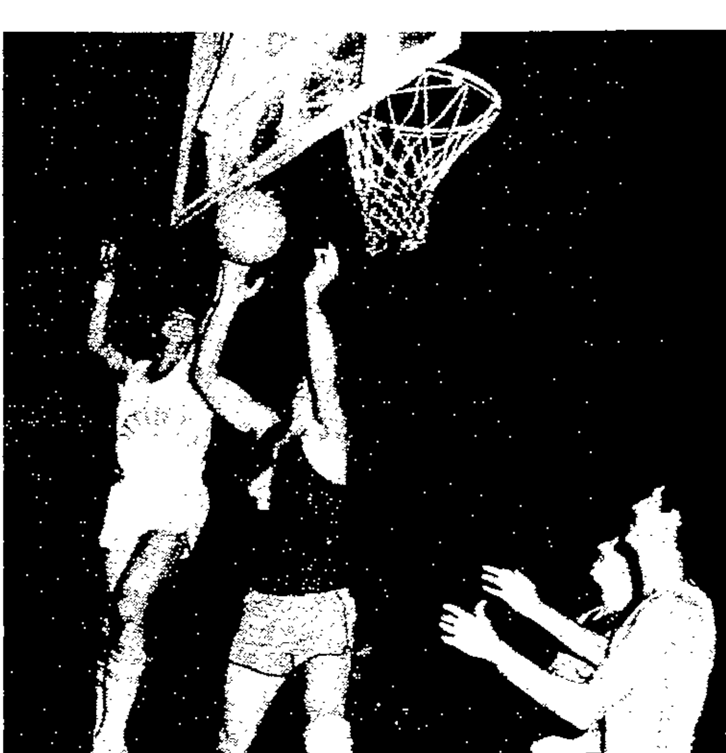
مدربون رياضيون سوفيات لسورية

● وقع المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام عقدا لاستقدام ١٨ مدربا اضافيا من الاتحاد السوفياتي، للعمل في تدريب المنتخبات الوطنية السورية لمختلف الألعاب، استعدادا لدورة البحر المتوسط التي ستقام في سورية في العام المقبل.

كرة السلة السورية في بطولتين عربية وآسيوية

● من المتوقع ان يشارك المنتخب الوطني السوري للشباب في كرة السلة في بطولة العرب التي ستقام في الدوحة خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

كذلك ستشارك سورية في بطولة آسيا للسيدات التي ستجري في ماليزيا ما بين ٢ ـ ١٧ يونيو (حزيران) المقبل.


لقطة من «لقاء القمة» التقليدي بين الاتحاد والجلاء.


فريق الجماهير بطل سورية لكرة اليد لقطة من مباراة

الرياضة في سطور

برايدي خارج منتخب جمهورية ايرلندا..!

● دبلن (جمهورية ايرلندا) ـ لأول مرة منذ اكثر من ١٠ سنوات يخلو تشكيل منتخب جمهورية ايرلندا لكرة القدم من اسم المع لاعب في تاريخ ايرلندا.

فقد خلت القائمة التي اعدها جاكي تشارلتون المدير الجديد للمنتخب الايرلندي للقاء منتخب الاوروجواي يوم ٢٣ ابريل (نيسان) الجاري من اسم ليام برايدي نجم انترناسيونالي الايطالي (والارسنال ويوفنتوس سابقا). اما اللاعبون الذين وقع عليهم الاختيار فهم: بونر (السلتيك ـ اسكوتلندا) واونيل (انسولك) لحراسة المرمى.

واندرسون (نيوكاسل يونايتد) وهيوتن (توتنهام هوتسبر) وبيجلن (ليفربول) واوليري (الارسنال) وماكارثي (مانشستر سيتي) وماجراث (مانشستر يونايتد) للدفاع.

وديلي (شروزبري تاون) وكنيدي (بورتسموث) واوبريان (شامروك روفرز) وشيدي (ايفرتون) وهاوتون (اوكسفورد يونايتد) للوسط.

والدريدج (اكسفورد يونايتد) وبيرن (كوينز بارك رينجرز) واوكلاهان (بورتسموث) وجالفن (توتنهام هوتسبر) للهجوم.

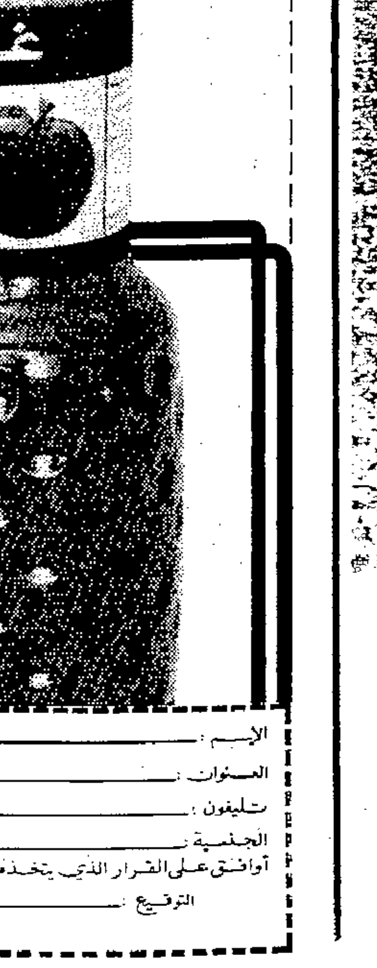
اليوم.. الزمالك والاتحاد السكندري في اهم مباريات الاسبوع الـ ١٥ بالدوري المصري

● القاهرة ـ يبدأ اليوم الأسبوع الخامس عشر للدوري العام المصري لكرة القدم للدرجة الأولى القسم الأول (أ) فتقام ٣ مباريات اولها واهمها لقاء الزمالك والاتحاد السكندري بالقاهرة. يشهد هذا اللقاء صراعا حاميا بين الزمالك الطامع بالعودة للقمة بعد ضياع نقطة من الأهلي والاتحاد الذي يكافح للهروب من الذيل كذلك يلتقي المصري مع السويس في بورسعيد والمحلة مع المنيا بالمحلة.. مباراة «المقاولون العرب» والترسانة تقام غدا الأحد بالقاهرة فيما تأجلت مباراتا الاسماعيلي والمنصورة بالمنصورة والبلاستيك مع الأهلي بالقاهرة الى موعد لاحق لانشغال الأهلي والاسماعيلي بمباراتيهما في مسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا.

و ... ايفرت لويد ومانديلكوفا تتقدمان في سلوث كارولينا

● هيلتون هيد ايلاند (ولاية سلوث كارولينا) ـ فازت لاعبة العالم الثانية البطلة الامريكية كريس ايفرت لويد بسهولة على الكندية هيلين كيليسي ٦/٤، ٦/١ في مباراتهما ضمن الدور الثالث في دورة السيدات الدولية بهيلتون هيد ايلاند.

التشيكوسلوفاكية العالمية هانا مانديلكوفا حققت هي الأخرى فوزا سهلا كان على حساب الامريكية كايت جومبرت ٦/٢، ٦/١، فيما سقطت البريطانية انابيل كروفت امام لاعبة تشيكوسلوفاكية ثانية هي هيلينا سوكوفا ٦/١، ٦/٢ اما المفاجأة الأبرز في تصفيات هذه الدورة فكانت هزيمة الامريكية القوية زينا جاريسون امام مواطنتها المغمورة ستيفاني ريهي ٦/٢، ٦/٣.



قصة قصيرة

المنشور الزجاجي!

● صوت جديد واعد، تؤكد موهبة واضحة ولغة جميلة متحركة، نقدمه في هذه القصة القصيرة المبشرة، ونحن على ثقة اننا نضيء شمعة على الطريق الطويل. وقد اختارت الكاتبة ان توقع باسم طرجسة.



الساعة الخامسة. انكسر الوقت داخل المنشور الزجاجي، وانبثقت سبعة اوقات طيفية. الصوت شبه بشري.

خطواتي تعلو، تتبعثر، أصر، اخبط قدمي بقوة على الارض واندفع بقوة لاعلى.

المنعطف الاخير قبلك. تلتف السيارة، يداي رطبتان. افتح نافذة السيارة. امنحهما للهواء المسلني، تتوهجان فاشعر بالشجاعة سادسهما الآن بين يديك بثبات وقوة.

قدماي تسيران. وانا منسية في حجرة طينية تضمد جراحها بالنواح.. يتسع خطوي.

اوراقي تطل براسها من فتحة حقيبتي مترقبة لاهثة. اربت عليها بلطف، واحس ببعض اطمئنان. اواصل سيري.

الارض لامعة. تعجز قدماي عن الخطو. ارتفع قليلا. اسير في الهواء. تنغرز النظرات في ظهري. اتنفس رائحة كيس (الخيش). يتقلص ظهري بانتظار حجارة «سجيلية».

لا شيء... هدوء يشبه لحية حديثة الحلاقة. تعود اوراقي تطل من حقيبتي، ترسل نظرات حائرة، أرجوها ان تلزم الصمت فنستكين في اعماق الحقيقة.

الكنانة تغور.. اهرب بعيدا لكي استطيع ان اميزك. تتكثف حتى أعجز عن رؤيتك، يرتد بصري حائرا قبل ان يجوس ملامحك.

أريتك (خلخالي). التقطته، وضعته في مطفأة السجائر..

أمنفات فوقه رمادك.. مكانه خطوط حمراء دامية تصل الى العظم. قلت لي: ستبرئين بعد أن تمارسي طوك من جديد.

التقط كتبك. اتهادى بها، ينسكب صحوي المنشوري اضواء فوق وجه المدينة. تحتضن يدي. تغمسها بالماء، تطفيء بها الوجوه النارية النابحة في أوراقي. تلتصق وإياك على قلاع التاريخ، واربت الباب.. وشاهدتك تسرق من موكب الشمس مناجل حداة لامعة تهذب بها أسمال الحكاية.

اعبث بعيني عبا. لافسحة من الوقت لارتشافك.

تجهمت السنون بينكما بعناد. (لوليتا) اصرت ان تقضي فوق حد السيف عارية القدمين مشرئبة نحو الغسق المدهش، وحيث ما برحت الغابات الفطرية تحتدم خلف الاسوار.

أصيب الصدا المتهدج فوق مساحاتي بالخرس، وكفت تلك العناكب عن الجري فوق وجهي، وتوقفت عن بناء مساكنها بقوة بهلوانية مخيفة.

مناجلك الذهبية تروي لي عن الاسرار التي تحتدم فوق اجنحة الفراش.. عن الضيق الذي حبا لرائحة السحاب.

بارقة جدا هي حكايتك. لا استطيع ان اميزك حين ترقد يدي بين اصابعك الكبيرة. فقط... فقط تهدأ.

همست لي قبل ان ترحل عن سر ستهبه لي النخلة حين احتضنها بقوة بعد ان اخلع قفازي المخملي.

ادنو من النخلة. النسغ داخلها يجار. رائحة (الجمار) تنهمر كشذا مفضض. التصقت بها وانبلجت حكاية عشق قديمة!

● نرجسة الرخام
الرياض

همسة

شيء ما!

في عقلي حكاية اسمها سؤال، وفي القبائل الدموية التي تعيش ربوع عقلي بخور مذاب رائحته.. فحم يحترق ليصنع ابخرة قوية تكون الاجابة.

غدا.. اليوم.. علامة استفهام:
ـ هذا العالم!؟

● ما به ؟! الا يعجبك؟
ـ ممل.. ممل لحد الاختناق.

● وماذا؟
ـ لا شيء.. قد يكون سخيفا، باردا، لكن لا اظنه رائعا.

● قد تكون التفاصيل الصغيرة منسية.
ـ وقد تكون كبيرة، ولا نفكر بها.. لاننا نعيش داخل محيطها نحملق في المركز.

● ما الحل.. ولا سؤال للاجابة؟
ـ فراء القطة لا يدفيء.. والرمل لا يبني القلاع.

● لا تعليق على الحروف، ولا نقاط على الحكاية.
ـ ماذا ! هل تحولت علامة الاستفهام الى علامة تعجب؟!

● قد تكون اسرار التحقيق هي تعليقات لا معلومات ولا شيء مهما.
ـ لكني لا املك ان ارى النهايات.

● لم التفكير في الافق وهو سراب؟
ـ قد تكون حالة الفهم مستعصية.. لكن عملية الاعلان عن الصدق اصبحت هي النهاية، والبداية الى الاحلى.. الى شيء ما.

● الحياة اصبحت هدفا،
لم والمعاني بلا اتجاهات وبوصلة الانسان متصلبة تشير الى الارض باحترام؟!
ـ لعلها كذلك.. احلم لانسى الاحلام عند الفجر، لكن لو تحول الفزع الى حلم.. لتحول السؤال الى جواب.

نعم.. يمكن ان نحيا ولا يبكي الاطفال.
نحيا ولا تغرق النفس
نحيا ولا تفرق النفس
نحيا ولا تذوب القلوب
نعم يمكن.. لكن لو ندرك كيف؟!

● ناهد عصمت الشوا

● في افتتاح مؤتمر الأدباء والكتّاب العرب في بغداد:

وزير الثقافة العراقي يؤكد أن العام ٨٦ عام الثقافة

● مهرجان الشعر العربي السابع عشر يرافق المؤتمر

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من سلمي عاشور:

شهدت بغداد مؤخرا تظاهرة ثقافية عربية حيث انعقد المؤتمر العام الخامس عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، ومهرجان الشعر العربي السابع عشر حيث حضر الى بغداد ادباء الوطن العربي وكتابه وشعراؤه ليعيدوا ايام ازدهار النهضة والثقافة العربية. وبتوالي المهرجانات والمناسبات الادبية يمكن اعتبار العام ١٩٨٦ في بغداد عام الثقافة والادب. وهذا ما اكده السيد لطيف نصيّف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي بقوله:

● عام الثقافة:

«في هذا العام تحققت لنا فرصة جديدة للتامل بعد انجاز قاعدة مادية كبيرة من المشاريع التي كانت تاخذ جزءا من امكاناتنا ومن طاقتنا. وبعد ان توسعت صلتنا الثقافية مع مثقفينا العراقيين والمثقفين العرب، وبعد ان اصبحت حالة العطاء الثقافي لا تستوعبها ظروف تقليدية، بل لا بد من ظروف غير اعتيادية، فالحجم الواسع من الكتب المنجزة، والطاقة الشعرية الهائلة للشعراء العرب، والانفتاح الذي توجه به العراق لكي يحول بغداد الى مركز للاشعاع الفكري والثقافي الذي يتناسب وسمعته وضخامة معركته. لهذا كله فان النية متجهة الى تحويل بغداد الى المركز المذكور بمفردات محددة ومخططاتها. فهناك خلال هذا العام وحده تسعة مهرجانات ثقافية كبرى دولية وعربية، منها مهرجان دولي للفنون التشكيلية، ومهرجان للازياء العربية، ومهرجان المربد الشعري السابع، ومهرجان المسرح العربي، ومهرجان دولي للتلفزيون وآخر للكتاب، ومهرجان لاغنية السلام الدولية، ومهرجان للفولكلور العراقي، الى جانب الكثير من الفعاليات الاخرى.

● قفزة في الكتاب:

اننا نحاول ان نسد ثغرة نحس بها جميعا منذ فترة طويلة، باحداث قفزة نوعية في انتاج الكتاب وتسويقه الى الخارج، لاننا نريد ان يكون العام ١٩٨٦ عام حضور ثقافيا متميزا بعد ان كنا قد انحسرنا قليلا في الاعوام الماضية، ولهذا سنصدر ٤٠٠ كتاب خلال العام باستثناء كتب الاطفال، وهذا الرقم خاص بوزارة الثقافة والاعلام وحدها. وباعتقادي ان من حقنا ومع هذا الجهد الذي نبذله، والطاقة الانسانية التي نكثفها وهي طاقة جماعية ان نقول ان هذا العام هو عام الثقافة في العراق. مع التاكيد ان ما انجز في السنوات السابقة كبير ونفخر به ويجعلنا نعيش حالة مرضية».

● وجوه المؤتمر والمهرجان:

وقد حضر مشاركا في المهرجان والمؤتمر كل من محمود درويش، غالي شكري، شربل داغر، احمد المديني، فؤاد تكرلي، غسان عبد الخالق، فؤاد منصور، كابروس يوسف بطرس، احمد البادري، مبارك ربيع، انور المرتجي، سعيد يقطين، احمد المسيّح، احمد بو حسن، عبد الحسين مطر، احلام الهلجم، احمد السقاف، اوسكار مواكونتريس، محمد العربي الفراس، عبد الله كيلان، العربي دحو، الاخضر المصبلحي، حمدي بحري، محمد التريكي، محمد عرفه، محمد مواحدة، محمد الغزي، سعيد حلكي، محمد عبده نعمان، طيبة الشذر، فوزية رشيد، ووجوه ادبية وشعرية اخرى معروفة في الوطن العربي.

● بحوث المؤتمر:

اما البحوث التي قدمت الى مؤتمر الادباء فقد تجاوزت خمسة وعشرين بحثا مهما تناولت مجمل القضايا الادبية والفكرية العربية، ومن هذه البحوث:

«مستقبل الاجناس الادبية» للدكتور محمد الهادي الطرابلسي، «الناقد العربي المعاصر والموروث النقدي» للدكتور عناد غزوان، «المدينة في الشعر» للدكتور علي العلاق، «تقنية القصيدة المعاصرة» للدكتور العربي دحو، «الوعي بالرواية العربية» للدكتور محسن الموسوي، «الرواية بصفتها جنسا ادبيا» للدكتور عبد الملك مرتاض، «آفاق نمو المعجم العربي الحديث» للدكتور احمد مطلوب، «اللغة العربية والتحديات» للدكتور مالك المطلبي، «التحديات المضادة للثقافة العربية في التاريخ» للدكتور هاشم الملاح، و«الثقافة العربية المعاصرة في مواجهة العدو» لاحمد مصلح.

نشاطات مرافقة:

وفي حفل الافتتاح الذي اقيم في قاعة المسرح الوطني في بغداد، وبحضور هذا الحشد الكبير من ادباء العرب وشعرائهم وكتابهم وجمهور غفير من المهتمين بالشعر والادب القى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام كلمة نيابة عن الرئيس العراقي صدام حسين رحب فيها بالحضور وحيا فيها المؤتمرين والمشاركين في مهرجان الشعر العربي متمنياً للجميع التوفيق والنجاح وان تتواصل اعمالهم على طريق الحضارة العربية والثقافة الاصيلة التي تبني العقل، وتطهر النفس وتحمي الضمير.

وقد حضر حفل الافتتاح الى جانب السيد الوزير، السيد عبد الامير معلة وكيل وزارة الثقافة والاعلام، والسيد حميد سعيد رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، والسيد محيي الدين اسماعيل مدير عام الاعلام الخارجي، ورؤساء الدوائر الثقافية والاعلامية في العراق. ورافق عقد المؤتمر والمهرجان اقامة معرض الكتاب الدولي الرابع على ارض مدينة معرض بغداد الدولي الذي شارك فيه عدد كبير من دور النشر العالمية والعربية والعراقية، واحتوى على الآف من العناوين المختلفة، وارتاده جمهور كبير جدا جاء لاقتناء محتواه من الكتب والمطبوعات.

كذلك اقيمت اثناء فترة انعقاد المؤتمر والمهرجان امسيات ادبية وشعرية على هامشهما وحلقات دراسية وجلسات مناقشات اسهم فيها الادباء والشعراء العرب والعراقيون المشاركون.

● السيد لطيف نصيّف جاسم وزير الثقافة والاعلام.

● لقطة من معرض الكتاب

قرنفلة جراح بيروت!

ليلة المليار

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

في فيء بنفسجية تهمس للنهر العلس عن بعض بقايا زمن عاصف مزروع في الخاصرة، تقف امراة كاتبة، اختنها ليل الغربة لتحكي عن جرح مدينة عربية صار وردة قرنفل حمراء، يحملها عشاق هذه المدينة قصائد عشق ويدورون بها مدن العالم، وارصفة الشوق!

الأديبة العربية المهاجرة غادة السمان اصدرت في سلسلة منشوراتها كتابها الحادي والعشرين وهو روايتها الجديدة بعنوان «ليلة المليار» التي تكمل فيها قصة «بيروت» العاصمة العربية الواقفة رغم الدمار والموت

ولعلنا في انتظار كل جديد من غادة السمان نقف على حد قلق التوقع، وعلى شفرة رهبة الاكتشاف الذي سيحمل لنا موعد ملامسة الجرح الجديد. وليس في جسد الامة غير الجراح النازفة المتعاقبة في ظل زلزال العلاقات الانسانية في فترة تاريخية حرجة.

وهي رواية التناقضات التي تمتد على مساحة الوطن والناس، والتي تؤرخ لمرحلة حصار بيروت بكل ما فيها. هذا الحصار الذي جعله ممكنا حصار الانسان العربي، وقد بلغت صفحاتها حوالي خمسمائة صحيفة من القياس المتوسط. وتمتد على مساحة الالم العربي كله. منشورات «غادة السمان»!

الخوف

شعر: عبد الله باشراحيل

● الخوف مجلبة شقاءٍ للانسانية: كما يقول المفكّر السعودي الكبير الأستاذ محمد حسين زيدان

عَلىٰ الحَرْثِ وَالباسِقَاتِ الطّوال
ونَضّاحةُ الماءِ لَيْسَتْ تَردْ
تَجُورُ الخَطايَا عَلى أمْرِهَا
فَصَارتْ مِدَاداً لذاكَ العَدَدْ
سَتَبْزُغُ يَوماً عَلى فَرْقَدٍ
وَتَنْشُرُ في الشّمْسِ كُلّ الزّبَدْ
ويُلْقِي عَلَيْهَا النّهَارُ ضِيَاءً
يُعَانِقُ عِطْفَيْنِ رُوحاً.. وَقَدْ
سَرَىٰ صَوْتُهَا بُلْبُلِيّ الصّدَاحِ
وجَذَّ حَبِيسَ الهُمُومِ الكَمَدْ
سَتَأْتِينَ مِنْ خَافِيَاتِ السّدِيمِ
يُثِيرُ الذي فِيكِ عِشْقُ الأبَدْ

مزمّلةً بانتصار الدّهور
مُزمجرةً باقتدارِ الأسَدْ
مُضَمّخَةً مِنْ أريجِ الفِدَاءِ
مُسَهّدةً مِنْ بَقَايَا الجَلَدْ
إذَا خَارَ عَزْمٌ لِهَذَا العَدَدْ
وحلّتْ بِنَا لَوْثَةُ المُرْتَعِدْ
وانْ ضَاعَ حَقٌّ لَنَا جَهْرَةً
فَحَقُّ المُضَيّعِ لا يُسْتَرَدْ
سَتَأْتِينَ يَا صَوْلَةَ الأقْوِيَاءِ
إذَا مَا صَدَقْنَا لكَيْ نَتّحِدْ

● مكة المكرمة

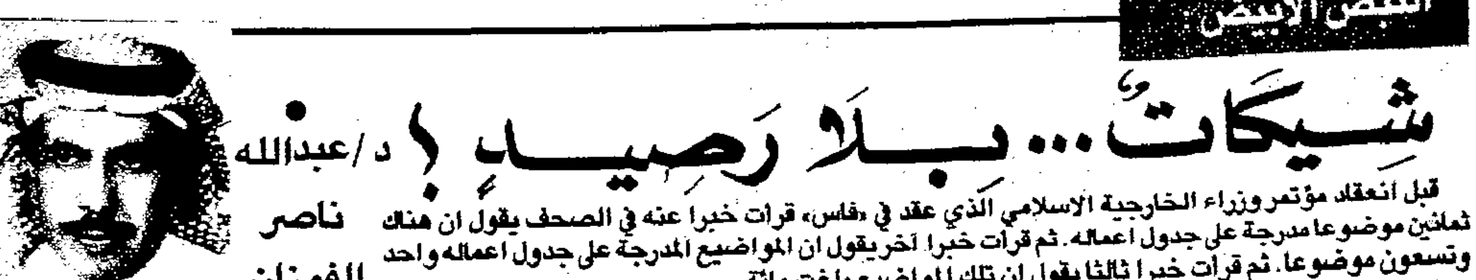


خاطرة

● مِنْ بَرْقِيَّةٍ حَائِرَة:
إلىٰ مَتىٰ أَعيشُ دَوّامةَ الخَوْفِ اللاّمُتَناهي! أَرَاكَ والقَـاكَ وأغرقُ في عينيْكَ ثم يصعقُني هاجسُ أنْ أفقِدَكَ. وفي كلِّ مَـرَّةٍ أقطعُ فيهـا البِحَارَ والأجْـوَاءَ والصَّحَارِي وعندَمَا أجِدُكَ أَبْدأُ مِنْ جَديـدٍ رِحْلَةَ البَحْثِ عنْكَ... وعنْ لَحَظاتِنَا معاً!

عِرْفَان

النبض الابيض



شيكات... بلا رصيد!

د/عبدالله ناصر الفوزان

قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي عقد في «فاس» قرات خبرا عنه في الصحف يقول ان هناك ثمانين موضوعا مدرجة على جدول اعماله. ثم قرات خبرا آخر يقول ان المواضيع المدرجة على جدول اعماله واحد وتسعون موضوعا. ثم قرات خبرا ثالثا يقول ان تلك المواضيع بلغت مائة.

لقد تذكرت آنذاك مذكرات توفيق الحكيم «يوميات نائب في الأرياف» وتلك القضايا العديدة المتلاحقة التي يتوالى عرضها على القاضي وهو من فرط الاجهاد شبه نائم، وكيف كان يصدر احكامه المتلاحقة السريعة وهو مغمض العينين على ذلك الفلاح الذي ضرب بقرة جاره، وذلك الجائع الذي تسلل الى «عشة الفراخ» وسرق خمس بيضات او ذلك الذي سطا على الجاموسة في الليل وحلبها، وغيرها من تلك الأمور التي تتكرر على القاضي يوميا حدثا وحكما.

اجزم ان ذلك القاضي مع تماثل الاحداث والاحكام وتكررها، وانفراده في المحكمة، وتفرغه، وسرعة اصداره للاحكام لا يستطيع ان ينظر في اليوم الواحد في اكثر من عشرين قضية، فكيف تستطيع هذه الدول العديدة التي يتجمع مندوبوها لمدة يومين او ثلاثة ان تنظر في تلك القضايا المتراكمة وتصدر منها احكاما، مع ان كل قضية من تلك القضايا المائة، هي بحجم مشاكل دولة من تلك الدول او اكثر.

هذه القضايا المائة ليست قضايا عادية بل هي ـ كما ذكرنا ـ مشاكل مزمنة، مثل قضية فلسطين، وقضية الحرب العراقية الايرانية، وقضية افغانستان، وقضية لبنان، ونحن نعرف ان الدول الاسلامية التي شاركت في المؤتمر ـ مع كثرتها حيث تربو على الثلاثين ـ فانها تختلف في الآراء تجاه تلك القضايا، ومن البديهي ان تبدي كل دولة رأيها في المؤتمر تجاه كل قضية مع ايضاح وجهة نظرها حيال كيفية حلها.

ولو تغاضينا عن المداولات والمشاورات والمناقشات المهمة التي لابد منها لتبادل الآراء حول الحلول، وأخذنا في الاعتبار ـ فقط ـ مسألة ابداء الآراء حيال القضايا المطروحة على المؤتمر فهل يمكن ان تفي فترة المؤتمر لأن تبدي ثلاثون دولة آراءها في مائة موضوع خلال ثلاثة ايام؟

اذا افترضنا ان معدل العمل في



● الحكيم

اليوم الواحد في المتوسط عشر ساعات، فان النتيجة ان فترة عمل المؤتمر ثلاثون ساعة، ولو قلنا ان الدولة الواحدة تحتاج الى عشرين دقيقة لكي تعرض رأيها على المؤتمر حول الموضوع الواحد ـ مجرد عرض فقط ـ ثم اردنا معرفة ما تحتاجه الدولة الواحدة من الساعات وضربنا ٢٠ (وقت عرض الموضوع الواحد) × ١٠٠ (عدد المواضيع) فان النتيجة تكون «٢٠٠٠» دقيقة اي اكثر من ثلاثين ساعة وهو الوقت الكامل للمؤتمر، وهذا يعني ان وقت المؤتمر لا يكفي لأن تعرض دولة واحدة من دوله الثلاثين رأيها حول المواضيع المطروحة على جدول الاعمال وهذا خلافا للمداولات والمشاورات والحوار الضروري لايجاد حلول يتفق عليها.

يا اخواني هذه الملاحظة التي ابديتها الآن لا تحتاج الى اعمال فكر ولا تأمل فهي واضحة مكشوفة للجميع، ولا شك انها ستكون اكثر وضوحا للوفود المشاركة وللدول نفسها، وبالتالي فان الجميع يدركون ان المؤتمر لا يستطيع ان ينظر الا في قضيتين او ثلاث من تلك القضايا المائة المطروحة على جدول اعماله.

إذن لماذا يفتح المجال على مصراعيه لكل تلك القضايا طالما ان ذلك سيؤدي الى تبديد الطاقة واضمحلال النتائج؟

الذي يبدو لي ان تلك القضايا شبيهة بديون العالم الثالث، تبدأ صغيرة ثم تتراكم عاما بعد عام بسبب عدم القدرة على الوفاء بها.. وهكذا قريبا تكون تلك المواضيع هي جملة ما طرح على المؤتمر منذ جلسته الاولى حتى جلسته الاخيرة في فاس.

ثم ان من اهم مشاكلنا المزمنة اننا اما ان نغلق جميع الابواب «بالضبة» والمفتاح كما يحدث الآن في مؤتمر القمة العربي الذي نحاول عقده منذ امد بعيد ولا نفلح، او نفتح جميع الابواب في كل الاتجاهات، واذا لم تتسع للمتزاحمين هدمنا الحيطان وعقدنا اجتماعات في الهواء الطلق اشبه بالحفلات المنبرية.

نأتي الآن الى المهم... فقد عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، وانتهى، فهل نظر في تلك المواضيع المائة؟ وما هي الحلول والنتائج التي خرج بها؟

النتائج ـ في رأيي ـ سترونها في المؤتمر المقبل، وبالتحديد في عدد المواضيع المطروحة عليه، فان وجدتموها قد جاوزت المائة فاعلموا ان المواضيع الزائدة على المائة هي جملة ما استجد على جدول الاعمال، ولأن المؤتمرات والندوات لدينا ـ فيما يبدو ـ اصبحت تقليدا، اي هدفا في حد ذاتها، في حين بقيت مؤتمرات دول الشمال تخدم أهدافها الفعلية.

فان الفرق في تلك الحالة هو الفرق نفسه بين الشيكات، شيكات قليلة برصيد، وشيكات بالجملة بلا رصيد. ولا تقولوا: ما هو الضرر! بل قولوا ما هي الفائدة. اما الضرر فهو واضح وضوح الشمس في رابعة النهار!

● الرياض



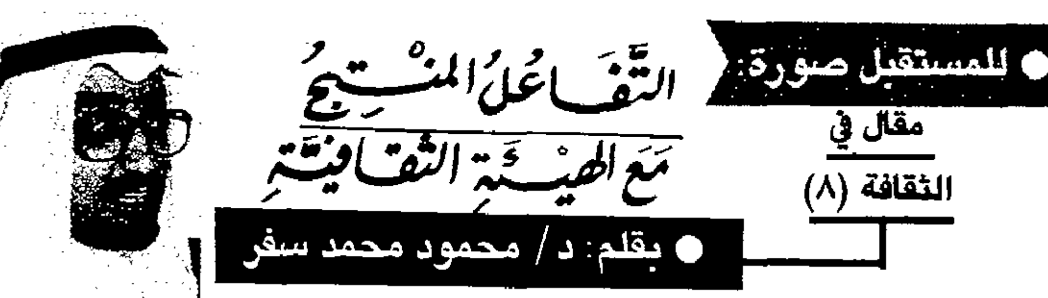
حول الحفظ والحفّاظ

من الملاحظ في بعض الدراسات الحديثة حول التعليم في الاسلام ان اصحابها يشيرون الى الحفظ في الكتاتيب والمدارس بشيء من الاستخفاف والسخرية. منهم من يصف الطلبة في الكتاتيب بالببغاوات ومنهم من يذهب الى ان طلبة الازهر كانوا يحفظون ما لا يفهمون ومنهم من يذهب الى ان طلبة الحديث كانوا يركزون على السند (سلسلة الرواة) لا على المتن (نص الحديث). وهذا كله يوحي بانطباعين خاطئين: الاول هو ان اهتمام العلماء (والمدرسين منهم بصورة خاصة) انصب على الحفظ دون الفهم. والثاني هو ان الحفظ اسلوب لا يصلح للمتعلم، او حتى ضار به.

نحن لا ننكر ان الحفظ كان ولايزال مطلوبا في الكتاتيب والمدارس، وان العلماء اشادوا بفضل العلم المحفوظ في الصدور. لكن من قال انهم اهتموا بالحفظ دون الفهم والدراية والمناقشة! ان نظرة واحدة الى ما كتبوه في آداب العلم والعالم والمتعلم والسامع تكفي للدلالة على ان اهتمامهم بحفظ النصوص اقترن دائما باهتمامهم الشديد بضبط النصوص وشرحها والاستعانة في ذلك بمن هم اكثر دراية وفهما. بل ان بعضهم قدم الدراية على الرواية. يقول الامام الشافعي: «من نظر في الحديث قويت حجته، لأن الدراية هي المقصود بنقل الحديث وتبليغه» ولولا هذا التشديد على الفهم والغوص وراء المعاني لما كانت بين ايدينا كنوز التراث من الشروح والتفاسير والمعاجم والاجتهادات التي تملأ المكتبات في الشرق والغرب.

ثم من قال بان الحفظ شيء من الماضي او انه عديم الجدوى أو ضار بالمتعلم؟ لا نعرف احدا قال هذا. وليس هناك معلم لا يطالب تلاميذه بحفظ شيء قل أو كثر. والحفظ ليس مقصودا لذاته. فله اغراض في مقدمتها اغناء الثقافة وتحسين اساليب الكتابة ويقول ابن خلدون في هذا: «وعلى قدر جودة المحفوظ وطبقته في جنسه وكثرته وقلته تكون جودة الملكة الحاصلة عند الحافظ.. وعلى مقدار جودة المحفوظ او المسموع تكون جودة الاستعمال من بعده».

● د/ محمود زايد / بيروت



● للمستقبل صورة: مقال في الثقافة (٨)

التفاعل المنتج مع الهيئة الثقافية

● بقلم: د/ محمود محمد سفر

لقد قامت الحضارات في القديم حول الانهار وفي مناخ معتدل.. وكان ذلك لازما للتفاعل الحضاري حيث لم يكن يملك إنسان تلك العصور وسائل شتى لترويض البيئة كما يملك الانسان اليوم.. فكان لا بد له من بيئة مروضة يضيف اليها ما يمكنه من التفاعل الحضاري.. ومع مرور الزمن اخذ انسان العصر يمتلك وسائل جديدة للتفاهم مع المكان فامتدت بذلك رقعة ابداعه الحضاري.. وغدا سوف يمتد التفاعل بين الانسان والمحيطات وما تحت الأرض وفي الفضاء الواسع العريض.. ويضرب الانسان المتفاعل في اجواز الفضاء واعماق الارض.. والقرآن يبشره انه مدرك لذلك:

«يا معشر الجن والانس إن استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان».

(صدق الله العظيم)

ان هذا يضع امامنا شرطا مكانيا لا بد من تحقيقه، اذ لابد لأمة تريد ان تجعل حضارتها باسقة وثقافتها متميزة ان تصل بحجم تفاعلها مع المكان الى مستوى العصر، اي الى مستوى ثقافات الحضارات المعاصرة. فاذا كان إنسان الحضارة المعاصرة قد استطاع أن يصل الى اعماق الارض طلبا للرزق واستخدم الفضاء لمواصلات واتصالات واصبحت المحيطات بين يديه يخرج منها رزقا حلالا ويعبرها ممهدة ويعيش في أعماقها ميسرة.. اذا كان هذا هو حجم التفاعل مع المكان فان أي أمة تريد ان تبني حضارة لا بد لها ان تصل بتفاعل انسانها مع المكان لمثل هذه القدرات المعاصرة.

ان ازدياد حجم التفاعل بين الانسان والمكان يعني مزيدا من الكنوز التي تمكن الانسان من العيش الكريم وتفتح له بابا كلما اوصدت الايام بابا.. فاذا ضاقت به الزراعة في الارض وسعه البحر فأكل من لحومه ونباتاته.. واذا لم يسعفه ظاهر الارض بالوقود لجأ الى باطنها طلبا له وسعيا وراءه.

واذا كان الانسان قادرا على التفاعل الكامل مع البيئة المحيطة به بمستوى العصر ووسائله المتطورة فان هذا سوف يحدد حجمها مناسبا للمكان الذي يعيش فيه حتى يمكنه ليس فقط من البقاء الحضاري بل من تطوره ونموه.

فمثلا اذا كان هذا الانسان يعرف احدث الوسائل لاستخراج البترول من باطن الارض فهو في هذا قادر على التفاعل الكامل مع تلك الارض التي تحتها هذا البترول بكمية كافية لبقائه وتطوره.

وتفاعل الانسان مع البيئة المحيطة به يجلو فكره ويشحذ ذهنه فتتسع مداركه وتتعمق ثقافته وتكسب طابعا مميزا.

والحق ان للتراث دورا اساسيا في تكوين البيئة الثقافية لأفراد المجتمع.. ومن ثم يصبح هذا التراث لمرا ضروريا لا غنى عنه بحال من الأحوال.

ولكن ما الذي نعنيه بمفهوم التراث الذي يسهم في تكوين البيئة الثقافية، وتشكيل تضاريسها. ويعد عنصرا فعالا في صياغتها؟

أهو مجموعة الأصول والمبادئ، ومسلمات القيم والاخلاق المنبثقة من عقيدة التوحيد بمصدريها المعصومين من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة؟

أم هو مجموعة الافكار والآراء البشرية التي انبجست عنها نظم وقامت عليها نظريات كان للعقل البشري دور اساسي فيها حيث اعتمد على اجتهاده واستنباطه؟

ذلك ما سنحاول الاجابة عنه في مقالنا المقبل بإذن الله.

● البحرين

حكمة اليوم

● إذا فَعَلْتَ مَعْروفاً فَلا تَمُنَّ بِهِ، فإنَّ المنَّةَ تهدمُ الصَّنيعةَ، وتحبطُ الأجْرَ، وتُسْقِطُ الشكر.

من عيون الشعر

قسَماتُه ويَداهُ!

شعر: شهاب التميمي

جَزَوْني غَدْرًا عَنْ وَفَاءٍ وَأَخْلَفُوا
وُعُودِي وَأَغْرَوْا بِالعَضِيهَةِ مِقْوَلي
بعثْتُ عليْهِمْ صَارِمًا منْ قَوَارِصٍ
تَطِيرُ له الأعْرَاضُ في كُلِّ مَحْفِلِ
كَأَنَّ شَبَاهُ وَالرُّوَاةُ تَهُزُّهُ
شَبَا مرهفٍ أوْ بَأْسُ بَدْرِ بْنِ مَعْقِلِ
مُرَوِّي سُيوفِ الهِنْدِ مِنْ مُهَجِ العِدَى
وَمُغْلِي سَنَى النِّيرَانِ في كُلِّ مَنْزِلِ
وَفَارِسُ يَوْمَيْ بَأْسِهِ وَنَوَالِهِ
بِجَأْوَاء رَوْعٍ أوْ بِغَبْرَاء مُمْحِلِ
وَبَاعِثُهَا رَأْدَ الضُّحَى أَسَدِيَّةً
تَوَاجَفُ تَحْتَ الدَّارِعَيْنِ وَتَعْتَلِي
إِذَا أَعْرَضَتْ عن جِمَّةِ الماءِ بِالضُّحَى
كَرَعْنَ بِجَيَّاشِ اليَنَابِيعِ أَشْكَلِ
يُضِيءُ الدُّجَى وَالحَظُّ مِنْ قَسَمَاتِهِ
وَجَدْوَى يَدَيْهِ في بَهِيمٍ وَأَرْمَلِ
فَلَا لَيْلَ إِلاَّ وَهْوَ كَهْفُ لِمُدْلِجٍ
وَلاَ جَدْبَ إلاَّ وَهْوَ خصْبٌ لمُرْمِلِ
أخُو صَبْوَةٍ بِالمَجْدِ لا يَسْتَفِزُّهُ
عَلى عُدَوَاءِ الوَصْلِ غَيْرُ المُؤَثَّلِ

معاني الكلمات

● العضيهة: الكلام القبيح
● القوارص: جمع القارصة: الكلمة التي تنقص وتؤلم
● الجأواء: الكتيبة من الجيش

رسالة اليوم

من : ابو بكر احمد آبادير ـ لندن

نحن مسلمو الحبشة.. نحن الكم المهمل!

نحن مسلمو الحبشة عرف اسلافنا الاسلام منذ ان هاجر الى ارضنا ذلك النفر الكريم من المسلمين الاوائل، وظلت هجرتهم حدثا تاريخيا عظيما يشرف ارض الحبشة واهلها.. ومنذ ذلك الحين والمسلمون في الحبشة يحرصون على دينهم رغم كل المحن التي تعرضوا لها.. انطوى المسلمون الاحباش على انفسهم.. وقاوموا في صبر وبسالة كل محاولة لتذويبهم في النصرانية.. وبجهودهم الذاتية انشأوا المدارس التي تعلم ابناءهم القرآن ولغة القرآن وعلوم الدين، وجنبوهم ما امكن اثر التعليم الكنسي، وفضلوا ان يعمل ابناؤهم بالتجارة عوضا عن الوظيفة التي سيطر عليها خريجو مدارس الدولة ومدارس البعثات التنصيرية، وقد برز وجه اثيوبيا للدنيا بقناع مسيحي طغى على كل هوية سواه، وعزز هذه الصورة هيمنة العرش السليماني الذي كان آخر اباطرته هيلاسلاسي.. وتم التعتيم على الشق المسلم في المجتمع الاثيوبي بتجاهل منظم ومقصود، اغفل السيرة الطيبة لمسلمي الحبشة مهملا كفاحهم المرير والشجاع للاحتفاظ بكيانهم وعقيدتهم.

ولعل احمد بن الغازي الذي يعرفه البعض باسم احمد قران اي ـ الأعسر اليد ـ هو من الذين حفظ لهم التاريخ صدق جهادهم وغيرتهم على الاسلام، وذلك برغم التشويه الذي لحق بسيرته من قبل الكتاب المسيحيين.. والمجال هنا لا يتسع للسرد التاريخي، لكن لا بد من الاشارة الى انه لم تتح للمسلمين الاثيوبيين الفرصة للاشتراك الفعلي في حكم البلاد للتعبير عن معتقداتهم وفلسفتهم بالطريقة التي تجعل العالم يشعر بوجودهم.

واليوم يواجه مسلمو اثيوبيا محنة جديدة تحت ظل النظام الحالي، ولعل اكبر مشكلة يواجهها المسلمون الاحباش ـ وهم الذين قاوموا التنصير القهري والاضطهاد عبر حقب طويلة ـ علمنة ابنائهم، وهو خطر يواجه اخوانهم المسيحيين ايضا.

ونحن مسلمو الحبشة ننظر بالمرارة والالم لتجاهل اخواننا، كما يؤلمنا اكثر جهلهم بنا، والصورة القبيحة التي يحملها الكثير من ابناء المسلمين عن اثيوبيا، وهم الذين لا يعرفون عن اثيوبيا (الحبشة) الا جانبا واحداً وهو اسوأ جانب، لا يتعدى انطباع السائح، الذي لا يعرف عن مصر اكثر من الهرم. هذا الاهمال والتجاهل والجهل بوجودنا هو الذي اغرى النصرانية ان تتجاهل وجودنا.

وبقينا نحن في اثيوبيا، ننتظر مساندة اخواننا في العقيدة، واشعار العالم بأن في اثيوبيا نفرا من المسلمين اكثر من نصف السكان.

العالم الغربي المسيحي تعاطف مع المجاعة في الحبشة بصورة اخذت العالم بالدهشة وشحذ همم المسيحيين لانقاذ الحبشة المسيحية من الجوع، لكن اكثر المتضررين للاسف في اقاليم المسلمين.

ان القيم الاسلامية تتعرض اليوم في الحبشة لهدم وطمس مدروسين وهو ما تعرض ويتعرض له غيرنا من مسلمي الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وافغانستان.

فهلا ارتفع صوت العالم الاسلامي والعربي ينبه العالم لما يحدث في اثيوبيا اليوم؟

هذا جزء من واقع الحال.. فهلا اعتبر اخواننا في العالم العربي والاسلامي ان الاهتمام بقضايانا نحن مسلمي اثيوبيا هو حلقة من حلقات الجهاد في سبيل الله؟.

التقينا.. فافترقنا!

غريبان التقينا..
بقارعة الطريق
وجليد الشوق ذاب
وانطفأ الحريق
ومضينا..
نحاول النسيان..
في ساحة القلب الغريق!

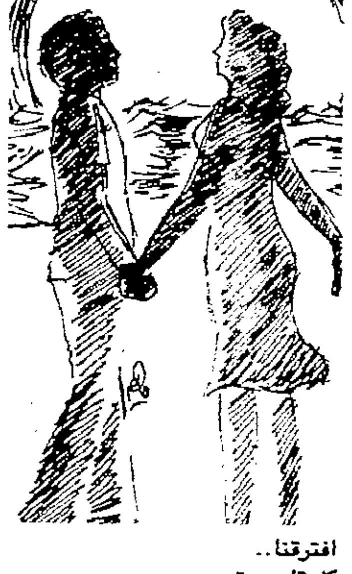
••

وغريبان التقينا
يلفنا حزن عتيق
وتواسي بعضنا..
نتساءل..
هل ينهض القلب..
من صمته.. او يفيق؟!

••

غريبان التقينا
صحت الاشواق فينا
عندما غبنا انتهينا

وتمنينا..
ان يغيب الوعد عنا.. لا نفيق
لكنه الوعد.. قد عاد الينا
عند مفترق الطريق..
واذا بنا للوجد عدنا
وتباعدنا..



افترقنا..
كل قلب يرتمي
في حضن ذكرى لصديق!

فتحي احمد خليل

حين صرخت

لا تلوميني...
حين صرخت.. الندى يجفف الشوارع
وجهك البريء غيمة من دموع المطر
تمسكين في يدك النجوم..
كانت الرياح تشعل الرياح
وجهك موشح بالحب والبراءة
غارق انا في لجة العذوبة
تمنحني طلعتك المليحة الحب
صوتك الشهد صار امة
غدا تشرق الشمس على شجر «الصفصاف»
لا تهمسي فنحن آخر من ياكل الحصاد
دموعنا تسيل.. بيادرنا جريحة
السهول تئن كل ساعة..
عرفت اني تاجر العشق العائد..
العائد في الظلام.. انثر الندى فوق جبينك

افتح نوافذ الحب، «وكوة» وسط الجدار
نوافذ جراحها معتقات بالسكوت..

طعنة حبك تشق أعين الخواطر
طعنة تهز افرع القلوب الحزينة

صرخت لا تلوميني، رأيت فيها أروع القصائد
رأيت شوارع المدينة.. رأيت أنجم الليل

وانا نائم في عدوة الظلال
اظل في بهائها كالضرير، احب الموت
وكنت تغسلينني بالطهر
تنفضين عن جبيني حبات الرمل المبللة بالعرق
انهل من بحور المشاعر السقيمة
تسقط الشوائب، واحتمي بعالمك الجميل.

حسين محمد ـ الحسين الطيب

ناس من ذهب وناس من قصدير!

صدق من شبه الانسان بالمعادن. فأنا تعرفت في هذه الحياة على عدة انواع من المعادن وها انا أعلن خلاصة ما لمسته ورأيته:

كنت أهوي الزيارات والنزهات والتعرف الى الناس حتى كبرت وبدأت تنجلي امام عيني أمور كثيرة كنت أجهلها وبت أفرق بين الحسن والاحسن...

وعندما حاولت تصنيف معادن الاصدقاء حلت الكارثة. فلقد وجدت بعضهم من الفضة، وكثير منهم من القصدير.. واندرهم من الذهب، لأن الذهب غال ونادر.

وهكذا كانت مجموعة الناس الذين عايشتهم مثل تلك المعادن فمنهم من يريك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب.. ومنهم من يتعرف اليك لمصلحة وعندما تنتهي مصلحته، لا يعود يعرفك، واذا رآك غير طريقه من دربك..

ومنهم من يعرفك لغاية في نفسه وعند الشدة، وحينما تساعده على اجتياز شدته والخروج من مشكلته، تفاجأ بأنه لا يرى ولا يسمع ولا يحس، فأكثرهم كاذب ومنافق وآثم ولئيم، اذا استطاع ان يوقع بك الأذى فلا يتورع عن فعل ذلك.

ومنهم من يأكل طعامك ويقاسمك خبزك وإذا تكلم، فإنما يتكلم بخلاف ما يفرضه الوفاء بالخبز والملح.

وهذا كله عشته مع من تعاملت معهم في هذه الحياة، الا فئة قليلة العدد لا تتجاوز الواحد بالمئة كان أفرادها من نوع الذهب الخالص.

لذلك ابتعدت عن الناس لأعيش في صومعتي بعيدا عن أذاهم وكذبهم وريائهم، واكتفيت بالوحدة واتجهت الى الله في كل اوقاتي وايامي في ساعات متاعبي الحياتية في ساعات المي وفرحي لأن الله هو خير صديق وخير حافظ وهو ارحم الراحمين.

ترى أين تمضي الأخلاق الرفيعة؟ أين تتبخر المروءة والصدق والوفاء؟ بل اين المحبة؟ أين كل ما فقدناه في عصرنا الذي دمر كل معاني الحياة الفضلى والوداعة وحول معادن الكثيرين من الناس الى قصدير أو ربما أرخص من ذلك ؟!

مصطفى محمد شبيب

ماذا يقرأ العرب؟

فكرت كثيرا حتى اني عجزت عن ايجاد الحل المقنع للسؤال الذي اتخذته عنوانا لهذه الكلمات: ماذا يقرأ العرب؟

حقيقة، ماذا يقرأ العرب؟ هذا التساؤل قد تبدو الاجابة عنه في غاية السهولة ولا تحتاج لكبير عناء في التفكير لكنه في واقع الحال هو سؤال صعب جداً، ووجه الصعوبة فيه أن البحث عن اجابة كاملة ومرضية سوف يبعثر الافكار ويشتتها وسط العديد من القضايا العربية حيث لا ينفع التركيز بالافكار في قضية دون ان تتشابك معها قضية أخرى وهكذا.

مثال ذلك اذا فكرت في الاجابة عن هذا السؤال، لا محال انك سوف تفكر في قضية محو الامية في الوطن العربي، او انك سوف تفكر في دور اجهزة الاعلام العربية في محو الامية خصوصا في البيئات الريفية من العالم العربي وكيفية انحسار هذه الامية.

وبناء على ذلك رأيت ان افضل اسلوب للحصول على الاجابة المنشودة هو ان اطرح ذات السؤال على القراء العرب بمختلف قطاعاتهم عبر جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» وعلى من يجد في نفسه القدرة على الاجابة فالمجال مفتوح له. فهل من يقدر على اجابة السؤال؟

سعد الدين عبد الحفيظ

شعب وملحمة

افغان يا شعبا يجاهد باسلا لا يستكين
افغان يا شعبا يمرغ جبهة الوغد اللعين
افغان يا شعبا يكافح شامخا لا لن يلين
افغان يا فخرا عظيما دائما للمسلمين
لا راضخا للقهر او للذل او للحاقدين
لا عابئا بالغاصبين ولا بمحتل لعين
افغان يا شعبا عزيزا في رباه ولا مهين
قد انهك العدوان والطغيان والمستعمرين
قد اعلن التوحيد يرجو النصر من رب معين
دستوره القرآن أعلنه لكل العالمين
هذا التورط للشيوعيين قطاع الوتين
هو خنجر مسموم في جنباتهم في كل حين
يستنزف المال لديهم يضعف المتهورين
كشف الحقيقة عن وجوه الغادرين المعتدين

محمد نزار هاشم السيد

ردود سريعة

● الاخ صلاح سيف الدين شاهين:
ـ شكرا على اهتمامك ونعتذر عن الخطأ المطبعي الذي اشرت اليه ودمت لنا.

● ● ●

● الاخ منير اسحق الغصين:
ـ وصلتنا محاولتك ونرجو ان نلقاك في رسالة مقبلة.

● الاخ عبد الرحيم عبد الله الكوهجي:
ـ شكرا على اهتمامك بالمتابعة والمقارنة وتحية تقدير خاصة لثقتك الكاملة في مطبوعاتنا ونثق في ان آلاف القراء قد اكتشفوا ما تحدثت عنه بالنسبة للاختلاسات الفكرية والفنية وخاصة المثال الذي بعثت به الينا.

آهات وسط الضباب

دارت بي الدنيا على كف السراب
محرق قلبي بنيران العذاب
جئته اغلى نزيل في فؤادي
فاتحا قلبي لعينيه كتاب
انشر الذكرى حواليه عساني
أطرق اليوم للم الشمل باب
قلت يا من حسبه مفتاح قلبي
لا يكن حكمك نحوي من حراب
انت من أطلق للشعر لساني
بعد أن كانت بحيراتي نضاب
هل نسيت الدمع في لحظ شجي
حينما داعبه همس الضباب
حمل الدمع وولى في ارتحال
بهدوء وسكون وانسياب
هل نسيت الشوق في طغيانه
يقذف العاشق في دنيا اغتراب
ويحيل الليل موجا قد تهادى
بسفين تائه فوق الصعاب
يندب الربان حظا عاثرا
ما الذي القاه في نار لهاب
إنه سهم الحب اذا ابتلى
قلبا... فآه للمصاب
يصبح العاقل ذا مس
وهذا الشيخ قد اضحى شباب
ويجافي النوم عيني الفتى
ساهرا يرقب نجما وشهاب
لم يذق للصفو طعما شأنه
كمريض يحمل الداء العطاب
ليتها تجدي النعامة حيلة
حين تغرس همها تحت التراب
لتناسينا التجافي من حبيب
تحل العظم هواه واللباب
فارفق اليوم على وجد ضنى
إرحم الروح تعنت بالعذاب
إنني جئتك من بحر الهوى تائها
زورقي أمل ومجدافي عتاب
فأعد نظرة ذات صدق
وأزرع الأمل البعيد على الصعاب
فعسانا إن تعيدنا ... دهرا
... ندى بلا حساب

عبد الرؤوف الموجان

وراء قضبان الزمن

من وراء القضبان العتيقة
يطل بعينيه الحزينتين

وعبر شريط الذكريات

تنحدر الدموع من مآقيها
الحمراء دما

يصرخ من حسرة العقوق

وتنهمر الدموع ناراً

ويعجز عن الكلام
يتمتم بشفتين جافتين

ألا يأتيني زائر قديم
ألا تزور أذني تغريدة طائر

هل قدري ان اموت غريبا وحيداً
وراء قضباني هذه

دونما رفيق من زمن الهناء
ثم تخرس الكلمات

ويطبق الصمت!

علي حداد

أمسية

في هداة الليل اسكن
امسيتي قمرية
ارقب نجمك الساطع
كالذات البدرية
تهمس في اذني نسمة:
احب الحرية
... وانقاد الى ذكراك
ويتبعني شوق محياك
واهيم، الوذ في شغف
اهواك يا حورية

محمد النشار الرفاعي

اليوم يتم افتتاح المعرض السنوي للتربية الفنية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سمير ظريف:

يرعى مدير عام التعليم في منطقة الرياض الدكتور عبد العزيز عبد الرحمن الثنيان بعد مغرب اليوم السبت المعرض السنوي للتربية الفنية بمقر المعرض بمدرسة الامام الطبري الابتدائية.. ويحتوي المعرض على ما يقرب من ٢٥٠ عملا فنيا في الرسم والزخرفة والمعادن والطباعة والنسيجات والخزف.. تمثل خلاصة التجارب المستحدثة التي مارسها الطلاب في منطقة الرياض باشراف واع من مدرسيهم، وتكشف عن تفاعلهم الصادق مع العديد من الخامات البيئية والمستهلكات والتي عبرت عن تنوع في الاداء، وابراز لانماط التعبير عن طبيعة كل مرحلة دراسية وخصائصها، وقدمت نماذج بارزة من المواهب في طفولتها وتطورها، واكدت اهمية الصقل والرعاية والتشجيع للكشف عن هذه المواهب في مهدها وانسب الاساليب التربوية لرعايتها..

ثمرة الجهود

ويمثل المعرض ثمرة الجهود المخلصة المشكورة التي بذلها القائمون على توجيه التربية الفنية بمنطقة الرياض، والتفاعل الصادق بين مدرس التربية الفنية والخطط والبرامج السنوية والطلاب، فجاءت النتائج معبرة عن هذه الجهود ومحققة للاهداف التربوية والرسالة الحقيقية للتربية الفنية داخل المدارس..

وفي المعرض التقينا برئيس قسم التربية الفنية بمنطقة الرياض السيد عبد الرحمن ابوبكر الذي افاد بان المعرض قد شارك في اعماله مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة ومعهد التربية الفنية وثانوية اليرموك ومركز الدراسات ومعهد المعلمين، واضاف قائلا: اننا نحمد الله على هذه النتيجة التي حصلنا عليها ونأمل في تحقيق المزيد من اهداف التربية الفنية ورسالتها في المجتمع المدرسي، وطموحاتنا في هذا المجال ليست لها حدود، حيث نؤكد دائما على امداد الطالب بالخبرات التي تتوام مع امكانياته وقدراته وطبيعة المرحلة الدراسية من خلال تعامله مع خامات متعددة لاكتساب الخبرات الخاصة، كما اننا نتيح له المجال الامثل للتعبير عن ذاته وقدراته ومواهبه.

مواهب الطلاب

وقد استكمل الحديث موجه التربية الفنية في المنطقة وقال: ان هذا المعرض بما ضمه من اعمال فنية كشف عن مواهب طلاب الرياض وقدرتهم غير المحدودة على العطاء وهذا في حد ذاته يطمئننا على اننا نسير على الطريق الصحيح لتحقيق اهداف التربية الفنية والنمو باسلوب الاداء وإفساح الطريق للمواهب مبكرا، لتأخذ طريقها للنمو في جو من الصقل والرعاية كما اكدت هذه الاعمال على دورها في العملية التعليمية وتحقيقها للمنهج التعليمي المتطور المتوائم مع طبيعة العصر وتطوره الهائل وحاجتنا المثمرة الى تقويم الاداء بصفة مستمرة للنمو بالايجابيات وتقليص السلبيات بقدر المستطاع..

وقد اكد المهرجان على ان نشاطات التربية الفنية ومنها هذا المعرض جاءت نتيجة التشجيع والتوجيه المستمر من مدير عام التعليم في المنطقة وتوجيهات الاساتذة مديري الشؤون التعليمية وشؤون الطلاب، والنشاط المدرسي بالمنطقة وايضا نتيجة الاستفادة من توجيهات التوجيه التربوي الفنية بوزارة المعارف والتفاعل مع الادارة العامة للنشاط المدرسي الفني بالوزارة.

والجدير بالذكر ان هذا هو المعرض الرابع الذي ينظمه قسم التربية الفنية فقد اقام ثلاثة معارض هذا العام في مناسبات: يوم الطفل العالمي ـ العام الدولي للشباب ـ معرض الفن وصحة المجتمع الذي اقيم على شرف الامير سطام بن عبد العزيز... هذا بالاضافة الى المشاركات في معارض: الرياض بين الامس واليوم ـ مرور ٥٠ عاما على انشاء امانة مدينة الرياض ـ مهرجان التراث والثقافة بالجنادرية.. وفوز الطلاب في منطقة الرياض بالميداليات والشهادات التقديرية في الصين واليابان وقطر والعراق.

وقد برزت في هذا المعرض اعمال متميزة لمدارس متوسطة تميم الدراس ـ م/عبد الرحمن الداخل، م/الملك عبد العزيز، م/حطين، م/ابن خلدون، وفي المرحلة الابتدائية برزت مدارس زيد بن حارثة وجبل الرحمة والسعودية حيث عبرت اعمال هذه المدارس عن تطور المملكة وحضارتها وربط التراث بالحاضر المتطور، وخرجت رسوم الاطفال لتمثل طبيعة المرحلة ومعبرة بصدق عما يدور حولهم من نهضة واحساسهم بالقيم الدينية المتأصلة مع رسمهم للمساجد واهتمامهم بابراز الزخارف الاسلامية.



من الاعمال الفنية لطلبة مدارس الرياض

مصر: السماح للراغبين في الحصول على الدكتوراه بالسفر الى الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة التعليم العالي فتح باب الحصول على المنح الدراسية للحصول على الدكتوراه وذلك للحاصلين على الماجستير بالجامعات المصرية ممن لا تزيد اعمارهم على ٣٥ سنة.

وقرر الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالي ضرورة اجراء اختبارات لغوية للموفدين الى انجلترا وامريكا وتقديم شهادات تحديد المستوى من معهد جوته للمبعوثين الى المانيا ومن المركز الثقافي الفرنسي للموفدين الى فرنسا.

واعلن الدكتور احمد البنهاوي نائب رئيس جامعة عين شمس ان المبعوث مطالب بتقديم مستندات من اصل وصورة باللغة الانجليزية لمكان دراسته بالخارج ـ وترجمة لحياته الدراسية والشهادات الحاصل عليها وملخص لرسالة الماجستير وخطابين توصية من استاذين بالجامعات المصرية..

وصرح محمد النمر وكيل اول وزارة الهجرة بأن اجراءات سفر المبعوث تستلزم تقديم عدة مستندات منها الموقف التجنيدي ونتيجة الكشف الطبي واخلاء طرف من العهدة واستيفاء التعهدات المالية.. وهو ما يسمح له بالحصول على تذكرة بالطائرة ذهابا وعودة له ولاسرته بالاضافة الى مرتب شهري وبدلات سفر وكتب وملابس ومصروفات دراسية وتكاليف طبع الرسالة..

وقال كمال منصور وكيل اول وزارة التربية والتعليم انه في حالة الطلبة الراغبين في اكمال دراستهم بالخارج على نفقتهم الخاصة فانه يشترط وجود احد الوالدين بالخارج بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية مع وجود كفيل يتعهد بالانفاق على الطالب في حالة المرحلة الجامعية..

دورة اعلامية في دمشق

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت في دمشق قبل ايام الدورة الاعدادية لتحرير الاخبار في الاذاعة والتلفزيون، وذلك في مقر المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني التابع لجامعة الدول العربية الذي يتخذ من دمشق مقرا له.

ويشارك في هذه الدورة متدربون من سورية والاردن والسعودية وقطر والجزائر والجمهورية العربية اليمنية وتهدف هذه الدورة الى تحسين اسلوب صياغة الخبر، وتطوير الثقافة العامة والثقافة الفنية المتصلة بالفنون الخبرية، بالاضافة الى الالمام بدور التوثيق والعلاقة بين الاعلام والتنمية، ورفع الاهتمام بالتدقيق الاعلامي بين الدول العربية، في ضوء تقدم وسائل الاتصال.

ويقوم بتنفيذ هذه الدورة محاضرات زائران، بالاضافة الى العديد من المحاضرين السوريين.

والدورة الحالية هي الدورة الرابعة التي ينفذها المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني، ضمن نشاطه التدريبي لهذا العام والذي يشتمل على اثنتي عشرة دورة تدريبية.

ترشيح علماء مصر لجائزتين عالميتين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا دعوة لترشيح ثلاثة علماء مصريين للجائزة السنوية التي تقدمها المؤسسة الدولية الايطالية وقيمتها ٧٥ الف فرنك سويسري مقسمة في ثلاثة مجالات هي علم المحطات وعلم الارصاد الجوي وعلم تاريخ العلوم وعلم الحقوق الاساسية للافراد المعروفة باسم «جائزة بالزان الدولية لعام ١٩٨٦»..

كما تلقت الاكاديمية دعوة من المجلس الثقافي العالمي في المكسيك لترشيح ثلاثة علماء مصريين للجائزة الدولية التي يقدمها المجلس والمعروفة باسم جائزة (البرت اينشتين للعلوم لعام ١٩٨٦) في مجالات البيئة والطاقة وزيادة الموارد الغذائية وقيمتها ٣٠ الف دولار مقسمة على المجالات الثلاثة.

وقد ارسلت دعوات الترشيح الى الوزارات المختلفة ورؤساء الجامعات والمركز القومي للبحوث والمجلس الاعلى للفنون ومركز البحوث الاجتماعية والجنائية والهيئة العامة للارصاد الجوية.

اعمال فنية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري قسم الدراما والاخراج في الاذاعة السودانية هذه الايام استعدادات مكثفة لتقديم رواية الطيب صالح «بندر شاه» في مسلسل اذاعي قام باعداده الكاتب المسرحي صلاح حسن احمد ويتولى اخراجه المخرج صلاح الدين الفاضل ويشارك في تمثيله مكي سنادة ومحمد خيري احمد ونادية بابكر وعوض صديق وعبد العزيز العميري وعدد اخر من الممثلين ومن المنتظر ان تذاع هذه الحلقات في شهر رمضان المقبل.

من جهة اخرى يجري قسم الدراما والانتاج استعداداته لتسجيل ثلاث مسرحيات سودانية لتذاع خلال شهر رمضان المقبل والمسرحيات هي «تلس العملو قروش» تأليف واخراج محمد شريف علي، «مدير ليوم واحد» اخراج عثمان احمد حمد بطولة ابراهيم حجازي ومسرحية «النسيم» تأليف عبد القادر ابو الصديق واخراج عثمان احمد حمد وذلك في خطة التلفزيون الرامية لانعاش الدراما السودانية.

٣٣ الف ريال من «الرابطة» لدعم الجمعيات الاسلامية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن خطتها لدعم الجمعيات والمراكز الاسلامية والمساجد قدمت الرابطة مجموعة من المساعدات الى مراكز مختلفة في العالم حيث وافقت على تقديم مبلغ عشرة الاف ريال لصالح جمعية التعليم الاسلامي بكوبنهاجن بالدنمارك لصيانة وترميم مقر الجمعية والاتفاق على مسجدها. وقدمت مبلغا مماثلا لصالح المدرسة النورية الاسلامية بالعاصمة الغانية اكرا والمدرسة العندرية في مدينة تمالي في غانا وذلك لتغطية نفقات المدرسة من مراوح وسجاد وميكروفونات. كما قدمت الرابطة مبلغ خمسة آلاف ريال كمساهمة لانشاء مسجد مدرسة الخرطوم الثانوية قديمة بالعاصمة السودانية ومبلغا مماثلا لبناء مسجد قرية قرورات شرقي النيل الازرق بالسودان، وثلاثة آلاف ريال لفرش احد المساجد هناك.

وتلقت الرابطة مبلغ ١٠ الاف ريال سعودي من السيد احمد عزم الله الغامدي احد تجار جدة لصالح المساجد في الرابطة.

العدد الجديد من «المجلة العربية»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من «المجلة العربية» الثقافية الشهرية التي تصدر في الرياض، ويحمل العدد الجديد الرقم ١٠٣ في السنة العاشرة لشهر شعبان ١٤٠٦هـ ويتضمن مجموعة كبيرة من الموضوعات والدراسات والبحوث والمقالات التي اندرجت تحت العناوين الثابتة لابواب المجلة وهي:

«كلمة اليوم، اسلاميات، شعر، ذكريات، من المكتبة السعودية، دراسات خليجية، دراسات ادبية، مرائي، استطلاع ملون، طب وصحة، علوم، لقاءات، اجتماع، مقال، تاريخ، علم نفس، حضارة، صحافة، من الحياة، لغتنا الخالدة، رحلات، تباريح، ساحة الحوار، الوان، قصة قصيرة، بين المجلة وقرائها»، وفي باب الشعر كانت هناك سبع قصائد لعدد من الشعراء العرب المعروفين، اما القصة القصيرة فضم هذا الباب قصتين لكاتبتين عربيتين.

من موضوعات العدد الجديد «المسلم بين التدين والعلم بأمور الدين، من سوانح الذكريات، ملامح من الحياة الادبية والثقافية في الامارات العربية، الشباب والمخدرات في دول الخليج العربية، النمطية في القصيدة السعودية الجديدة، الالم في شعر محمد حسن فقي، ايها الجيل ما اقسى فجيعتنا فيك، الخبراء بستان القصيم الاخضر، القهوة والشاي هل هما نعمة ام نقمة؟، فشلت توقعات الخبراء واصبحت الصحراء خضراء، فن التخفي بين الانسان والحيوان، كل ما يهم الطفل والاب والام، رجال الاعمال والشائعات المغرضة، شيء من الاعتراف الجميل، السنة «صفر» في فلسطين، اهمية ودور المكتبات في حياتنا، اسماء عربية للنباتات في اللغة الاوروبية، قصة رحلة طريفة وراء الكتب القديمة، ماذا عن البوتية التي يدين بها ٦٠٠ مليون نسمة».

ومن قراءة شاملة لاسماء الكتاب المشاركين في العدد يتبين انها تعتمد على ان تضم اكبر مجموعة من الاسماء العربية لتعبر عن هويتها.

طلال

● اسعدني كثيرا ان يستجيب صرح من صروح العلم والمعرفة في المملكة العربية السعودية للقضية التي طرحناها هنا في هذا المكان، حول «مشكلة الاختيار» التي يقع فيها الطالب المتجه الى الجامعة.. والحيرة التي تصاحبه اثناء دراسته في الثانوية العامة، وبعد حصوله على الشهادة.

وهذا الصرح الذي استجاب للحوار.. هو جامعة الملك عبد العزيز بجدة، يمثلها عميد القبول والتسجيل الدكتور «رضا علي كابلي» الذي تفاعل مع رسالة الطالب العربي، فكتب الي هـذا التعقيب.. الذي يوضح فيه دور «عمادة القبول والتسجيل» في مساعدة الطالب على الاختيار:

ـ قرأت باهتمام بالغ رسالة الطالب العربي التي وردت في ظلالكم بالصفحة الأخيرة من جريدة «الشرق الاوسط» الغراء العدد (٢٦٥٠) الصادر يوم السبت ٢٠/٦/١٤٠٦ هـ بشأن ما انتابه من حيرة وما تنازعه من صراعات بسبب ما اسماه مشكلة الاختيار... اختيار الكلية التي يلتحق بها بعد حصوله على الثانوية العامة واختياره للتخصص داخل الكلية التي يقع اختياره عليها ليتم دراسته الجامعية بها.

وما عبر عنه الشاب العربي في رسالته هذه ليس موقفا فرديا، ولا يقتصر على بلد عربي بعينه ولا على دولة بذاتها وانما هي مشكلة الشباب العربي ـ كل الشباب ـ فالجامعات قد تختلف في الشروط التي تحددها للالتحاق بها، وقد تختلف هذه الشروط بين كلية واخرى في الجامعة الواحدة وهو الأمر الذي قد يدفع بالطالب الى الالتحاق بكلية غير تلك التي كان يطمح ويأمل ان يلتحق بها ـ كذلك فقد يلتحق الطالب بالكلية التي يسعى اليها ويرغب فيها ولكن لا يلتحق بالتخصص الذي يميل اليه ويقتنع به ـ وقد لا يكون لدى الطالب المعرفة الكافية بالكليات وانواعها والتخصصات واصنافها فيرضى بأي منها دون سابق معرفة ولا هدف محدد واخيرا فربما وجد نفسه منساقا الى الالتحاق بكلية بعينها او تخصص بذاته اما استجابة لتحقيق رغبة اسرته او انسياقا لمحاكاة آخرين او تقليدا للاصدقاء او غير ذلك مما لا يخضع للاختيار الحر المبني على الدراسة الواعية المسبقة للتعليم العالي وفروعه والكليات ونوعياتها والتخصصات واهدافها وسبر النفس واغوارها والتحقق من قدراتها وميولها والى غير ذلك من العناصر التي ينبغي ان يقوم عليها الاختيار الصحيح بالاضافة الى ما توجبه ضرورة المواءمة بين احتياجات الفرد وطموحاته من جهة وخطط الدولة ومتطلباتها من جهة ثانية والعمالة وتغير حجمها من جهة ثالثة.

وليس من شك ان واجب الأجهزة المعنية بالتعليم العالي ان تعمل اليوم اكثر من اي وقت ـ وان تبذل كثيرا من الجهد من اجل توعية الشباب المقبل على الدراسة الجامعية بكل ذلك وان تعمل على مساندته وتبصيره والأخذ بيده وان توفر له افضل السبل للاختيار الحر الموضوعي بما يحقق طموحه واهدافه ويتوافق مع ميوله وقدراته ويوفر له الحياة الكريمة ولا يتعارض مع اهداف الدولة وخططها ويتناسب مع خريطة سوق العمل ومتغيراتها.

وعمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز لها دور رائد في هذا المجال فان فريقا من اكثر منسوبيها تمرسا بالارشاد العلمي والتوجيه الطلابي يقومون سنويا بزيارة المدارس الثانوية بمناطق المملكة المختلفة والالتقاء بطلابها لتعريفهم بالجامعة وكلياتها والتخصصات وانواعها والخدمات وما يتوفر منها والفرص الوظيفية المتاحة واتجاهات التنمية ومتطلباتها ـ وعلاوة على ذلك فان فريقا آخر من الباحثين التعليميين بها يعكف حاليا على اعداد دراسة علمية عن اتجاهات الطلاب نحو اختيار التخصص بالأقسام العلمية بكليات الجامعة بوصفه احد المشاكل الرئيسية التي يواجهها طلاب الجامعة.

ويسعدني ان ارسل صورة من الاستبيان المعد لاجراء هذه الدراسة ـ كما يسعدني ايضا ان ارسل لكم بحثين آخرين قامت العمادة باجرائهما من قبل، احدهما عن (اسباب وعوامل فصل الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز) اما الآخر فهو (دراسة تحليلية للمتغيرات المرتبطة بمعدلات التحصيل الدراسي للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية خلال دراستهم الجامعية).

وهكذا فان عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز تدرك مدى ما يقع فيه شبابنا العربي من حيرة وما يعانيه من قلق وتعمل ـ قدر طاقاتها ـ على دراسة أسبابه وتقصي الدوافع الكائنة وراءه بهدف مواجهتها والتغلب عليها بالدراسة العلمية الجادة.

والله سبحانه وتعالى من وراء القصد.

●●●

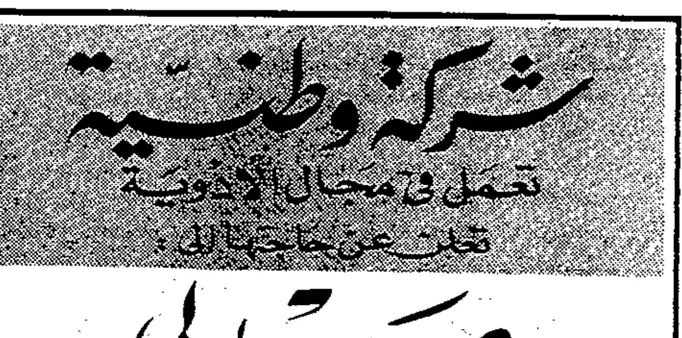
● آخر الكلام:

ـ الموهبة قسر.. والاحتراف اختيار!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٦	صاف	هلسنكي	٤-	٢	صاف
المدينة المنورة	١٨	٣٢	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٨	غائم
الرياض	١٥	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢١	٣٢	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٠	٣١	صاف	لشبونة	٦	١٦	غائم
ابها	٧	١٠	صاف	لندن	صفر	٥	غائم
امستردام	٢-	٥	غائم	مدريد	٤	١٧	ممطر
اثينا	١٠	٢٢	صاف	مانيلا	٢٠	٣٥	صاف
البحرين	١٩	٢٥	صاف	مونتريال	١	٧	غائم
بانكوك	٢٨	٣٥	صاف	موسكو	٢	١٢	ممطر
بيروت	١٩	٢٥	صاف	نيودلهي	٢١	٣٧	صاف
برلين	٣-	٣	مثلج	نيويورك	٥	١٠	صاف
بروكسل	٣-	٨	صاف	نيقوسيا	١٦	٢٨-	صاف
بيونس ايرس	١٨	٢٤	ممطر	باريس	٤	٩	غائم
القاهرة	١٥	٢٩	غائم	روما	٨	١٥	صاف
كوبنهاجن	٢-	١٠	صاف	سنجافورة	٢٥	٣١	غائم
دبلن	٥	٨	غائم	استوكهولم	٥-	٤	مثلج
فرانكفورت	٣-	٤	غائم	سيدني	١٦	٢٥	صاف
جنيف	٤	٦	غائم	طوكيو	١٢	١٧	ممطر
				فيينا	٧	١٥	غائم



عائلة فهمان

١٣ نيسان الذكرى الـ ١١ على بدء الحرب اللبنانية

رقم ١٣ نحس.. خلينا نحتفل بالذكرى هالسنة بـ ١٤ الشهر!

جامعة الكويت تستخدم جهاز كمبيوتر لتسهيل تسجيل الطلاب

الكويت ـ كونا: قال مساعد مدير مركز خدمات الكمبيوتر في جامعة الكويت السيد عباس حسين ارتي ان الجامعة ستبدأ بتشغيل جهاز كمبيوتر يضم نظاما جديدا من شأنه ان يحل كثيرا من المشاكل التي تعرقل عمليات القبول والتسجيل لدى طلبة الجامعة.

وابلغ ارتي وكالة الانباء الكويتية ان جهاز الكمبيوتر الجديد الذي سيبدأ العمل به في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل سيكون مخصصا للانظمة الادارية ومنها نظام الطالب الذي يؤمل له ان يتكفل بمعالجة معظم الشكاوى والعوائق التي يعاني منها الطلبة اثناء عملية التسجيل وقال ان هناك تنسيقا مع ادارة التسجيل والقبول بهذا الشأن.

وقال ارتي انه نظرا لتعدد اساليب العمل لدى ادارة الجامعة فقد قمنا بتوصيل الكمبيوتر بأجهزة شاشات مرئية لاستخدام الطلبة واعضاء هيئة التدريس والابحاث للاستفادة منها في التخصصات الاكاديمية.

وقال انه نظرا لظروف الجامعة وظروف البيئة فان تعديلات وتحسينات كثيرة تجري على عملية التسجيل بالتنسيق مع ادارة التسجيل وكذلك بالنسبة للانظمة الخاصة بالشؤون المالية والادارية وايضا للبرامج المساعدة لاعمال اعضاء هيئة التدريس.

واشار انه اضافة الى المركز الرئيسي للكمبيوتر هناك ايضا اربعة مراكز للكمبيوتر في الجامعة خاصة للاستعمالات العملية وهي في كليات الهندسة والعلوم والتجارة والطب ويقوم الطلبة بوضع كثير من البرامج المتعلقة بالمناهج الدراسية حيث ترتبط هذه الاجهزة مع الجهاز الرئيسي الموجود بالمركز.

واشاد السيد عباس ارتي باقبال الطلبة على الاستفادة من اجهزة الكمبيوتر وقال ان هذا يعكس مدى حرصهم على تنمية قدراتهم وميولهم العملية.

وذكر انه تم في كلية العلوم افتتاح مركز الكمبيوتر الشخصي او ما يسمى بمحطات التدريب وهو عبارة عن اجهزة كمبيوتر شخصية يستطيع الطالب من خلالها ادخال اي برنامج سواء كان علميا او ثقافيا او اية معلومات بهدف تدريب الطلبة واتاحة الفرصة لهم للاستفادة من البرامج والهوايات التي يوفرها هذا الكمبيوتر وسيكون هذا المركز واحدا من مراكز عديدة ستفتح قريبا وذلك لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من المستخدمين.

وقال ان نظام القبول بجامعة الكويت نظام جيد ولكن هناك بعض الظروف والعوائق الخارجية التي تعرقل هذه العملية وتسبب بعض الارباك وهي تحديد فترة التسجيل بمدة شهر واحد الامر الذي يجعل الطلبات تتركز في نهاية الشهر واقتصار القبول على حديثي التخرج ومركزية ادارة التسجيل وعملها في مكان واحد يسبب ازدحام الطلبة.

وذكر ان المركز يقوم باعداد دورات خاصة في الصيف لطلاب المعهد التجاري وجمعيات الكمبيوتر وطلبة الجامعة ومعهد الابحاث وهناك اتصالات مع الجامعات والمؤسسات العملية لمعرفة آخر ما تم التوصل اليه في علوم واستخدامات الكمبيوتر.

عرب و عجم

● الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي السابق يفتتح مساء اليوم السبت معرض الكتاب الثامن ومعرض الصور التشكيلية الذي تنظمه الجمعية النسائية الخيرية بجدة.. كما تفتتحه الاميرة فوزية حرم الامير فواز بن عبد العزيز ورئيسة الجمعية مساء الأحد.

ويضم المعرض الذي سيقام بالمركز الرئيسي للجمعية خلف التلفزيون بجدة احدث الكتب الثقافية والدينية والعديد من الكتب التي تهم الأسرة. ويستمر المعرض ٥ ايام حيث يخصص يوم السبت للرجال وباقي ايامه للسيدات.

●●●

● طاهر محمد علي طيب، مدير (تهامة) بمكة المكرمة والطائف، اقام مساء امس الجمعة بمنزله بالعاصمة المقدسة حفل عشاء على شرف الزميل يوسف حسين دمنهوري، رئيس تحرير جريدة «الندوة» السعودية.

● د. محمد موفق اجنيد القنصل العام بالنيابة للجمهورية العربية السورية في جدة يقيم مساء الخميس القادم حفل عشاء بمنزله بمناسبة ذكرى الجلاء (اليوم الوطني لسورية) وذكرى ثورة الثامن من آذار، وقد دعا لحضور الحفل عددا من المسؤولين والدبلوماسيين وكبار الشخصيات.

●●●

● العقيد عبد الله بكر هداس، مدير الضبط الاداري بشرطة جدة، حصل على وسام الملك فيصل من الدرجة الثالثة.

●●●

● الزميل زهير جنان المستشار الاعلامي السوري ومدير مكتب وكالة الانباء السورية «سانا» في لندن رزق وعقيلته هيام توأمين ذكرين سمياها غيث وعمرو. وقد تمت الولادة في مستشفى وستمنستر في لندن والوالدة والمولودان بصحة جيدة. اما الوالد فقد وعد الاصدقاء الكثر باحتفال موسع بهذه المناسبة السعيدة المزدوجة.

●●●

● خالد عبده هاشم من منسوبي الخطوط السعودية بجدة تم عقد قرانه وسط فرحة الأهل والأصدقاء على ابنة العميد سعود يحيى عسيري.

انتقلت الى رحمته تعالى امس في القاهرة ثريا يعقوب الغصين (ام طلعت) حرم المرحوم يعقوب توفيق الغصين.

تقبل التعازي في منزل توفيق جويد الغصين في لندن على العنوان الآتي: 65Sheesterfield House Shee- terfield Garden W1 وذلك ايام السبت والاحد والاثنين ١٢ و١٣ و١٤ ابريل (نيسان الجاري) من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

تلغرافيا السيد طلعت يعقوب الغصين سفارة دولة الكويت ـ بلجراد ـ يوغوسلافيا.

رحم الله الفقيدة والهم آلها وذويها جميل الصبر وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم

لا تشقى مع من شقى يلقيك ما قد لقى.

أبيض و أسود

ذكريات لا تنسى مع رجل لا ينسى

في الصيف الماضي كنا في بوسطن مع اخواننا وابناء عمنا نتحلق حول والدنا وعمنا اثناء مرضهما الذي اكرمنا الله جميعا وشفاهما منه.

وكان المرحوم الامير ابراهيم بن ابراهيم يجري عملية جراحية في لندن، وبعد ان وصل والدنا من غرفة العناية المركزة كانت اول مكالمة تلفونية تلقيناها من الأمير ابراهيم وكان لايزال في لندن في المستشفى، وانتظمت مكالماته كل يوم يسأل عن صحة الوالد والعم.

وكان اول عمل قام به الوالد بعد ان استرد وعيه هو مكالمة الأمير ابراهيم بن ابراهيم رحمه الله للسؤال عنه والاطمئنان عليه، والواقع ان كل واحد منهما كان يريد الاطمئنان على الآخر.

وعند عودتنا الى الوطن بقينا في لندن عدة ايام وكان الأمير ابراهيم هو وابناؤه الاعزاء اول من زار الوالد واطمأن عليه.

وفي ربيع عام ١٩٨٥ قام الوالد ومجموعة من اصدقائه من بينهم السيد هاشم زواوي، والاستاذ محمود عارف بزيارة الباحة بدعوة خاصة من الأمير ابراهيم بن ابراهيم، وقبل ان يسافر الوالد الى هناك تحدث الأمير ابراهيم يسأل عن خالنا المرحوم الشيخ مصطفى زاهد، وطلب من الوالد ان يدعوه باسمه ليكون معهم اثناء هذه الزيارة، فهو لا ينسى ان الخال مصطفى كان من زملاء فصله في المدرسة الابتدائية بالمدينة المنورة، وذهب الخال معهم، وعاد من الباحة، وظل حتى توفاه الله في نهاية العام الماضي وهو يتحدث عن الأمير ابراهيم وعن زيارته للباحة . فالخال مصطفى رحمه الله رجل عادي جدا ولكنه من اصحاب المبادىء والاصول التي تشربها من والده جدنا الشيخ محمد زاهد رحمه الله إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف، ولذلك فقد مس تكريم الأمير له واحتفاؤه به وترا حساسا عنده جعله ينفعل بما لاقاه من الأمير وما شاهده في الباحة.

وكنا كلما التقينا بالمرحوم الامير ابراهيم بن ابراهيم سواء عندما كان وكيلا لامارة منطقة مكة المكرمة في المناسبات المختلفة، او عندما نلقاه في مجالس العاهل المفدى الملك فهد يقف معنا ويتحدث الينا، ويسأل عن احوالنا، واحوال الوالد والعم، وهذا هو حاله دائما مع ابناء المدينة المنورة فهو لا ينسى ايام صباه في طيبة الطيبة عندما كان والده اميرا لها، وهو لا ينسى أهلها، ويبرهم دائما ويذكرهم بالخير لأنه كان من أهل الخير.

هذه ذكريات قليلة ولكنها لا تنسى عن رجل من رجال الادارة والحكم في بلادنا لا يمكن أن ينسى لانه يمثل جيلا من الرجال، واسلوبا في العمل والتعامل قل أن يتكرر فهو يجسد معنى الاخلاص لكل شيء، مخلص لدينه، مخلص لمليكه، مخلص لذكرياته واصدقائه، مخلص لمبادئه.

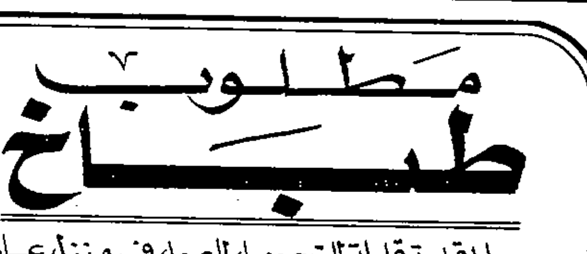
والذكريات التي اوردناها في مقدمة هذه الكلمة ليست شيئا خاصا بنا لاننا سمعنا الكثير غيرها عن المرحوم الأمير ابراهيم فالذكريات التي لا تنسى ليست هي ذكرياتنا فقط، وانما هي ذكريات الكثيرين.. صحيح ان هناك علاقة خاصة جدا كانت تربط بين الأمير ابراهيم ووالدنا وعمنا، لكن فجيعة الوطن في وفاة هذا الابن البار والمخلص من ابنائه جعلتنا نتعرف ونسمع عن قصة حياة هذا الأمير الجليل الذي يعتبر نموذجا من النماذج الفريدة والنادرة التي لن تتكرر.

وهكذا الموت «نقاد على كفه جواهر يختار منها الدرر».. ولقد كان الأمير ابن ابراهيم جوهرة من جواهر الاخلاص والوفاء والرجولة.. لذلك فنحن لا نعزي أسرته في وفاته، ولا نعزي انفسنا، وانما نعزي الوطن كله في واحد من انبل واخلص رجاله.

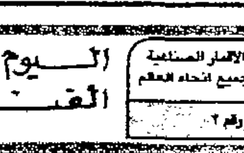
رحمك الله يا ابن ابراهيم، والهم آلك وذويك والهمنا جميعا الصبر والسلوان، واسكنك الله فسيح جناته جزاء لما صنعت من عمل طيب، وجزاء لسيرتك العطرة، وحياتك الحافلة بالعمل في مجال الخدمة العامة.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

هشام ومحمد علي حافظ



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 12 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2692
السبت ٣ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٢/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩٢



المهدئات تجارة مزدهرة مثل السلاح والمخدرات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

في المؤتمر الاول للطب النفسي الذي عقد في جامعة القاهرة تحت رعاية الجمعية العربية للطب النفسي حظي موضوع المهدئات الدوائية بالكثير من الاهتمام. فقد جاء في البحث الذي تقدم به الدكتور عادل صادق الى المؤتمر ان المهدئات النفسية تسجل اكثر المبيعات في تجارة الادوية في العالم. وشركات الادوية التي تصنع صنفا او صنفين من هذه المهدئات تكون محظوظة وربحها مؤكد، فتجارة المهدئات تاتي مع تجارة السلاح وتجارة المخدرات كمصدر للربح الغزير.

والسؤال الذي يطرحه البحث هو: هل هناك من يحتاجون فعلا الى هذا الكم الهائل من المهدئات.. ام ان هناك اساءة استعمال من جانب الطبيب الذي يصف هذه المهدئات احيانا دون داع واحيانا بكميات كبيرة ولمدد طويلة وايضا من جانب المريض الذي يستعملها احيانا دون إرشاد الطبيب؟

يجيب د. صادق ان الحقيقة التي يجب ان نؤكدها هي انه بالرغم من ارتفاع عدد حالات القلق النفسي التي تحتاج الى هذه العقاقير الا ان هناك ايضا إساءة استعمال من جانب الطبيب - وخاصة غير المتخصص - وايضا من جانب المريض.

ولكن ما هي تلك المهدئات؟

يقول البحث ان تلك الادوية التي يطلق عليها المطمئنات اغلبها اعضاء في مجموعة «بنزوديازبين» التي عرفها الطب في اوائل الستينات. وهذه المجموعة تهدىء القلق وتؤدي الى ازالة التوتر واسترخاء العضلات وهي لا تؤدي الى النعاس الا في الجرعات الكبيرة اذ لا تعتبر من المنومات. وقد اكتشف العلماء منذ اربع سنوات فقط وجود خلايا خاصة في مخ الانسان مهيئة فقط لاستقبال هذه المركبات بل ان المخ يفرز احتياجاته منها.. واحدث النظريات التي تفسر حدوث القلق عند بعض الناس تقول: إن هؤلاء الناس يعانون من نقص باعراض القلق ولذا يحتاجون الى تعاطي المهدئات الا ان هذه النظرية لم تثبت صحتها بعد.

وتبين بالملاحظة ان اكثر من ٥٠٪ من الاطباء العامين و٣٠٪ من الاطباء المتخصصين في فروع اخرى غير الطب النفسي يصفون هذه المهدئات لمرضاهم.. وبالطبع هذا واجبهم اذا كانت حالة المريض تستدعي ذلك ولكن السؤال او مجموعة الاسئلة التي ترد على الخاطر بشكل سريع ومتلاحق هي:

- هل يستطيع هؤلاء الاطباء ان يشخصوا حالة القلق النفسي؟

- هل نالوا اي دراسة في الطب النفسي او اي خبرة اكلنيكية وهل توجد كتب في الطب النفسي ليقرأها هؤلاء الاطباء؟

- هل يلمون بقواعد كتابة المهدئات وهي قواعد ثابتة ومهمة لكل من يصفها لاي مريض؟

الاجابة «لا» على كل الاسئلة السابقة..

يقول الدكتور عادل صادق في بحثه ان هناك قواعد لوصف المهدئات لاي مريض وتلك القواعد يمكن تلخيصها في الاتي:

- لا بد من التشخيص السليم.

- لا بد ان يكون هناك احتياج فعلي لها وليس مجرد حالات القلق التي يشعر بها اي انسان بل يجب ان تكون الاعراض شديدة.

- أن يصف الطبيب الحد الادنى من الجرعة التي تخفف اعراض المرض.

- اذا لم يتحسن المريض في خلال اسبوع يجب على الطبيب ان يعيد النظر في التشخيص.

- يجب الا يتجاوز مدة استعمالها شهرا على الاكثر.

- أن تعطي الجرعة كلها مساء على الا تؤثر على نشاط المريض اثناء اليوم

- أن ينصح المريض بعدم تجاوز الجرعة الموضوعة له والا يتجاوز المدة المقررة لعلاجه بالمهدئات.

والمريض ايضا مسؤول - يضيف د. صادق - ففي نفس الدراسة اتضح ان ٧٠٪ من المرضى يتجاوزون الجرعة ويتجاوزون المدة. وان ٢٠٪ من هؤلاء المرضى يستمرون في استعمال هذه المهدئات لسنوات طويلة دون استشارة الطبيب..

صباح الخير

العودة الى البيت

سئلت عجوز لماذا لم تتزوج فقالت انها لم تشعر يوما بانها بحاجة الى زوج فعندها كلب يقلقها في الصباح، وببغاء يشتم طوال النهار، وقط لا يعود الى البيت في الليل.

وارجح ان العجوز تتحدث على طريقة حصرم في حلب، الا انه يعنيني من كلامها القط او الرمز فيه الى الرجل الذي يتاخر عن العودة الى البيت في المساء او لا يعود.

الرجل الذي يعود في الوقت المتوقع تماما لا يحتاج الى غير طرح السلام على زوجته.

والرجل الذي يتاخر عشر دقائق ايضا غير مضطر ان يشرح سبب تاخره، ويظل قادرا على ان يكتفي بطرح السلام على زوجته.

واذا تاخر الرجل ٢٠ دقيقة، فربما رأى مناسبا ان يقول لزوجته شيئا مثل: مساء الخير، كان السير سيئا هذا المساء.

واقترح اذا تاخر الرجل نصف ساعة ان يستعمل العذر السابق ويزيد عليه في الاخر «ياحبيبتي». فالكلمة هذه سحرية تكفي لتنسي الزوجه نصف الساعة، مع ضرورة تقنين استعمالها لها حتى لا تفقد اهميتها، كما حدث في لندن بين الانكليز فكل الناس عندهم «ماي لوف»، اي ياحبيبي او حبيبتي.

ماذا يفعل الرجل اذا تاخر ساعة؟ اولا تصبح «ياحبيبتي» لازمة مع هذا الاعتذار وكل اعتذار لاحق، غير ان الاعتذار عن الساعة او اكثر لا يكفي فمن الواجب ان يشفع بتفسير وهدية.

وأرى ان الساعة يمكن ان تفسر بالقول ان مخابرة دولية مهمة اتت والاستاذ على باب المكتب، «غير انني لم انس ياحبيبتي ان اشتري لك باقة الزهور هذه».

وتاخر الساعتين قد تبرره محاولتك اقناع زميل دراسة قديم بعدم القفز منتحرا من سطح بناية، والهدية قد تكون اسورة او ساعة.

وربما عاد الاستاذ في منتصف الليل فيسال: هل طمانك المستشفى الى ان الحادث كان بسيطا. الحمد لله لم تظهر الصور اي كسر. وبالمناسبة هذه تذاكر الاجازة الى لندن.

ولكن اذا عاد الاستاذ في الصباح فالامر اصعب ومع ذلك فقد يجرب ان يقول: خطفوني الا انني استطعت الفرار. ارجو ان لا تكوني دفعت الفدية. والهدية هنا لا بد ان تكون متجر هارودز كله.

غير ان كل ما سبق لا ينفع اذا عاد الاستاذ وهو يرتدي ثيابا غير ثيابه.. او يرتدي ثيابا نسائية.

جهاد الخازن

سارة تعمل كأي مواطن بريطاني

سارة فيرجسون خطيبة الامير اندرو ابن ملكة بريطانيا ما تزال تمارس عملها كالعادة، وترى اثناء خروجها من الشركة التي تعمل فيها وبرفقتها حارسها الشخصي الذي عين لمرافقتها بعد اعلان خطوبتها للامير.

دراسات حول الشيخوخة لمنع الاصابة بـ «الخرف» !

طوكيو - كونا : اوصت هيئة استشارية هنا امس في تقرير حول مشاكل الكهول بانه يجب على الحكومة تاسيس معهد يتولى القيام باعداد ابحاث حول الشيخوخة.

وقال تقرير مجلس العلوم والتكنولوجيا ان هناك حاجة ماسة لدراسة مرض انحلال نظام العصب المركزي الذي يسبب الشيخوخة قبل الاوان وطرق العناية بالكهول الذين يعانون من الخرف واعادة تأهيلهم.

واشار الى ان المواطنين الذين تتجاوز اعمارهم ٦٥ عاما في عام ٢٠١٥ سيشكلون ٢١,١ في المائة من اجمالي سكان اليابان كما ان عملية الشيخوخة ليست مفهومة جيداً.

وقال المجلس ان الخرف نوع من المرض الذي يمكن شفاؤه بصورة جزئية والشيخوخة يمكن ايضا تأخيرها لانه بات في الامكان التحكم اكثر بالمرض.

وحث التقرير الحكومة على طلب المزيد من الدراسات لمثل هذه المشاكل التي تواجه جيل المتقدمين في العمر بسبب مشاكل منها الادمان على تعاطي الكحول وعدم توفر الراحة وبقاء الكهل طريح الفراش فترات طويلة.

واظهر مسح اجرته وزارة الصحة والتأمين الاجتماعي ان ٦٠٠ الف شخص تتجاوز اعمارهم ٦٥ عاما يعانون الآن من امراض الخرف اي حوالي ٥ في المائة من جميع الكهول في اليابان.

افتتاح الاسبوع الاول لسينما البحر المتوسط في الجزائر

الجزائر - اف ب: بدأ في مدينة عنابة (شرقي الجزائر) امس الاول الاسبوع الاول لسينما البحر المتوسط الذي تعرض فيه اعمال سينمائية لسبعة عشر شعبا من «الشعوب المطلة على البحر المتوسط» ويستمر حتى السابع عشر من الشهر الحالي.

ويشترك في هذا المهرجان نحو ثلاثمائة شخص من بينهم رينيه فوتيه وروجر هانين وبرتراند تافرنييه (فرنسا) ويوسف شاهين (مصر) وروجيه عساف وجوسلين صعب (لبنان).

ويعرض حوالي خمسين فيلما من بينهم فيلم «ابي في رحلة عمل» للمخرج اليوجسلافي امير كوستريكا الحائز على جائزة النخلة الذهبية في مدينة كان عام ١٩٨٥ وفيلم «ماراكوني» للمخرج الايطالي ايتور سكولا.

ويتضمن برنامج المهرجان ايضا كثيرا من الافلام الجزائرية منها فيلم «الطاحونة» من اخراج احمد الراشدي وفيلم «حكاية لقاء» من اخراج ابراهيم تساكي وفيلم «بوامامة» من اخراج بن عمار بختي كما يعرض فيلم «شعاع» من اخراج سيد علي قطار في عرض خاص قبل عرضه على الجمهور.

وتعقب العروض السينمائية مؤتمرات ومناقشات تجري في ثلاث قاعات.

نكتة اليوم

مرة أخرى

ذات يوم سقط جنيه من بخيل فظل يبحث عنه حتى أغمي عليه. وكان للبخيل دكان خضروات. فاسرع أحدهم واحضر بصلة من دكانه ليشمها فيعود الى وعيه.

ولما أفاق البخيل سأل: من أين اتيتم بالبصلة؟

- من دكانك.

فأغمي عليه مرة أخرى!

من القارىء
محمد كامل حلمي

أخطار استخدام موانع الحمل الدوائية والميكانيكية والجراحية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من فايزة احمد :

أثبتت الدراسات والبحوث الطبية الى ان موانع الحمل بكل انواعها تقلل من فرص الاخصاب ولها آثار سلبية تتفاوت وتختلف باختلاف المانع المستعمل.

واوضح الدكتور عمر محجوب «اخصائي العقم والاخصاب وأطفال الانابيب» بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة لـ «الشرق الاوسط» ان موانع الحمل تنقسم الى عدة مجموعات فمنها الدوائية والميكانيكية والجراحية والتوقيت (أي المعاشرة الزوجية في الايام التي تقل فيها خصوبة المرأة).

ويقول الدكتور محجوب ان كل هذه الموانع تجتمع على أثر سلبي مشترك إذ ان اتباع ذلك المانع دون اتفاق بين الزوجين قد يترتب عليه حدوث خلافات اسرية قد تؤدي الى شقاق وتصدع في الحياة الزوجية.

واستطرد قائلا : لنأخذ كل نوع من الموانع.

١) الموانع الدوائية : وهي اعطاء الزوجة أقراص منع الحمل وهي مكونة من هرمونات وظيفتها منع انتاج البويضات عند المرأة. فالأثر السلبي لهذا النوع هو تغيير المناخ الهرموني للمرأة مما يترتب عليه حالات زيادة الوزن والاصابة بالصداع النصفي وامراض الاوردة والضغط وربما تعاني المرأة من حالات عصبية ونفسية تنعكس على الحياة الأسرية.

٢) الموانع الميكانيكية : وهي استعمال موانع لتحجز النطفة من الوصول الى الرحم مثل استعمال الزوجة للحواجز التي توضع في عنق الرحم والأثر السلبي لهذه الأشياء هو حدوث التهابات كثيرة قد يؤدي الى انسداد الانابيب.

٣) الموانع الجراحية : تتم هذه عن طريق الجراحة بقفل الحبل الموصل بين الخصية وغدد التخزين عند الزوج أو قفل الانابيب أو استئصال المبايض والرحم عند الزوجة. وسلبيات هذه الموانع، والحديث للدكتور عمر محجوب، حين تتم عملية الاستئصال للمبايض والرحم ويحصل العقم المستديم.

٤) اتباع التوقيت : فترة الخصوبة العالية عند الزوجة هي عند اليوم الرابع عشر لبداية الدورة وكما هو معروف علميا أن البويضة قابلة للتلقيح بعد ٣٦ ساعة من خروجها والحيوانات المنوية قادرة على تلقيح البويضة بعد ٤٨ ساعة من قذفها في الرحم لذا فان فترة التوقف عن المعاشرة الزوجية تكون قبل خروج البويضة بيومين حتى اليوم الثالث لخروجها وتكون الفترة من اليوم الثاني عشر بداية الدورة وحتى اليوم السادس عشر.

أما سلبيات هذه فهي أولا : اتباع هذه الطريقة تتم أساسا على انتظام الدورة ولا بد من مراقبة ذلك ولمدة ثلاثة أشهر متتالية على الأقل ومن ثم يبدأ العمل بها. ثانيا : ان قمة الرغبة عند المرأة تكون في فترة التبويض وهي الفترة التي يتوقف فيها الزوجان عن المعاشرة.

واختتم الدكتور عمر حديثه قائلا : إن لم يكن هناك دافع قوي جدا يتعلق بصحة الأم او الفوائد المرجوة فلا ننصح باستعمال موانع الحمل الدوائية والجراحية.

ممنوع زيارة «القرد» للقرداتي في «السجن»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مدير العلاقات العامة بمصلحة السجون في مصر على طلب تصريح زيارة لاحد المتهمين تقدم به شخص يدعى عبد العال محمود.. وارفق طلبه بتصريح زيارة اخر لحسن وميمون باعتبارهما من اصدقاء المتهم.

وعلى ابواب سجن القناطر الخيرية اعترض المأمور طريق الاصدقاء الثلاثة بعد ان تبين ان «ميمون» هو «قرد» يمتلكه المتهم.

قال «عبد العال» ان المذنب المسجون «قرداتي» وهو صاحب «ميمون» الذي اشتاق لرؤيته.

سمح المأمور لحسن وعبد العال بزيارة صديقهما.. ومنع زيارة «ميمون» لصاحبه كما تقضي لوائح الزيارة.

نافذ افندي

تجربة نووية امريكية تحت الارض في صحراء نيفادا!

ايوه كده... تحت الارض لا وين شاف ولا وين دري !

مع قهوة الصباح

هذا النوع من القراء (٣)

القارىء الفاضل.. احمد فاضل، واحد من عشرات القراء الذين كتبوا لي معلقين على رسالتي الى الصديق الذي يسبني كل صباح ويشتمني كل مساء.. وقد اغضبهم جميعا انني طلبت من القارىء الشتام مزيدا من رسائله.. والا يخشى ان الجأ الى اية اجراءات تكشفه او تفضحه او تعاقبه..

والقراء الافاضل يقولون: ما ذنب القراء في اضاعة الوقت والمساحة في الحديث الى هذا الشتام الذمام ؟؟ وهل هو موضوع عام لاثارته على صفحات «الشرق الاوسط»؟

واقول لهم نعم.. موضوع عام ومنتشر.. فهو ليس خاصا بقارىء واحد شتام.. ولكنه حديث الى النوع كله أو الصنف كله.. والشتامون النمامون موجودون في كل مكان وزمان.. وهم نوع فاشل من البشر مصاب بمرض «كراهية النجاح».. وستجد مثل هذا المخلوق في كل مكان.. انه حاقد يطلق الرصاص على النجاح.. ستجده في الجوار.. او في العمل.. او في الاصدقاء - من يسمون انفسهم اصدقاء..

انني انصح عادة بتجاهل هذا النوع التعس من البشر.. ولكن للاسف الشديد انني تجاهلته عشرات المرات وفي كل مرة يزداد شراسة وعنفا.. وفي النهاية قررت ان اقول ان شتائمه لا تهمني ولا تضايقني.. الذي يضايقني فيه ضالة ثقافته.. وتفاهة اسلوبه وعدم قدرته حتى ان يشتم بطريقة «جيدة».. اردت ان اقول له انه حتى الشتائم لها قواعد.. وفي الشعر العربي كان «الهجاء» احد ابواب الاجادة لعله يتعلم.. لعله يتعظ.. لعله يسكت..

عبد الله باجبير

صدق او لا تصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

فوجىء العاملون في مطار غاتويك القريب من لندن بطفل يبلغ من العمر ثلاثة اسابيع نائما على أحد المقاعد في قاعة القادمين بالمطار.

وقد نقل الطفل الى عيادة المطار فيما بدأ البوليس بحثا عن امه التي يبدو انها قدمت معه على إحدى الطائرات وتركته عند مغادرتها القاعة.

